

النهار

٨ صفحات

٢٥٠ ليرة

AN-NAHAR Vendredi 16 Mars 1990 - 57ème Année - N° 17577 - الجمعة ١٦ آذار ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٥٧٧

"أزمة الجوازات" تحدث إرباكاً في الوضع وسابقة فريدة

مرافقون لوزير الداخلية حاولوا خطف إدمون نعيم

الحاكم إدّعى على الخازن ومصرف لبنان أعلن إضراباً مفتوحاً

مراوحة في الشرقية و"القوات" تنتظر إيضاحاً فرنسياً

واشنطن تتوقع حسماً للوضع لمصلحة الشرعية في غضون أسبوعين

عناصر من الجيش وفضوليون امام مبنى مصرف لبنان فيما كانت محاولة خطف الدكتور نعيم جارية في الداخل. (سامي عياد)

في انتظار عودة السفير الفرنسي السيد رينه الا الى بيروت لمعرفة ما سيحمله من مواقف جديدة من حكومته لمعالجة الوضع في المنطقة الشرقية في ضوء التحرك الاخير الذي قام به لهذه الغاية، يستمر هذا الوضع في مراوحة، فيما الخروقات الامنية والاعلامية تبقيه قابلا للانفجار مجددا في اي لحظة. ذلك ان الوسطاء لم يفلحوا بعد في نزع فتائل التفجير التي لا تزال قائمة.

وجاء الاعتداء على حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم على ايدي عناصر من قوى الامن الداخلي، في سابقة فريدة لانتهاك حرمة المصرف وحاكمه، ليحدث ارباكا في الوضع السياسي تتسارع الاتصالات لمعالجته على نحو يجنب الوضع الحكومي ازمات هو في غنى عنها، فيما اركان الحكم منصرفون الى توفير الوسائل اللازمة لبسط السلطة الشرعية وتنفيذ اتفاق الطائف. وفهم ان "ازمة الجوازات" كانت وراء هذا الاعتداء.

على صعيد الوضع في المنطقة الشرقية، لم يطرأ اي جديد امس وجميع المتعاطين مع هذا الوضع داخل تلك المنطقة وخارجها ينتظرون تطورات معينة ونتائج اتصالات تجرى محليا وعربيا ودوليا.

ففي حين تتناقل الاوساط السياسية والشعبية اشاعات عن احتمال حصول انفجار امني جديد، اعتبرت مصادر سياسية هذه الاشاعات "مجرد تخمينات"، وقالت ان القيادات السياسية تنقسم في هذا الصدد فريقين، احدهما يعتقد ان القتال سيتجدد بين الجيش و"القوات اللبنانية" والآخر يستبعد ذلك. لكن المصادر تحدثت عن حركة تجري بعيدا عن الاضواء ولم تثمر بعد في شأن الوضع في الشرقية. واشارت الى ان بعض المراجع الرسمية تبلغ معلومات عن توقعات اميركية مفادها ان الوضع سيحسم في الاسبوعين المقبلين لمصلحة الشرعية.

وتوقعت عودة السفير الفرنسي الى بيروت اليوم، بينما قالت مصادر سياسية في المنطقة الشرقية انه سيعود الاثنين المقبل حاملا نتائج اتصالات يفترض ان تكون تمت بين حكومته والادارة الاميركية في ضوء التحرك الفرنسي الاخير. واوضحت انه اذا عاد السفير ألا وتحدث عن تحرك شخصي، فان ذلك سيكون معناه ان الاتصال بين واشنطن وباريس لم يحقق نتائج ملموسة. اما اذا تحدث عن تحرك لحكومته، فمعنى ذلك ان الاتصال الفرنسي - الاميركي حقق الغاية المرجوة منه. واكدت ان "القوات اللبنانية" تنتظر من السفير الفرنسي ايضاحا لمدى جدية ما قيل من ان بلاده تسعى الى اقناع العماد عون بالتسليم الى الشرعية برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وهي، اي "القوات"، تجمد كل خطواتها في انتظار الجواب الفرنسي.

بكركي

وتحرك الرئيس الهراوي امس في اتجاه البطريركية المارونية، فأوفد المحامي فارس بويز الى بكركي ناقلا رسالة الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "تتعلق بنتائج زياراته ولقاءاته مع عدد من المسؤولين في الدول التي زارها". واوضحت مصادر مطلعة ان الرسالة تتعلق ايضا بالوضع في المنطقة الشرقية.

وعلمت "النهار" ان الرئيس الهراوي اراد من اتصاله هذا ببكركي الوقوف على حقيقة المواقف الاخيرة التي صدرت عن البطريرك صفير ومنها قوله ان الشرعية ليست في حاجة الى استدعاء لكي تبسط سلطتها.

وتزامن تحرك الحكم في اتجاه بكركي مع تحرك للبطريرك صفير في اتجاه بعبدا، اذ اوفد المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة الى الرئيس العماد ميشال عون. وصرح المطران ابو جودة "ان الحل لا بد من ان يكون حلا شاملا لا يتعلق بالشرقية وحدها ولا بالغربية". واضاف ان "كل حل خارج هذا الاطار يبقى حلا مبتورا او جزئيا". واشار الى "ان الحل بطيء بسبب بعض التعقيدات والمشاكل التي تعترض اللجنة (لجنة الوساطة) لكنها جادة في

- التتمة في الصفحة ٨ -

النواب أقروا عدم شرعية إستقلال ليتوانيا

غورباتشيوف تعهّد إستخدام سلطاته لمواصلة الإصلاحات وتوحيد البلاد

الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يؤدي اليمين الدستورية امس (رويتر تيليفوتو)

تعهد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف (٥٩ عاما) استخدام سلطاته الدستورية الشاملة لمواصلة الاصلاحات وتوحيد البلاد اثر انتخابه اول رئيس للاتحاد السوفياتي منذ ٧٢ عاما.

ورأى بعد ادائه اليمين الدستورية امس امام النواب السوفيات في الكرملين لتولي منصبه الجديد الذي يتمتع بصلاحيات واسعة، ان المشاكل الاقتصادية التي تواجه الاتحاد السوفياتي تحتاج الى عمل عاجل، مشيرا الى انه سيلجأ الى المراسيم الرئاسية لفرض التغيير. واضاف : "اننا نحتاج الى خطوات حاسمة وتحقيق تقدم كبير في شأن الاصلاحات الاقتصادية الجذرية. وان المهمة العملية ايضا للرئيس هي تنفيذ اصلاحاتنا".

وايد امام مؤتمر نواب الشعب الذي انتخبه رئيسا، جمع مهمات رئيس الدولة والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي "وهذا ما تفرضه الضرورة ومصالح

- التتمة في الصفحة ٨ -

جماعة ليبية أعلنت من القاهرة مسؤوليتها

القذافي لإلغاء مصالح بون إذا ثبت تورطها في حريق الرابطة



متظاهرون ليبيون يرفعون لافتات معادية لالمانيا الغربية خارج مبنى السفارة الالمانية الغربية في طرابلس. (رويتر تيليفوتو)

اكدت امس ليبيا حصول حريق "اساسي" في مصنع الرابطة، فيما حذر العقيد معمر القذافي من "انهاء الوجود الاقتصادي" الالماني الغربي في ليبيا اذا ثبت تورط اجهزة الاستخبارات الالمانية الغربية في "اي عمل داخل ليبيا".

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية عن القذافي قوله: "اذا ثبت تورط اجهزة الاستخبارات الالمانية الغربية في عمل داخل ليبيا، فسيتم انهاء الوجود الاقتصادي لالمانيا الغربية في ليبيا، وسيدفع هذا البلد غاليا ثمن الانغماس في التجسس والتخريب لحساب الامبريالية والصهيونية". واضاف: "ان ليبيا تحتاج بمفردها وبجهدها الذاتي الى ٤٠ سنة اخرى لتنتج قنبلة كيميائية. لو ان هناك شركة او دولة تتقدم لبناء مصنع كيميائي في ليبيا لوقعت بيدي العقد من دون تردد ولدفعت مليارا لمن يستطيع ذلك (...) لكن ليبيا وقعت كل الاتفاقات التي تحرم اسلحة الدمار ولا يحق لاحد ان ينبه ليبيا الى ذلك".

واتهم الولايات المتحدة بـ"العنصرية والصليبية والحقد على الجنس البشري وابادته (...) لو انني متأكد من ان اميركا حريصة على الجنس البشري ولا تفرق بين لون او عرق او دين (...) لتحولت مؤيدا لها بدل مواجهتي لها". واشاد في المقابل بموقف فرنسا التي "زال سوء التفاهم" معها، وحيا على نحو مفاجئ ايطاليا بعدما كانت ليبيا شنت حملة عليها للمطالبة بتعويضات لاستعمارها البلاد ٣٠ سنة.

- التتمة في الصفحة ٦ -

لن تطلق الرهائن قبل إستجابة مطالبها

"الجهاد الأسلامي لتحرير فلسطين" تهدد بوقف هجرة اليهود السوفيات



صورة الن ستين التي تلقتها "النهار".

صورة روبرت بولهيل التي تلقتها الوكالة العالمية للانباء. (ا ف ب)

هددت امس "منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" بمهاجمة كل الوسائل التي تسهل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، واكدت انها لن تطلق ثلاث رهائن اميركية تحتجزها ما لم تستجب مطالبها.

وفي بيان تلقته "النهار" الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء مرفقا بصورة "بولارويد" بالالوان للرهينة الن ستين، ارسلت نسخة منه ايضا الى وكالة عالمية للانباء مرفقة بصورة مماثلة للرهينة روبرت بولهيل، دانت المنظمة ما تحدثت عنه وسائل الاعلام عن تحركات للبعض لاطلاق الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان، وطلبت من هؤلاء عدم التدخل، مشيرة الى ان لا حل لهذه القضية "الا في اطار التبادل".

ويذكر ان المنظمة التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف ستين وبولهيل وزميلهما جيسي تيرنر في كانون الثاني ١٩٨٧ من حرم كلية بيروت الجامعية حيث كانوا يدرسون، اصدرت بيانا طالبت فيه بالافراج عن ٤٠٠ سجين عربي في اسرائيل، في عملية مبادلة لم تتم.

وهنا نص البيان الذي تلقته "النهار":

"با هو

بعد التطورات الخطيرة الاخيرة في قضية هجرة اليهود السوفيات وبعض المستجدات في قضية الرهائن تتوجه منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين الى شعبنا والاحرار الثوريين وسائر الاطراف في الساحة الفلسطينية والدول المتورطة

- التتمة في الصفحة ٨ -

عملية السلام "مجمدة" في إنتظار البدائل

حكومة شامير سقطت في الكنيست بعد فشل آخر محاولات التسوية

سقطت امس حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في عملية تصويت على حجب الثقة عنها في الكنيست بغالبية ٦٠ صوتا في مقابل ٥٥ صوتا، بعد فشل محاولات التوصل الى تسوية، وبعد ١١ ساعة من النقاش الحاد بين النواب.

وخسارة شامير، التي اعتبرت المرة الاولى في اسرائيل يسقط رئيس للوزراء بحجب الثقة عنه بعدما اعتاد من سبقه الاستقالة بدل الهزيمة، كانت مرجحة اذا تم التصويت، لكن فارق الاصوات كان مفاجئا ولم يكن يتوقعه حزب العمل نفسه. وتعود الخسارة الى عدم حضور ٥ نواب من حزب "شاس" الديني المتطرف الذي يتزعمه الحاخام اوفاديا يوسف الذي حاول بدوره تجنب المواجهة في الكنيست عن طريق حل وسط رفضه شامير.

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي في مناقشات الكنيست زعيم حزب العمل ووزير المال الذي اقاله شمعون بيريز بـ"الاضرار بمصالح اسرائيل الحيوية". وخاطبه قائلا : "(...) مارست لعبة اعدائنا عن طريق مكائد مستمرة وانتقادات لحكومة تشارك فيها. منذ متى يتبع وزير مال سياسة خارجية مستقلة عن حكومته؟". واكد انه متمسك بموقفه رفض اشتراك سكان القدس الشرقية في الانتخابات المقترحة في الاراضي المحتلة.

ورفعت الجلسة بناء على طلب شامير، الذي توجه لمقابلة الحاخام اوفاديا يوسف زعيم "شاس" سعيا الى تأييده. وكشف بيريز بعد الاجتماع ان شامير رفض ان يلزم نفسه قبول مقترحات وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في شأن اجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة. واضاف : "اقترح الحاخام ان تلتزم الاحزاب اعطاء رد ايجابي على اسئلة بايكر، فوافقنا لكن شامير رفض. كان مستعدا لتقديم وعد باجراء مشاورات في غضون ١٠ ايام وهذا لا يرضينا، لذلك سنصوت على حجب الثقة".

وقال بيريز امام الكنيست لاحقا ان "شامير لديه مشكلة واحدة هي الخوف. الخوف من اقامة السلام. الخوف من السلام مع مصر والسلام مع الاردن، والتوصل الى حوار مع الفلسطينيين".

وبعد الاقتراع على حجب الثقة عن الحكومة، خرج بيريز وابلغ الى الصحافيين ان "الغالبية التي وقفت الى جانب حجب الثقة عن الحكومة هي في الواقع غالبية تؤيد السلام. كان اعتقادي ثابتا دائما ان

- التتمة في الصفحة ٨ -



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يستمع الى عملية تسجيل الاصوات في الاقتراع على حجب الثقة عن حكومته. (رويتر تيليفوتو)

العلاقات الديبلوماسية والتجارية لم تقطع

بازوفت شُنق في بغداد ولندن وصفت إعدامه بالعمل "البربري"

محافيون بريطانيون يحملون صور فرزاد بازوفت يتظاهرون امام السفارة العراقية في لندن امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اعدم الصحافي الايراني الاصل فرزاد بازوفت شنقا في بغداد صباح امس بعد ادانته بالتجسس، على رغم نداءات عالمية لتخفيف الحكم. وسلمت جثته الى السفارة البريطانية.

وصرح وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم خلال انتخاب لجنة جديدة لاتحاد الصحافيين العراقيين ان رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر "كانت تريده (بازوفت) حيا، لكننا سلمناه اليها ميتا". واضاف ان محاكمة بازوفت كانت عادلة وانه يتعين على بريطانيا ان تدرك ان نفسية القادة العراقيين الذين خاضوا حربا استمرت ثماني سنوات لا تنهار تحت الضغوط.

- التتمة في الصفحة ٦ -

الأسد إستقبل كارتر ساعتين ودعا إلى مؤتمر دولي للشرق الأوسط

الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في لقائهما امس. (سانا)

استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر اكثر من ساعتين ورفض كارتر على الاثر الادلاء بأي تصريح، لكنه وعد بعقد مؤتمر صحافي اليوم قبل مغادرته دمشق متوجها الى عمان في اطار جولة في الشرق الاوسط شملت مصر وسيختتمها باسرائيل.

وصرح الناطق الرسمي باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان الاسد اعرب في اللقاء عن "اقتناعه بان المؤتمر الدولي في رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنيين هو افضل وسيلة للتوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط". واضاف ان الرئيس السوري اتهم اسرائيل بانها "تشيع عدم الاستقرار في المنطقة وفي لبنان" ودان "مواقفها السلبية ازاء السلام".

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع حضر اللقاء، وان الرئيس الاميركي السابق وزوجته زارا صباحا مدينة تدمر الاثرية.

● في عمان علم من مصدر رسمي ان كارتر سيبدأ اليوم زيارة للاردن تستمر ٤٨ ساعة في اطار جولته في الشرق الاوسط ويجري محادثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول اخر التطورات في الشرق الاوسط وجهود السلام المبذولة حاليا في المنطقة.

(و ص ف، رويتر، اب، سانا)

بيريز: سوريا على إستعداد لبدء محادثات للسلام معنا

ابلغ زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز امس الى الكنيست ان "مصدرا ثقة" كشف له ان سوريا تسعى الى محادثات للسلام مع اسرائيل للبحث في استعادة مرتفعات الجولان المحتلة.

وقال اثناء مناقشات حادة ميزت جلسة حجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية : "اريد ان اطلع جميع اعضاء الكنيست على امر انبأني به مصدر موثوق به هذا الصباح ومفاده ان السوريين يقترحون بدء محادثات للسلام في شأن جعل مرتفعات الجولان منزوعة السلاح".

وجاء كلام بيريز اذ كان يتساءل في كلمته عن مدى التزام رئيس الوزراء زعيم تكتل "ليكود" اسحق شامير السلام، وتحميله تبعة وضع شروط يمكن ان تؤدي الى احباط فرص بدء محادثات مع الفلسطينيين كانت اقترحتها الولايات المتحدة. واضاف موجها كلامه الى شامير : "هل هذا ما تريده؟ ان تدخل في مفاوضات مع السوريين قبل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين؟". واكد لاعضاء الكنيست "اننا نستطيع ايضا بدء محادثات مع السوريين اذا كنتم مستعدين لمناقشة مسألة مرتفعات الجولان".

ولم يوضح زعيم حزب العمل تفاصيل المعلومات التي تلقاها عن هذا الموضوع. غير ان كلامه جاء بعد تقارير عدة غير مؤكدة عن اتصالات اسرائيلية - سورية سرية في اوروبا.

فقد نشرت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية الشهر الماضي ان ممثلين اسرائيليين وسوريين التقوا مرتين على الاقل سرا في اوروبا منذ تشرين الاول من العام الماضي بهدف الاعداد لمحادثات للسلام. واشار تقرير الصحيفة الى ان الرئيس حافظ الاسد تخلى عن مطالبته بحل شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي ليقبل الحوار مع اسرائيل. وقد انكر شامير، في حينه، وجود اي اتصالات رسمية بين الدولة العبرية وسوريا وقال في حديث الى صحيفة "معاريف" : "ربما التقى بعض الاشخاص بصفتهم الشخصية ممثلين سوريين، لكن هؤلاء الاشخاص لا يمثلون في اي ظرف الحكومة الاسرائيلية".

وفي الشهر الماضي ايضا نقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" عن نائب الامين العام للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه قوله بعد لقائه الاسد في دمشق ان الرئيس السوري بدا "اكثر مرونة" منه في الماضي في ما يتعلق بسبل السلام في الشرق الاوسط.

واعتبر مصدر حكومي اسرائيلي الموقف

- التتمة في الصفحة ٨ -

في إفتتاح مناقشات مجلس الأمن

موسكو دانت إستيطان الأراضي لكنها لن تحدّ من هجرة اليهود

دان سفير الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة السيد الكسندر بيلونوغوف امس سياسة الاستيطان اليهودية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس، لكنه اوضح ان بلاده لا تنوي الحد من هجرة اليهود السوفيات.

وقال بيلونوغوف في افتتاح مناقشة لمجلس الامن كانت موسكو دعت اليها للبحث في احتمال اقدام اسرائيل على توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان السياسة الاسرائيلية تعرض حقوق الانسان للخطر وتنتهك القانون الدولي وتؤجج "المواجهة والتطرف". الا انه رفض النداءات الموجهة الى الاتحاد السوفياتي لمنع اليهود من الهجرة الى الدولة العبرية، معتبرا ان هذا الامر ليس الرد المناسب لانه "سيتعارض مع الحقوق والحريات (السوفياتية)".

واشار الى ان مجلس السوفيات الاعلى يدرس حاليا مشروع قانون يتعلق بدخول المواطنين السوفيات وخروجهم طبقا للممارسة والقانون الدوليين. ولاحظ ان حل المشكلة لا يكمن في ان يفرض الاتحاد السوفياتي حظرا على هجرة اليهود انما في ان توقف اسرائيل اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة.

وتحدث في الجلسة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي فدان الظلم الناتج من طرد الفلسطينيين من ارضهم لتوطين اليهود السوفيات، وتساءل: "اي ظلم كبير هذا في ان يطرد الفلسطينيون من ديارهم ليعيشوا في مخيمات للاجئين منذ سنوات

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار
فرنسا مصدومة!

تقول مراجع نيابية ان موقف فرنسا من الوضع اللبناني الراهن بات اكثر ايجابية من السابق وانها باتت مقتنعة بجملة امور، بعد فترة من التردد، اولها ان تسوية الطائف هي المنطق الحقيقي لنقل لبنان من حال الحرب الى حال السلام وان تعديلها متعذر لاعتبارات عدة داخلية وخارجية في آن. وثانيها ان مصلحة لبنان الوطن الموحد وكذلك مصلحة مسيحييه تقتضي تنحي العماد ميشال عون عن السلطة ورحيله عن لبنان واقصاءه عن اي عمل سياسي آني ومستقبلي. اما ثالثها واخرها فهو ان الشرعية الدستورية التي انتخبت على اساس تسوية الطائف هي التي يجب ان تحظى بالمساعدة الفرنسية الجدية وتاليا الدولية. وتستند هذه المراجع اقوالها الى التحول الواضح في الاعلام الفرنسي حيال "الجنرال" ولاسيما "اليميني" منه اذا جاز التعبير الذي تمثله جريدة "الفيغارو". فضلا عن الاعلام الرصين والمحايد الذي تمثله جريدة "الموند". كما تسندها الى المعلومات التي في حوزتها عن التحرك الواسع والمتنوع الذي قام به السفير الفرنسي في بيروت رينه الا قبل سفره الى باريس اخيرا وعن المحادثات التي اجراها مع غير طرف شرقي وغربي وشرعي وغير شرعي.

وهي تعتبر الكلام الفرنسي الاعلامي العلني عن محادثات جرت مع العماد عون لاجلائه الى فرنسا بوسائل نقل عسكرية فرنسية مع عائلته وعدد كبير من معاونيه وعن طلبه حق اللجوء السياسي اليها مؤشرا واضحا للتغيير البارز في الموقف الفرنسي من القضية اللبنانية ومن تطوراتها الاخيرة.

هل اقوال المراجع النيابية هذه صحيحة؟

تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج على هذا السؤال بالآتي:

١ - باتت الحكومة الفرنسية مقتنعة، خصوصا بعد حرب الشرقية المدمرة، ان لا خلاص الا بتسليم كل الاطراف الى الشرعية الدستورية التي يقف على رأسها رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وقد اعربت عن اقتناعها هذا للعماد عون ولغيره من الفاعليات الشرقية في أثناء جولة السفير الفرنسي ألا عليها.

٢ - اعتقدت الحكومة الفرنسية ان اقناع الشرقية وتحديدا اقناع العماد عون، بصفته العقبة الاساس في وجه الشرعية الدستورية، غير ممكن من دون تعويض سياسي ما. وهذا التعويض يتمثل في تعديل تسوية الطائف او في وعد بتعديلها او بوعد بدور سياسي لـ"الجنرال" في لبنان مستقبلا سواء من خلال التركيبة السياسية الشرعية او من خارجها.

٣ - بحثت الحكومة الفرنسية، انطلاقا من هذين الاقناع والاعتقاد، مع العماد عون، طبعا بواسطة السفير ألا، في موضوع تخليه عن السلطة للشرعية الدستورية ولجوئه الى فرنسا. والمفاجأة كانت في الواقع مفاجأتين. الاولى انه لم يرفض البحث في هذا الموضوع. والثانية ان بحثه فيها تناول تفاصيل معينة مثل هل تسمح له الحكومة الفرنسية اذا قرر اللجوء اليها بالقيام بنشاط سياسي يتوافق مع الخط الذي اعتمد منذ توليه السلطة عام ١٩٨٨ وتحديدا منذ اعلانه "حرب التحرير" في ١٤ آذار ١٩٨٩؟ وهل تسمح له تاليا بانشاء منظمة لتحرير لبنان انطلاقا من الاراضي الفرنسية؟ لكنه (اي عون) لم يعط طبعا جوابا عن العرض الفرنسي الرسمي سلبا او ايجابا.

٤ - صدمت الحكومة بالمواقف التي اعلنها الاسبوع الماضي سواء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني او مجلس الوزراء. وقد صدر الموقفان في يوم واحد الامر الذي اظهر وجود نوع من التنسيق الكامل بين المراجع الشرعية اللبنانية ونوع من القرار بالنسبة الى الموضوع الذي تتولى فرنسا معالجته. فالموقفان لا يسمحان لـ"الجنرال" بأي عمل سياسي في لبنان حاليا او لاحقا. وقد اقفلا باب التسوية امامه وربما كانا سهلا له المضي في الطريق التي اختار من دون امكان الرجوع الى الوراء. وقد دفع ذلك المسؤولين الفرنسيين الى التساؤل عما اذا كان فعلا قرارا بمساعدتهم في مبادرتهم اللبنانية سواء من الشرعية الدستورية اللبنانية او من حلفائها الخارجيين وفي مقدمهم سوريا والولايات المتحدة الاميركية. وهم الآن، استنادا الى المعلومات الواردة من باريس: ضائعون وحائرون ومرتبكون.

هل هناك فعلا قرارا من هذا النوع؟

تعتقد المصادر الديبلوماسية ان التحرك الفرنسي على الصعيد اللبناني لم يأخذ في الاعتبار امورا ثلاثة مهمة. اولها ان سوريا ليست في وارد التفاهم مع العماد ميشال عون. وليست في وارد القبول بدور له الآن او مستقبلا. فهو في رأيها عدو لها وقد عبر عن عداوته غير مرة. كما دق بالمحرمات السورية التي يمكن تلخيصها بمحرمتين الاولى مهاجمة الرئيس حافظ الاسد شخصيا والثانية وهي الاهم محاولته اللعب على التركيبة الطائفية للشعب السوري وتاليا محاولته زعزعة استقرار سوريا نظاما ومجتمعا وذلك امر لا يمكن التساهل حياله.

وثانيها ان الموقف الاميركي من العماد عون لا يقل صلابة في عدائيته عن الموقف السوري. مع فارق اساسي هو ان الولايات المتحدة الاميركية حرصت وتحرص وستظل تحرص على مؤسسة الجيش في لبنان وتاليا على التفريق بين العماد عون الواقف على رأس الجزء الشرقي منه وهذه المؤسسة. كذلك ينظر بنوع من الشك الى التحرك الفرنسي الرامي الى الاحتفاظ لعون بدور مستقبلي. فذلك يعتبر، في رأي واشنطن، احتفاظا فرنسيا بورقة لبنانية لا يعرف احد متى تستعملها فرنسا في الصراع القائم بينها وبين اميركا على النفوذ في لبنان والمنطقة.

وثالث الامور واخرها موقف الشرعية الدستورية التي لا تستطيع ان تظهر مظهر من يكافىء شخصا او تيارا اعتبرته متمردا وضارا بوحدة لبنان وماسا بالعيش الاسلامي - المسيحي المشترك فيه.

ما هي نتائج تعثر التحرك الفرنسي والمبادرة الفرنسية؟

سركيس نعوم

زار عون موفداً من صفير
ابو جودة: بطء الحل بسبب تعقيدات

- استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جوده موفدا من البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وتشاور معه في التطورات الاخيرة.

وصرح المطران ابو جودة بعد المقابلة: "انها زيارة تصب في اطار المساعي التي يقوم بها البطريرك صفير من اجل ايجاد الحل الملائم لاخراج لبنان من هذه المحنة القاسية التي تخنق الوطن بكامله وليس الشرقية وحدها".

وسئل عن عمل لجنة الوساطة، فاجاب: "ان الحل البطيء سببه بعض التعقيدات والمشاكل التي تعترضها، لكنها جادة في المثابرة من اجل ايجاد الحل الملائم. وما نقوم به نحن ايضا هو التنسيق مع هذه الجهود. ان الحل لا بد من ان يكون حلا شاملا لا يتعلق بالشرقية وحدها ولا بالغربية، بل ان الحل هو حل القضية اللبنانية بكاملها لان كل حل خارج هذا الاطار يبقى حلا مبتورا وجزئيا".

وزير الداخلية

- اجتمع امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن مع قائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي وقائد سرية السير في بيروت العقيد فاروق الحاج ومحافظ مدينة بيروت بالوكالة المهندس جورج سماحة والمحافظ بالتكليف السيد عصام علي حسن، وبحث معهم في تنظيم السير في بيروت.

واجتمع ايضا مع قائد الدرك بالتكليف العميد محمود فواز وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي ومدير الدفاع المدني السابق السيد نزيه شمعون.

وتلقى اتصالا من وزير الدفاع الدكتور البر منصور وآخر من النائب طلال المرعبي.

لدى استقباله وزير المال
زايد أكد "دعم الحكم الشرعي لتنفيذ بنود وثيقة الطائف"

اكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استمرار "دعم الحكم الشرعي في لبنان لتنفيذ البنود الواردة في وثيقة الطائف لما فيه خير لبنان ومصلحته وجميع ابنائه".

وجاء هذا التأكيد لدى استقبال الشيخ زايد وزير المال الدكتور علي الخليل الذي نقل اليه رسالة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض معه تطورات الوضع في لبنان.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرئيس الهراوي شدد في رسالته على "ان الدولة اللبنانية عاقدة العزم بمساعدة الاخوان العرب وتلاحم الشعب اللبناني على تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني من اجل اعادة بناء لبنان على الاسس التي تحفظ وحدته وتضمن استقلاله وسيادته وتحقق الامن والاستقرار والازدهار لبنيه". واعرب عن "ثقته بان استمرار الدعم والتأييد من الدول العربية الشقيقة هو امر ضروري لانجاز المسيرة وبلوغ اهدافها"، وعن "تقدير الشعب اللبناني للعاطفة الاخوية الصادقة والثابتة التي تحوط بها دولة الامارات العربية القضية اللبنانية، ولدعم الشيخ زايد الجهود والمساعي التي تهدف الى مساعدة لبنان على كل الصعد، ولاسيما منها الصعيدين السياسي والاعماري، بما فيها تنفيذ مقررات مؤتمر فاس الذي خصص لبنان بمساعدات مالية وعربية "تم تسديد بعضها".

قباني أمل بعد زيارته الهراوي "ان ينضوي الجميع تحت لواء الدولة"



الرئيس الهراوي مستقبلا الشيخ قباني امس. (دالاتي ونهرا)

امل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني "ان تتوحد البلاد في اقرب فرصة ممكنة (...) وان ينضوي الجميع تحت لواء الدولة الدستورية الشرعية الواحدة".

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الشيخ قباني في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. ولدى انصرافه صرح القائم مقام المفتي: "زرت هذا اليوم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي للتهنئة بعد عودته من دول اللجنة الثلاثية العربية العليا، ثم تشاورت مع فخامته في ما آلت اليه هذه المساعي. وانني آمل ان تتوحد البلاد في اقرب فرصة ممكنة، وان نتخلص من كل حال تقسيمية شاذة حتى نستكمل مسيرة الوفاق والسلام في هذه البلاد".

وسئل عن رأيه في الوضع في المنطقة الشرقية، فاجاب: "انني آمل ان ينضوي الجميع تحت لواء الدولة الدستورية الشرعية الواحدة حتى نستكمل مسيرة الوفاق والسلام".

رامزي بعد زيارته شمس الدين:
الوضع اللبناني ليس مشجعاً

وصف سفير بريطانيا في لبنان السيد الان جون رامزي الوضع اللبناني بانه "ليس مشجعا في الوقت الحاضر"، وكرر دعم بلاده لاتفاق الطائف.

زار السفير رامزي امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وعرض معه الوضع اللبناني من كل جوانبه. وقال عقب الزيارة: "ان الوضع في لبنان ليس مشجعا في الوقت الحاضر، لكنني اعتقد انه لا يزال هناك امكان لحل المشاكل في شرق بيروت. وانا متأكد من ان الرئيس الهراوي وحكومته يستطيعان تحمل مسؤولية ما يختص بوضع لبنان بكامله، وموقفنا دائما هو دعم اتفاق الطائف ودعم الاصول الدستورية التي قام عليها هذا الاتفاق ونأمل في ان هذا المسار سيتابع ويأخذ موقعه".

وسئل هل يرى ان الاجواء الاقليمية والدولية مشجعة لحل قريب للازمة اللبنانية، فاجاب: "يجب التركيز على المسائل التي هي في اليد الآن. وانطباعي بعد وجودي في لبنان لمدة سنتين انه لا بد من وجود حل وان اللبنانيين يريدون الحل وحكومتي تدعم التوصل الى حل للازمة في لبنان".

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي في مكتبه في قصر الاونيسكو عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

ثم استقبل الدكتور حسن شلق والقاضي امين حمود ومدير الاعلام في الجامعة الاميركية السيد رضوان مولوي وقائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي.

وتلقى اتصالا من النائب مخايل ضاهر واتصل بوزير الدفاع الدكتور البر منصور.

قبلان لا لالغاء دور الميليشيات بتسليم الجميع الى شرعية الطائف

شدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على وجوب الغاء دور الميليشيات، موضحا ان هذا الالغاء "لا يتم الا بتسليم الجميع الى الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف".

وقال في حديث اجرته معه "اذاعة البحر المتوسط": "ان الحرب الشرقية هي صراع على السلطة والاستئثار والقرار كما هي الحال بين حركة "امل" و"حزب الله" (...) الحرب الشيعية كانت بسبب القرار واي تبرير لهذه الحرب في غير هذا الاتجاه غير صحيح لان القرار الشيعي ليس في يد حركة "امل"، كما ان القرار الشيعي لا يمكن ان يكون في يد "حزب الله" وهذه الحرب غايتها وهدفها الاساسي اضعاف الجميع".

واضاف "ان الحل في لبنان لا يمكن ان يكون لفريق على حساب آخر ولا يمكن احدا ان يلغي دور احد، وقد اثبتت التجارب عقم اي عمل عسكري لان العنف لا يولد الا العنف والخراب".

ووصف ما يجري في المنطقة الشرقية بانه "عمل اجرامي يقوده المتضررون من قيام الشرعية وعودة الدولة، بدعم من جهات مختلفة تجد في عدم الاستقرار واثارة النعرات والفتن موطىء قدم لها. ولا اظن ان الهدنة القائمة في الشرقية ستدوم بل هي معرضة للسقوط في اي لحظة، كذلك عندنا في المنطقة الغربية، لان الهدف الاساسي للفتنة هو اضعاف الجميع واغراقهم في حروب دائمة ومستمرة". وحض الجميع على الافساح في المجال امام الشرعية "المدعومة دوليا وعربيا ومحليا لتسلم زمام الامور، لان الناس كفرت بكل شيء وآن الاوان لانقاذهم من كابوس الميليشيات والتنظيمات سواء في الشرقية او في الغربية (...) لا بد من الغاء دور الميليشيات، وهذا الالغاء لا يتم الا بتسليم الجميع الى الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف. هذا الاتفاق، على رغم اننا نرى فيه صيغة ٤٣ جديدة، قبلنا به لاننا وجدناه ضرورة ومقدمة للحل، اما انه الحل الامثل للبنان فهذا غير صحيح. وهذا الاتفاق هو في مصلحة المسيحيين اكثر مما هو في مصلحة المسلمين".

واكد "اننا ضد القتال الماروني - الماروني والقتال الشيعي - الشيعي لاننا مع توحيد كلمة اللبنانيين ووحدة وطننا على قاعدة ان لبنان لجميع اللبنانيين".

ولم يستبعد "ان تكون اسرائيل وراء ما يجري في المنطقة الشرقية لانها لا تريد اعادة بناء الدولة القوية والقادرة لان المؤامرة الاسرائيلية تستهدف تفتيت لبنان وشعبه".

وعن دور البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، قال المفتي قبلان: "البطريرك صفير يعيش الضغوط من كل الاطراف في الشرقية وقد عتب واهين وفرض عليه ان يرحل كما فرض عليه ان يعود الى بكركي وعندما وجد ان في الشرقية ذئابا يأكل بعضها البعض قال ما قاله عن الشرعية وقدرتها على حسم الموقف".

وردا على سؤال عن تعاطي الحكم مع الوضع في المنطقة الشرقية قال: "الحكم يتحرك بحسب قدرته ونحن نطلب منه ان يتحرك وليس المطلوب منه اكثر من تلك لاننا نعتبر ان الحكم وحده القادر على التحرك والوصول الى النتيجة المتوخاة. فاذا دعمناه كلنا نصل الى نتيجة واذا لم ندعمه نبقى نراوح مكاننا، ولا يجوز ان نحمل الحكم اكثر من طاقته، ويمكن ان تظهر نتائج قريبة وجيدة على صعيد هذا التحرك".

وتوقع "ان تنتهي المشكلة في الشرقية عاجلا او آجلا وستحل الامور وستسلم الى الشرعية وستسقط كل الرؤوس العاتية الظالمة".

وقال عن التحرك الفرنسي: "الفرنسيون وحدهم قادرون على التحرك الآن ويمونون على الاطراف وينبغي ان يكون دعمهم للشرعية وليس لميشال عون ويجب ان يمارسوا الضغط على ميشال عون حتى يتخلى ويسلم زمام الامر الى الشرعية".

القائم باعمال عدن يشكر الحص

استقبل امس مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير عاصم جابر في مكتبه في القصر الحكومي القائم باعمال سفارة اليمن الجنوبية السيد عبد الله ناصر المثنى الذي طلب نقل شكره وتقديره الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على اهتمامه بما تعرض له مبنى السفارة اليمنية من قصف من جراء الاشتباكات بين حركة "امل" و"حزب الله".

الحص يغادر المستشفى قريباً
الهراوي وخدام وكوشنير اتصلوا للاطمئنان وعبد المجيد وغالي نقلا تمنيات مبارك

افادت امس نشرة طبية لمستشفى الجامعة الاميركية ان صحة رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في تحسن مستمر بعد الجراحة التي اجريت له الاثنين الماضي وانه سيغادر المستشفى قريبا.

واتصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي لليوم الرابع بالمستشفى للاطمئنان الى صحة الرئيس الحص. كذلك اتصل وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية الدكتور برنار كوشنير ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي اللذان نقلا تمنيات الرئيس حسني مبارك له بالشفاء.

واستمر امس توافد الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية الى صالون الشرف في المستشفى. ومن الوافدين السادة:

وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، النواب زكي مزبودي وزاهر الخطيب ومنيف الخطيب، الرئيسان رشيد الصلح وامين الحافظ، الوزراء السابقون يوسف جبران وفؤاد البزري وابرهيم حلاوي، سفير بريطانيا في لبنان الان جون رامزي، القائم بأعمال سفارة الجزائر نور الدين الدايخ، مستشارا رئيس الجمهورية طوني شديد ومي كحالة، عمداء معهد الفنون وكليات الصحة والحقوق والزراعة وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكاترة سناء عبد الصمد ومحمود نصرالدين ومحمد مجذوب ومعين حمزة وزهير شكر، رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العميد علي حمود وعضو مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية محمد المشنوق.

الى وفود من "المركز الاسلامي" و"كشافة الجراح" وجمعية تنظيم الاسرة و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" و"رابطة ابناء رأس بيروت" والحزب السوري القومي الاجتماعي والصليب الاحمر اللبناني و"رابطة العلماء المسلمين" و"الاتحاد الاشتراكي العربي" و جمعية مصارف لبنان وجمعية متخرجي المقاصد الاسلامية وتجمع صناعيي الضاحية الجنوبية و"التجمع الشعبي العكاري" و"النادي الثقافي السوداني" ودار الايتام الاسلامية ووكالة "رويتر" ونقابة الصيادلة والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

واتصل بالمستشفى ايضا السادة: رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، وزير التربية المحامي عمر كرامي، النائبان حسين منصور وأنور الصباح، السيدة نايلة معوض من باريس، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، العلامة السيد محمد حسين فضل الله والدكتور نسيب البربير.

ووصلت الى المستشفى برقيات من السادة: سليمان طوني فرنجيه، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، عضو قيادة "الحزب العربي الديموقراطي" محسن عيد، اسطفان الدويهي.

ارسلت سلال من الزهر من السادة: نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، سفير اليمن الشمالية في لبنان احمد المتوكل، سفير مصر حسن شاش، سفير الصين يانغ بي هواي، المكتب السياسي لـ"حزب الله"، رفيق الحريري ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جورج سكاف.

وبعد الظهر زار صالون الشرف السادة: سفير جمهورية المانيا الاتحادية في لبنان فولفغانغ غوتلمان، مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان مروان غندور، ووفود من لجنة الرقابة على المصارف وجمعية مصارف لبنان ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"الجبهة الوطنية في عكار" و"مؤسسة الحريري" وجمعية العناية بالطفل والام و"الجماعة الاسلامية" و"الاسعاف الشعبي".

الاسعد لاستخدام القوة العسكرية سبيلاً لتطبيق اتفاق الطائف

رأى الرئيس كامل الاسعد انه لا بد من استخدام القوة العسكرية لتطبيق اتفاق الطائف، وان رفض بعض عواصم القرار اي خيار عسكري "يعني انها تريد ابقاء الازمة اللبنانية واستمرارها مرتبطة بأزمة الشرق الاوسط".

وقال في حديث الى صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية الصادرة في لندن نقلت وكالة "رويتر" مقتطفات منه ان تطبيق اتفاق الطائف "على مستوى السلطة والحكم ليس في حاجة الى مشاريع قوانين (...) بل هو في حاجة الى فعل سلطوي على الارض او الى قوة عسكرية فاعلة". واضاف ان دعم "بعض عواصم القرار" لاتفاق الطائف شفويا و"رفضها اي خيار للحسم العسكري (...) يعني انها تريد ابقاء الازمة اللبنانية واستمرارها مرتبطة بأزمة الشرق الاوسط".

واعتبر ان الطائفية لا تصلح اساسا للحل في لبنان لانها "لا تخدم الا الصهيونية التي تريد ان تبرر عنصريتها الدينية اساسا لكيانها". واوضح ان الحل يكمن في "اللامركزية الادارية الموسعة" وليس "الفيديرالية اوالكونفيديرالية التي تكرس تقسيم لبنان بين الطوائف".

وتحدث الرئيس الاسعد عن طبيعة الازمة اللبنانية قائلا انها اصبحت "عربية دولية لا يمكن حلها الا بتضافر الجهود العربية للضغط على مراكز القرار الدولي لاتخاذ المواقف التي تساهم في الافراج عن لبنان". لكن الحل "نصا وروحا (...) هو شأن لبناني صرف (...) يجب ان يأتي نتيجة الصبر والدروس التي اخذها لبنان من الاحداث".

وعن الوجود الفلسطيني في لبنان قال انه ينبغي التركيز على قضية واحدة "هي رفض التوطين الفلسطيني جزئيا او كليا في لبنان لان ذلك لا يمكن ان يتم الا على حساب كيان لبنان ديموغرافيا وجغرافيا وعلى حساب الدولة الفلسطينية المرتقبة". وابدى معارضته لاتفاق القاهرة الذي ابرم عام ١٩٦٩ والذي يعطي المنظمات الفلسطينية حق العمل المسلح انطلاقا من الاراضي اللبنانية ملاحظا انه "صك دولي يعطي اسرائيل الحق في الانتقام من اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء".

السفير الايطالي الجديد في بيروت:
ندعم الجهود لاحلال السلام

صرح السفير الايطالي الجديد في لبنان السيد جيوسيبي دي ميكيليس سلونتغيلو ان بلاده "تدعم الجهود التي يبذلها حاليا جميع الاطراف المعنيين لاحلال السلام في لبنان".

وكان السفير سلونغيلو وصل امس جوا الى بيروت واستقبله في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور عاصم جابر واركان السفارة الايطالية وعدد من ضباط جهاز امن المطار. وادلى بتصريح اول جاء فيه: "لدي فكرة واضحة عن الاوضاع في لبنان والمشكلة برأيي لا تتعلق بالشعب اللبناني لكنها مرتبطة بلازمة المنطقة كلا. ونحن ندعم الجهود التي يبذلها حاليا جميع الاطراف المعنيين لاحلال السلام في لبنان ووجودنا هو لتأكيد ذلك".

وقال ردا على سؤال: "في الوقت الحاضر ليس لدي اي اقتراحات في شأن الاوضاع في لبنان لاني افضل ان التقي اولا المسؤولين والاطراف المعنيين لكي تتبلور لدي صورة شاملة عن الوضع ومن ثم يمكن التوسع في الحديث عن الوضع اللبناني".

واكد تأييد بلاده الشرعية اللبنانية الممثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومة الرئيس سليم الحص، منكرا بموقف حكومته "الداعم لاتفاق الطائف". واضاف: "نحن منذ البداية اعلنا تأييدنا لهذا الاتفاق".

وسئل عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان، فاجاب: "اننا ندين هذه الاعتداءات باستمرار".

واشار الى "ان حكومة ايطاليا هي على استعداد دائم لدعم لبنان في كل المجالات وهي تسعى الى ذلك باستمرار".

الامين: ليعرف الفاتيكان وفرنسا ان حماية المسيحيين بدعم الشرعية

قال الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين: "لا بد من ان يعي المسؤولون وان يعرف الفاتيكان وان تدرك فرنسا انهم اذا ارادوا حقا حماية المسيحيين لا بد لهم من ان يدعموا مسيرة الشرعية وانهاء التمرد والتقسيم".

عقدت امس القيادة القطرية للمنظمة اجتماعا استمر ٣ ساعات، تحدث على اثره السيد الامين قال: "ما زالت التطورات والاحداث التي تعصف بالشرقية تتفاعل على حساب المواطنين وحساب الوطن ووحدته وما زالت تعرض الوطن بكامله لخطر حقيقي، كل ذلك بفعل الواقع التقسيمي والتمردي الذي تفرضه قوى الامر الواقع هناك على حساب وحدة الوطن وعلى حساب الشرعية. المشكلة الان في الشرقية هي مشكلة ان المتقاتلين وان القيادات السياسية والروحية لم يدركوا حتى الان على رغم سقوط مئات الضحايا وتدمير الممتلكات ان الحل لا يمكن ان يكون حلا داخل الطائفة على حساب الوطن، فالوطن يحمي الطائفة والطائفة تدمر الوطن، بمعنى ان كل حل وطني ينقذ اللبنانيين بكل طوائفهم لانه يحمي الوطن في حين ان الحلول داخل الطوائف ثبت انها تقتل اللبنانيين وتدمر الوطن. لا بد من ان يعي المسؤولون وان يعرف الفاتيكان وان تدرك فرنسا انهم اذا ارادوا حقا حماية المسيحيين لا بد لهم من ان يدعموا مسيرة الشرعية وانهاء التمرد والتقسيم. لبنان المقسم يقتل ابناءه ولبنان الموحد يحميهم، واولئك الذين يتحدثون عن فيديرالية لا بد من ان يتأكدوا من ان مثل هذا المنطق لن ينقذهم ولا ينقذ لبنان. وحدة الوطن وحدها ومركزية السلطة السياسية بكل اشكالها هما المخرج، والطائف جذري في شقه المتعلق بالوحدة لذلك هو بوابة الحل".

واضاف: "نحن نعاني هذه المخاطر المخيفة الفاجعة بمحاولات من الحكومة لتعميم الخوف على كل لبنان بدل رفعه، وهذا الخوف بدأ يعصف منذ ان بدأت الحكومة تعمل على رفع الدعم عن رغيف الشعب، كأن كل المآسي والكوارث لا تكفي هذا الشعب وكأن التجار والمحتكرين لم يكتفوا ارباحا من عذاب هذا الشعب وآلامه لتأتي الحكومة فتقدم اليهم هدية جديدة هي رفع الدعم عن الخبز. نتوجه الى حكومة الوحدة الوطنية والى الوزراء الوطنيين فيها وكل وزرائها وطنيين ان يمتنعوا عن تسجيل جريمة جديدة في حق الشعب تحمل تواقيعهم. نطالبهم بالتزام قضية خبز الشعب التي توازي في اهميتها قضية وحدة الارض والشعب ونذكرهم بان ثورات الخبز يمكن ان تطيح حكومات اكبر من حكومتهم وقيادات اكبر من قياداتهم".

من جهة اخرى، استقبل السيد الامين كلا من رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس والدكتور حسن صعب ووفدا من "هيئة التنسيق للصمود الوطني" ضم السيدين منير الصياد وابرهيم عيسى.

وتلقى اتصالا هاتفيا من عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون.

صفير تلقى رسالة من الهراوي عن جولته العربية واوضاع الشرقية

تلقى امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، حملها اليه المحامي فارس بويز.

واوضح المحامي بويز ان هدف زيارته لبكركي "اولا وضع سيدنا البطريرك في اجواء الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس ودولة الرئيس لعدد من البلدان العربية ولاسيما المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب وحصيلة هذه الزيارات، ووضعه في الاجواء السياسية المحيطة حاليا بالوضع واخذ رأيه في افضل الطرق لوضع حد لهذا النزف في المنطقة الشرقية الذي يعطل الحياة في لبنان، والذي اوصل البلاد الى كارثة على المستوى الانساني وعلى مستوى البنية التحتية التي كانت تميز هذه المنطقة. والاهم هو انقاذ ما يمكن انقاذه ومنع تدهور مؤسسات الدولة اكثر مما وصلت اليه حتى الان".

وسئل هل نقل رسالة من الرئيس الهراوي الى البطريرك صفير، فاجاب: "نقلت رسالة من الرئيس الهراوي الى غبطة البطريرك تتعلق بنتيجة زيارته ولقاءاته مع عدد من المسؤولين في الدول التي زارها".

وهل حمله البطريرك رسالة جوابية؟ اجاب: "سيدنا البطريرك كان دائما يعي خطورة الوضع في لبنان وتميز دائما بالحكمة ومن دون اي شك لو استمعنا اليه في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة لما وصلنا الى الوضع الراهن. وان سيدنا البطريرك لا يرى مخرجا من الازمة الحالية الا بوقف القتال اولا ومن ثم بدخول مشروع سياسي قد تكون الشرعية هي الرائدة في اطلاقه".

وهل يتوقع دخول حكومة الرئيس سليم الحص المنطقة الشرقية في شكل او في اخر؟ اجاب: "لا بد في النتيجة من ان يزول الوضع الشاذ الموجود حاليا في بعض المناطق اللبنانية ولاسيما منها الشرقية. ولا بد ايضا في النتيجة من ان يكون المخرج المنطقي الوحيد لهذه الازمة هو بدخول الشرعية الى حيث يجب ان تكون، وبدء جمع شمل اللبنانيين وبدء "التخطيط لمشروع امني شامل ولاستعادة سيادة الدولة".

"كاريتاس"

واستقبل البطريرك صفير ايضا رئيس منظمة "كاريتاس لبنان" الاب بولس مطر الذي اوضح انه "بعد الزيارة لأوروبا باسم كاريتاس، جئت الى بكركي لاطلع سيدنا على النشاطات التي قمنا بها في الشؤون الانسانية لمساعدة الناس في لبنان".

وسئل عن نشاط "كاريتاس" خلال احداث الشرقية، فأجاب: "انا شخصيا تركت لبنان قبل بدء الاحداث الاخيرة بيومين، وكان عملي في ايطاليا حيث ذهبت مرتين، وفي كاريتاس - اوروبا، اكان في فرنسا او المانيا او سويسرا، حتى نطلب من كنائس اوروبا ان يكون لديها حضور محبة للشعب المعذب في بلادنا. هذا كان عملي خارج لبنان، وفي كل المناطق، كانت "كاريتاس" حاضرة الى جانب الناس لتأمين الدواء والحاجات الاساسية من الملبوسات والمأكولات بالتعاون مع جميع الذين يتعاونون معا".

وما هي مشاريع "كاريتاس" في المستقبل؟ اجاب: "لدينا نظرتان: النظرة الاولى الامور الملحة اي الجريح والمحتاج الى الطعام والكساء، والنظرة الثانية عودة الحياة الطبيعية الى الناس اي ان يعود كل انسان الى منزله ومدرسته حتى تعود دورة الحياة الاجتماعية الى الدوران. هذا ما يهمنا وهذا ما نسميه "الطوارىء الرقم ٢". ان شاء الله نستطيع ان ننتقل من الرقم ١ اي الامور الملحة الى الرقم ٢ حتى يعود الانسان الى بيته والولد الى مدرسته. رأيت الكثير من الخراب في المدارس والمنازل، واظن ان دعوتنا كل المؤسسات هي الى ان تكون على استعداد تام للمساهمة في هذه القضية".

وما هي اجواء البطريرك صفير؟ اجاب: "غبطة البطريرك صفير هو الذي يقول كلمته. وكلمته دائما هي كلمة الاب والموجه وهي التي يقولها مباشرة".

سفير المانيا الاتحادية زار رزق والخازن

زار امس سفير جمهورية المانيا الاتحادية في لبنان السيد فولفغانغ غوتلمان وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق.

ثم زار النائب بطرس حرب.

وزير العدل والاعلام

استقبل امس وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق المدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللاذقي وقنصل بولونيا في لبنان السيد سيد قنبرجي.

وعقد اجتماعات عمل مع مسؤولين في وزارات الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والعدل.

الحسيني التقى الحافظ

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس الرئيس امين الحافظ.

ثم استقبل رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في سيراليون السيد هاشم هاشم الذي صرح: "اطلعنا دولة الرئيس على تفاصيل الحادث المؤسف الذي حصل قبل يومين في سيراليون وادى الى مقتل ستة من ابناء الجالية اللبنانية. ثم وضعنا دولة الرئيس في اجواء الجالية واوضاعها عموما، وتزودنا توجيهاته وآراءه النيرة لجهة التفاعل المطلوب بين لبنان المغترب ولبنان المقيم للمساهمة في مسيرة الانقاذ. واستمعنا الى شرح من دولته عن اخر تطورات الوضع في لبنان، واكدنا له دعمنا وتمسكنا بالشرعية اللبنانية التي كان للرئيس الحسيني اليد الطولى في اعادة احيائها لما بذله من جهود جبارة في هذا المجال. ونود ان نؤكد هنا ان الاوضاع الصعبة التي يعانيها لبنان تنعكس سلبا على اوضاع جميع المغتربين في العالم. لذلك فان عقولنا وافئدتنا ومصالحنا ايضا، فضلا عن تعلقنا بهذا الوطن، كل ذلك يحتم علينا جميعا ان نضع كل امكاناتنا من اجل عودة لبنان الى سالف عهده من الاطمئنان والسلام والاستقرار".

واستقبل ايضا النائبين محمد يوسف بيضون وصبحي ياغي، ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد دريد ياغي.

الراسي التقى بطرس غالي

في نبأ من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي التقى وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي وبحث معه في الاوضاع اللبنانية وفي سبل بسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

برقيتان من الاسد الى الخليل ومزبودي

تلقى امس وزير المال الدكتور علي الخليل برقية شكر من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على برقية التهنئة التي وجهها اليه في ذكرى ٨ آذار.

كذلك تلقى النائب زكي مزبودي برقية مماثلة.

حمادة التقى خدام والمر

عاد امس الوزير السابق السيد مروان حمادة من دمشق بعدما التقى عددا من المسؤولين السوريين في مقدمهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معهم آخر التطورات اللبنانية.

والتقى حمادة الوزير السابق المهندس ميشال المر وبحث معه في المساعي المبذولة لايجاد مخرج لحرب الشرقية على اساس تعميم سلطة الشرعية على كل لبنان.

لجنة الوساطة مستمرة في نقل الآراء
استرخاء امني نهاراً ورمايات ليلاً طاولت بيروت وكسروان وبسكنتا وباكيش

قائدان من الشرطة العسكرية لـ"القوات" على حاجز على اوتوستراد الكرنتينا ـ الدورة.

تدقيق.



حركة سير خفيفة بين الكرنتينا والدورة.

حركة معدومة على الاوتوستراد قبالة مبنى الشالوحي... (ابرهيم الطويل)

عاد مساء امس التوتر الى المحاور المحدثة في المنطقة الشرقية بعد نهار هادىء. وتفاعلت الحملات الاعلامية بين الجيش و"القوات اللبنانية"، فيما لم تظهر من تحرك لجنة الوساطة اي نتيجة ولا يزال عملها يقتصر على نقل الآراء.

وقد عكرت رمايات قنص محدودة صباحا المحاور الشرقية خصوصا بين حي السريان والعدلية والاوليفيتي. وسجلت رمايات مماثلة على محور جديد هو محور بسكنتا (حيث مواقع الجيش) وقناة باكيش (حيث مواقع "القوات اللبنانية").

ومع حلول المساء عادت المناوشات الى المحور الاخير، ثم حصلت رمايات بقذائف مدفعية، بينما دارت اشتباكات على محوري داريا ـ عجلتون والقليعات ـ فيطرون.

وفي بيروت حصلت رمايات متفرقة على طول المحاور من سن الفيل والنبعة الى العدلية والاشرفية، رافقها اطلاق قذائف متفرقة، وقنابل مضيئة انارت سماء هذه المحاور.

وقالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون في نشرتها الاخبارية بعد ظهر امس: "اجواء المراوحة والرهان على الوقت تخيم على المنطقة الحرة بعدما تبين ان لجنة الوساطة لم تحقق بعد نتائج عملية في البند الاول من الاتفاق كي تنتقل الى البنود الاخرى وهي في معظمها بنود سياسية. وبات واضحا ان لجنة الوساطة تصطدم بالمواقف المترجرجة التي تتخذها قيادة "القوات اللبنانية" المتأرجحة بين قبول البيان ـ المبادىء حينا، ثم طلب تعديل بعض البنود فيه احيانا. وعندما يدخل البحث في التفاصيل، تبرز الخلافات على اسماء اعضاء المرجعية السياسية وهكذا تعود لجنة الوساطة الى نقطة الصفر وتدور من جديد في دوامة اللاموقف واللاقرار وتغرق في الحلقة المفرغة. والتقت المصادر الاعلامية على القول ان تحرك اللجنة لم يعط بعد ثمارا، في حين تتسارع التطورات السياسية والعسكرية على نحو قد يجعل الاحداث تتخطى قدرة اللجنة على العمل. لكن مصادر سياسية ترى ان التجاوب الذي ابدته الحكومة برئاسة العماد ميشال عون يجب ان يشكل حافزا للتحرك اكثر وتحقيق انجازات سياسية وامنية تنهي الوضع الشاذ في المنطقة الحرة".

واشارت في المجال الامني الى انه "لم تسجل التقارير الامنية الواردة حتى الساعة اي خروقات امنية بارزة باستثناء بعض رمايات القنص على مواقع الجيش. وكانت هذه المواقع تعرضت خلال الليل لرمايات قنص غزيرة من مواقع "القوات اللبنانية"، خصوصا على مواقع العدلية ـ الصالومي ـ بناية الباطون وداريا".

ونقلت عن زوار لقصر بعبدا قول العماد عون في ذكرى ١٤ اذار: "من المؤسف اليوم وفي هذه الذكرى بالذات ان نبحث في وقف للنار داخليا بينما كنا منذ سنة نطلق النار معا على العدو الخارجي. وكنت اتمنى لو تمكنا في هذه الذكرى من اعلان المرجعية السياسية والاتفاق الشامل والكامل على البنود الستة لننهض من جديد في هذه المنطقة ونبني معا لبنان الاجيال الطالعة ونستمر في مسيرة التحرير والتوحيد".

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان الناطقة باسم العماد عون ايضا في نشرتها الاخبارية مساء: "اقتحمت فرع مصرف لبنان في جونيه في الثالث عشر من هذا الشهر قوة تابعة للعقيد الفار من الجيش بول فارس على رأسها العقيد الفار وهبه قطيشة والرائد الفار في قوى الامن الداخلي سليمان صليبا وهو كان في سرية درك جونية وقد هددا مدير الفرع شوقي باسيل ونائبه جورج جعجع والمفتش العام يعقوب مرعب بتسليمهم مبلغ ٧٨٩٤٦٥٣٠ ليرة لبنانية كانت في خزنة المصرف والا سينسف مسلحوهم الخزنة ويستولون على المبلغ ويقتلون المسؤولين عن الفرع (...) وعندما حاول مسؤولو الفرع الاتصال بحاكم المصرف المركزي لابلاغه الحادث، قطعت خطوطهم الهاتفية ومنع عنهم الاتصال. وتأتي هذه العملية المنظمة في اطار متابعة حملة مركزة لتشويه سمعة الجيش بغض النظر عن القوة المهاجمة ومن اعطاها الامر باقتحام فرع المصرف في جونيه وفي اطار الابتزاز الذي يمكن ان تتعرض له لاحقا قيادة الضابط الفار بول فارس اذا رفضت الامتثال لاوامر قيادة "القوات" بدليل ان الشريط الذي صورته "المؤسسة اللبنانية للارسال" للعملية كاملة قد يستعمل للابتزاز الاعلامي حين ينفخت الدف ويتفرق العشاق".

وعن الوضع الامني قالت: "تعرضت مواقع الجيش في سن الفيل ـ الصالومي ومحيط قصر نورا لرصاص القنص فسجلت حركة خفيفة على مستديرة الصالومي. وتنشط المساعي لتأمين الطرق التي فتحت على نحو يصبح معه مرور المواطنين غير محفوف بالخطر. كذلك سجل سقوط قذائف على مرتفعات ضبية وقذائف صاروخية وقصف بالدبابات على منطقة داريا ورصاص قنص من قناة باكيش على منطقة بسكنتا. ويقوم المدعو بشير الفرا الملقب "الباش" وهو سوري باعمال القنص من منطقة اوتيل ديو في اتجاه المديرية العامة للامن العام في استمرار، بحجة ان شقيقه كان موقوفا لدى هذه المديرية بتهمة تزوير جواز سفر لبناني. والمدعو بشير الفرا هو من عناصر "القوات اللبنانية" وكان يقاتل الجيش اللبناني في منطقة فرن الشباك ـ عين الرمانة وفر لدى دخول الجيش هذه المنطقة بسيارة "رانج روفر" وحقيبته ملأى بالمجوهرات، من طريق المنطقة الغربية حيث استولت عناصر مسلحة على سيارة "الرانج روفر" وعلى حقيبة المجوهرات. ومن ثم اوصل الى مرفأ بيروت".

وقالت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" في نشرتها الاخبارية بعد الظهر: "وسط وضع امني مقبول في المنطقة الشرقية، تتواصل المساعي السياسية بعيدا من الاضواء الاعلامية. وتتولى لجنة الوساطة قسما بارزا من هذه المساعي التي تتوزع بين قصر بعبدا وقيادة "القوات اللبنانية"".

وفي المجال الامني قالت: "خرقت الهدوء في المنطقة الشرقية رمايات في الثانية والنصف من بعد الظهر من مواقع الجيش في اتجاه منطقة جعيتا".

ونقل تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات" عن "قيادة قوى الجيش المحايدة" البيان الآتي: "على جميع العسكريين الملتحقين بقيادة قوى الجيش المحايدة الذين لم يقبضوا رواتبهم بعد، التقدم من ثكنة عمشيت او ثكنة محمد ناصر في الجعيتاوي لقبض رواتبهم المتأخرة".

لجنة الوساطة

وفي اطار المساعي الجارية لوقف النزف في الشرقية والتوصل الى حل سياسي يلجم الخروقات الامنية، عقدت لجنة الوساطة اجتماعا ضم رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان وقومت فيه نتائج اتصالاتها مع المعنيين.

واوضح الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب "ان اجتماع لجنة الوساطة كان جيدا. واعتقد اننا بدأنا بحثا جديا وهذا شيء مهم جدا". واضاف: "اصبحنا نبحث في الامور بصراحة، والصراحة عادة توصل الى حل وحتى الآن ما زلنا في مرحلة الصراحة". وسئل عن مصير المرجعية السياسية، فاجاب: "ما زالت قيد البحث من حيث عدد العناصر المشاركة فيها ومواضيع اهم منها ايضا".

وزار المهندس ديب والمحامي جورج عدوان قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع، ثم توجها مساء الى قصر بعبدا واجتمعا مع العماد عون في حضور الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا.

واشار عدوان بعد اللقاء الى ان النتائج ستعلن اليوم.

● نعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش في البرزة الرقيب اميب جرجس ابرهيم الصباغ، من عداد معهد التعليم. مواليد عندقت في عكار ١٩٤٠. تطوع عام ١٩٥٨. حائز الوسام التذكاري ووسام الاستحقاق اللبناني البرونزي، وتهنئة قائد الجيش وقائد المنطقة وقائد اللواء. متأهل. استشهد في ١٩٩٠/٣/١٧".

● تفقدت امس وحدة من الجيش رمايات باسلحة خفيفة في منطقة تل الزعتر. واستمرت الرمايات من الصباح الى الرابعة بعد الظهر.

● اصدر "ممثلو لقاء القوى الديموقراطية في شرق بيروت" بيانا شددوا فيه على "العقيدة التوحيدية للجيش اللبناني والاعداد العسكري والمناقبي الذي يتمتع به هذا الجيش كما يثبت اصالة المجتمع المدني في هذه المنطقة التي دفعت الثمن الغالي للخلاص من الهيمنة ولتأكيد انتمائها الى الوطن الواحد ومحيطه العربي".

● اصدرت "حركة التغيير" بيانا جاء فيه: "ان التحرير ليس وقفا ولن يكون وقفا على فئة معينة من اللبنانيين واذا تميز هذا التاريخ عن غيره فذلك لان الشعب اللبناني كل الشعب اخذ على عاتقه اخراج نفسه من سجن العبودية والذل وسجن الاحتلال وعملائه".

● اصدرت "اللجان الطالبية المسيحية" بيانا رفضت فيه "اقامة خطوط تماس داخل المنطقة الشرقية".

٣٢ جريحاً من الجيش و"القوات" من جونيه الى لارنكا ثم روما

نقل امس ٣٢ جريحا من جونية الى لارنكا في طريقهم الى روما لتلقي العلاج في العاصمة الايطالية.

والجرحى هم ١٥ جنديا من الجيش ومدنيان اصيبا بجروح خطرة في منطقتي المتن الشمالي والمتن الجنوبي و١٥ عنصرا من "القوات اللبنانية".

وتولت سيارات اسعاف من الصليب الاحمر اللبناني نقل جرحى الجيش والمدنيين في اشراف مندوب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى مرفأ جونية من معبر نهر الكلب بعد اتصالات اجريت مع "القوات".

ومن جونية ابحرت الباخرة الى لارنكا حيث تنتظر طائرة خاصة لنقل الجرحى الى روما.

وقالت مصادر "القوات" ان مكاتبها في اوروبا هي التي امنت نقل الجرحى عبر اتصالات اجرتها مع مؤسسات ايطالية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر السفارة الايطالية في بيروت ان مؤسسات خيرية ايطالية قررت ان تعالج في ايطاليا على نفقتها عددا من الجرحى من الجيش و"القوات" الذين سقطوا في القتال في المنطقة الشرقية.

ومن روما افادت الوكالة ان طائرة عسكرية ايطالية توجهت امس الى قبرص لاجلاء مدنيين ومقاتلين من جرحى المعارك في المنطقة الشرقية، وعليها فريق طبي. ونسبت الى ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية التي نظمت العملية "ان بين الذين سينقلون مقاتلين من القوات المسيحية المتناحرة ومن جماعات اخرى مشتركة في القتال".

ويذكر ان ايطاليا قامت بعملية انسانية مماثلة في ١٩ شباط الماضي شملت ٤٧ جريحا.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من روما ان الحكومة الايطالية ارسلت طائرة عسكرية الى لارنكا لنقل نحو ٣٠ جريحا للمعالجة في العاصمة الايطالية. والطائرة من طراز "جي ـ ٢٢٢" تابعة لسلاح البحرية وستغادر لارنكا صباح اليوم الجمعة وتصل الى ايطاليا مساء. واضافت ان عملية نقل الجرحى تمت بالتنسيق بين وزارة الخارجية الايطالية و"مؤسسة التضامن الاجتماعي".

وقبل بضعة اسابيع نقلت طائرة ايطالية ٦٠ جريحا فلسطينيا يعالجون اليوم في مستشفيات فيرونا.

فضل الله عاد من دمشق

عاد امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله من دمشق بعدما زار مقام السيدة زينب في مناسبة منتصف شعبان وذكرى ولادة الامام المهدي.

جثمانا قتيلين من سيراليون الى بيروت



الهليكوبتر التي سقطت في صورة تذكارية في مطار فريتاون وامامها احد اشقاء الضحية نبيل بزي وطفله.

القتيل بزي.

بنت جبيل ـ "النهار":

يصل غدا الى مطار بيروت الدولي جثمانا نبيل ابرهيم جابر بزي من بنت جبيل وعلي حسن يحيى من حاريص اللذين قتلا ليل الثلثاء في حادث سقوط طائرة هليكوبتر كانت تنقلهما مع عدد من رجال الاعمال اللبنانيين من مطار فريتاون عاصمة سيراليون.

وسقطت الطوافة في البحر نتيجة عطل طرأ على محركها.

ويذكر ان نبيل بزي هو في العقد الثالث وله ولدان.

اما الحادث فادى الى مقتل ستة لبنانيين ونجاة سابع من بين ١٣ راكبا كانوا في الطائرة. والقتلى الاربعة الاخرون هم: بشارة كرم مدير مكتب شركة طيران الشرق الاوسط في سيراليون (من زبوغة قرب بسكنتا)، غازي علي طالب ومحمد ابرهيم طالب (من الرمادية قضاء صور)، طارق سمير صباغ (من النبطية). اما اللبناني الذي نجا فهو مدير المبيعات في مكتب الشركة السيد محمد وزني الذي سافر من بيروت الاحد الماضي.

اعتصام واضراب واحتفال في صيدا
دعوات لوقف القتال وسحب المسلحين وانتشار الجيش في اقليم التفاح

جانب من الفاعليات المشاركة في الاعتصام.

معتصمون في باحة سرايا صيدا.

معتصمات.

المهندس سعد يلقي كلمته.

المحافظ فياض.

الشيخ عبد الساتر. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

الاعتصام الذي نفذته امس "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" في سرايا صيدا تحول مهرجانا خطابيا اجمع الخطباء فيه على المطالبة بوقف القتال فورا في اقليم التفاح وانسحاب المسلحين وبسط الشرعية سلطتها عليه بواسطة الجيش وقوى الامن الداخلي.

وشاركت في الاعتصام شخصيات رسمية وسياسية ودينية وحزبية منها السادة: وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، وفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ضم النائبين عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين وعددا من المشايخ، الرئيس عادل عسيران، محافظ الجنوب حليم فياض، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، راعي ابرشية صيدا المارونية المطران ابرهيم الحلو، راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والارشمندريت سليم غزال، قاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين، الشيخ ماهر حمود والشيخ محمد عسيران، قائد سرية درك الجنوب العقيد محمود الحاج، رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وفد من حركة "امل" ممثلا رئيس الحركة الوزير نبيه بري وممثلون لاحزاب وفاعليات.

وتحدث في الاعتصام عضو "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" السيد محمد شريم مرحبا بالحضور والمشاركين في الاعتصام.

وتلاه رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، ومما قال: "يا اهلنا في اقليم التفاح، لقد عانيتم الكثير منذ عام ١٩٧٥ وما زلتم تعانون حتى هذه اللحظة. ان موقفنا معكم وهو وقف الاقتتال بين الاخوة وتنفيذ كل الاتفاقات التي تم التوصل اليها وتأمين طريق المقاومة الوطنية والاسلامية للجميع من دون استثناء. ونحن بأسمكم جميعا نطالب المؤسسات الرسمية بالتوجه الى الاقليم لوقف القتال بين الاخوة. والشرعية اللبنانية مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بالتوجه الى الاقليم من اجل عودة الاهالي الى بلداتهم وقراهم، وعندما تتوجه الشرعية العائلة يجب ان تكون طريق المقاومة مفتوحة للجميع من دون استثناء لمواجهة العدو الاسرائيلي. ولا بد من التأكيد ان مدينة صيدا العربية سيكون موقفها ثابتا وداعما للشرعية العائلة، وستبقى صيدا بوابة الجنوب وعاصمة المقاومة الوطنية والاسلامية وستستمر في التصدي للعدو الصهيوني وستواجه كل الاحتمالات التي ستنتج من جراء الموقف الصامد لاهلنا في الجنوب وفي اقليم التفاح تحديدا (...) كل الدعم من صيدا وقواها الوطنية والاسلامية لاهالي اقليم التفاح لعودة الهدوء ووقف التقاتل ودخول الشرعية العائلة".

المجلس الشيعي

والقى الشيخ حسن عبد الساتر كلمة باسم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فيها: "لقد ابى المجلس الاسلامي الشيعي بهيئتيه الشرعية والمدنية والذي تبنى مطالبكم من اول الامر وما زال يحمل همومكم وقضيتكم، ابى الا ان يشارككم في اجتماعكم واعتصامكم العظيم هذا. فباسم الشيخ محمد مهدي شمس الدين اكرر ما اتخذته الهيئة الشرعية في اجتماع لها من تبن لموقفكم هذا، وقد كان واضحا منذ اول الامر ان المجلس هو اب للمسلمين وللمجاهدين ولابطال المقاومة وكان يأبى من الاساس ان ننشغل عن عدونا الذي يبعد عنا امتارا، لننشغل بعضنا بالبعض والعدو يتربص بنا. من هنا اكرر مطالبتنا بانسحاب جميع الاخوة المتقاتلين. ونقولها بصراحة ما الفرق بيننا ونحن نتقاتل وبين من نرفضهم ونشتمهم من الاستعمار واذنابه؟". واضاف: "كان من المفروض ان نجتمع كي نتخذ الموقف النضالي الواحد وكي نقف في وجه عدونا التاريخي، عدو الاسلام وعدو النصرانية وعدو الانسان".

وحيا عبد الساتر صيدا والجنوب "لانهما رمز من رموز البطولة والفداء وكان يجب علينا ان نتوج الجنوب بطلا على العرب ونتوج المقاومة بكل اشكالها ملكا على فيتنام وكمبوديا". وطالب بـ"خروج جميع المتقاتلين وترك الناس تتوجه الى قراها واماكنها ونضالاتها ضد العدو الصهيوني".

فياض

وقال محافظ الجنوب السيد حليم فياض: "نرحب بكم يا اهلنا في هذا الصرح الذي يرمز الى الشرعية في صيدا والجنوب، هذه الشرعية التي من اولى واجباتها ان توفر للمواطن ولكم جميعا الحقوق والحريات والضمانات والامن والطمأنينة، هذه الشرعية تقوى بكم (...) على الجميع ان يرضخوا لارادتكم، ارادة الشعب. انكم تطلبون ان ينسحب جميع المتقاتلين وان تدخل الشرعية بقواها الامنية، فعلى الجميع ان يرضخوا لهذه المطالب التي تمثلكم، نمثل ارادة الشعب التي هي من ارادة الله (...) "يجب ان يغلق هذا الملف كما اغلق غيره من الملفات ليتسنى للجميع ان يتحملوا المسؤولية المصيرية الوطنية. هناك اخطار ادهى واستيطان صهيوني في لبنان ويجب علينا جميعا ان نتصدى لدرء هذه الاخطار، واتمنى ان يثمر هذا التحرك وان يستمر ويتصاعد حتى يعطي النتائج الكاملة".

ثم تكلم السيد شوقي عسيران باسم "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" فاكد "ان مطالبنا واضحة وصريحة ومحددة ولن نحيد عنها وهي: وقف التقاتل فورا ومن دون اية شروط مسبقة، سحب جميع المسلحين من كل قرى اقليم التفاح وبسط الشرعية سلطتها بواسطة الجيش وقوى الامن الداخلي، عودة الاهالي الى ديارهم وممتلكاتهم". وقال: "ان صوتنا ومن مركز الشرعية يطالب الشرعية بان تأخذ دورها في اقليم التفاح (...)".

ورفعت في الاعتصام اعلام لبنانية ولافتات. وردد المعتصمون هتافات تطالب بدخول الجيش الى اقليم التفاح ومنها: "ما بدنا حرامات ولا فرش بدنا الجيش اللبناني".

وتضامنا مع المعتصمين نفذت مدينة صيدا اضرابا رمزيا لمدة ساعة بين العاشرة والحادية عشرة قبل الظهر.

تصريحات وبيانات

وادلى الشيخ ماهر حمود اثر مشاركته في الاعتصام بتصريح ابرز فيه "ضرورة انهاء الاقتتال الدائر في الاقليم على قاعدة حفظ المقاومة الاسلامية وحفظ طريقها، وعلى قاعدة توجيه السلاح ضد العدو الاسرائيلي خصوصا في هذه الظروف التي تشن فيها اسرائيل هجمات متتالية على مواقع المقاومة الاسلامية. اما بالنسبة الى موضوع دخول الجيش الى الاقليم، فانه واضح بانه غير ناضج حتى الآن ويجب دراسته على نحو افضل مع الاطراف المعنيين".

وقال الرئيس عادل عسيران في تصريح له: "ان مطالب اهالي اقليم التفاح ليست صعبة وهي تحتاج الى ديبلوماسية رقيقة وتعطي القدرة لافراد الشعب كي يتأكدوا ان السلاح ليس الوسيلة الوحيدة لبلوغ الاماني، وان العقل يقود الى تحقيق الرغبات والاماني (...) ان اهالي اقليم التفاح باعتصامهم هذا يبرهنون عن تفوق في التفكير وارادة في العمل الجاد، واتصور ان الدولة ستستجيب وتحقق لهم هذه المطالب".

واصدر نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة بيانا اعلن فيه تضامنه مع المعتصمين وطالب جميع الفاعليات بـ"بذل كل الجهود لوقف هذه الحرب". وقال: "اتوجه في هذه المناسبة بالذات من اجل ان تتوحد جهودنا جميعا لكي ننهي كل حرب في غير مكانها وفي غير زمانها، وخارج القوى التي ينبغي ان تتقاتل من اجل ان تصبح كل الحروب حربا واحدة موجهة الى العدو الاسرائيلي (...)".

واصدر اهالي بلدة حومين الفوقا بيانا اعلنوا فيه تضامنهم مع المعتصمين "ويضمون صوتهم الى الاصوات المستنكرة لما يجري من خراب وتدمير في اقليم التفاح".

ووزع في بيروت باسم "لجنة مهجري الجنوب" بيان فيه ان حشدا من مهجري الجنوب تداعوا امس واجتمعوا في الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدية برج البراجنة وبحثوا في اوضاعهم وسبل عودتهم الى قراهم والفوا لجنة متابعة تحت اسم "مهجري الجنوب" التي اصدرت بيانا طالبت فيه بالآتي: "اولا: دعوة حركة "امل" و"حزب الله" الى الالتزام الفوري لوقف اطلاق النار في منطقة اقليم التفاح.

ثانيا: الافساح في المجال والعمل على عودة المهجرين كافة من الجنوب الى قراهم.

ثالثا: البحث عن حل سريع يتضمن تنفيذ اتفاق دمشق بين حركة "امل" و"حزب الله".

رابعا: دعوة جميع المخلصين على الساحة الاسلامية والوطنية في لبنان وخصوصا الاخوة السوريين والاخوة في الجمهورية الاسلامية الايرانية التحرك لانهاء تلك الحرب بين الاخوة من جذورها".

"حزب الله"

واصدر "حزب الله" بيانا موجها الى المعتصمين في سرايا صيدا جاء فيه: "لقد حرصنا على الاستجابة لكل المبادرات السياسية لحل المشكلة وازالة اسبابها حلا جذريا وشاملا، والتزمنا من طرف واحد وقف اطلاق النار، واكدنا استعدادنا للانسحاب فور التوصل الى آلية لتنفيذ اتفاقات دمشق التي نعتبرها اساسا صالحا لحل الازمة بيننا وبين حركة "امل" لم تستجب، ويا للاسف، لاي من هذه المبادرات واوصدت كل الابواب المؤدية الى الحوار والتفاهم واصرت على الاستمرار من طرفها في اطلاق النار والقصف التدميري المقصود وسدت كل منافذ الحوار وقطعت كل الطرق امام عودة الاهالي الى قراهم.

ولما طرحت مشروع نشر الجيش استجبنا ضمن تفاصيل اعتبرناها طبيعية في طريق الحل، لكنها سرعان ما سحبت مشروعها وراهنت على الخيار العسكري مكابرة منها واستكبارا وتعنتا.

وشعرنا ان طريق الحل طويل والاهالي لا يتحملون انتظارا خارج قراهم، فبادرنا باعلان مشروع يقضي بوقف كامل لاطلاق النار وعودة الناس الى قراهم والجلوس الى طاولة الحوار للتفاهم على سبل انهاء المشكلة جذريا. لكننا فوجئنا برفض حركة "امل" هذا المشروع الذي طرحناه حرصا منا على الاهالي وشعورا منا بواجب تقديم التسهيلات اللازمة لعودتهم الى قراهم.

وبصراحة نقول ان مشكلة الاهالي سببتها هجمة "امل" العدوانية على مواقع المقاومة وعليها ان تتحمل مسؤوليتها كاملة ازاء النتائج، ونحن من جهتنا حاضرون لكل ما يتطلبه منا موضوع عودة الاهالي الى قراهم باستثناء ان يطلب منا القبول بالحصار او الاستسلام للمعتدين.

واخيرا فاننا نؤكد التزامنا وقف اطلاق النار واستعدادنا للانسحاب، وندعو مجددا وللمرة الالف حركة "امل" للحوار والتفاهم حول آلية تنفيذ اتفاقات دمشق للوصول الى حل شامل وجذري للمشكلة".

"امل"

وافاد مصدر امني في حركة "امل" ان قرى صربا وكفرحتي وكفربيت وجرجوع وحومين تعرضت بعد ظهر امس لقصف مدفعي من مواقع "حزب الله" في اللويزة وجباع، مما ادى الى مقتل امرأة وجرح طفل في بلدة صربا ووقوع اضرار مادية في ممتلكات.

وحمل المصدر "حزب الله" تبعة استمرار النزف في اقليم التفاح.

الذكرى الخامسة لخطف تيري أندرسون

في الذكرى السنوية الخامسة لخطف الرهينة الاميركية تيري اندرسون، مدير مكتب وكالة "الاسوشيتدبرس" في الشرق الاوسط، وجهت اليه زوجته مادلين تلكسا مما جاء فيه:

"اتساءل دائما ما اذا كنت قد اطلعت على الرسائل التي وجهت اليك في مناسبات مختلفة، او ما اذا كان احد قد قرأ لك هذه الرسائل كي تعلم كم هي الحياة مختلفة وصعبة من دونك.

العالم بلا الرب هو جحيم والمنزل بلا الزوج والاب هو جحيم.

اتساءل ما اذا كنت تعلم ان سولومي ستبلغ الخامسة في حزيران.

الليلة سيعرض التلفزيون اللبناني فيلما عن سولومي ارجو ان تتمكن من مشاهدته لترى ابنتك تشكرك على الدراجة التي قيل لها ان والدها اهداها اليها في مناسبة عيد الميلاد الماضي...".

وقد طلب من "النهار" نشر النص الانكليزي للتلكس على تيري اندرسون يقرأها في مكان احتجازه:

"Hello terry.

I am always wondering if you have ever been able to read the letters sent *to you on diferent occasions, or even* if they were read to you to let you know how much we love you and how diferent and dificult life is without you. The world without god is not a world its hell. The home without the husband and father is not a home its hell. I wonder if you know that Sulome will be five years old in june. Tonight a video tape of her will be shown on t.v. will you be able to see it. to see her pretending she is talking to you, thanking you for a make-beleive byke present you sent her for xmas? I wonder and wonder about so many things, but while I am wondering hope and optimism become my weapon and god is the provider. Please keep your faith in him my love and know he never stops working for us. *We are in as much captivity*, Terry. Only our living space is bigger out here and its shared by the millions. I know you will keep well. I *know you will never give up. Untill* we meet again soon. God bless you. We love you".

"امل": طردنا عنصرين

اعلن المكتب التنظيمي لحركة "امل" انه "قرر طرد علي حسن القرصيفي ومهدي علي المصري وتنفيذ حكم المحكمة العليا في حقهما وملاحقتهما امام القضاء اللبناني بجرم القتل".

وقالت الحركة انها تقيم الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد احتفالا في حسينية حوش الرافقة، في البقاع في "ذكرى القسم ١٧ اذار" و"ذكرى شهداء البقاع الغربي واقليم التفاح".

موجود

وجدت محفظة يد نسائية تحوي تذكرة هوية واوراقا خاصة باسم خديجة شومر على صاحبتها الحضور الى مكاتب "النهار" في شارع مصرف لبنان الطبقة الثانية لتسلمها.

أمن الجنوب: اعتقال وابعاد وتشديد الاجراءات في "الحزام"

الجنوب ـ "النهار":

نقل مراسل "النهار" في صور عن وافدين من "الحزام الامني" ان القوات الاسرائيلية اعتقلت زينب عبد الحسين سرور (٣٠ عاما) من عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل ونقلتها الى سجن الخيام بتهمة التعاون مع المقاومين.

وقال عدد من الاهالي ان القوات الاسرائيلية شددت حصارها لقرى حدودية واتخذت تدابير امنية عند المعابر وفتشت السيارات الداخلة الى "الحزام" والخارجة منه. كذلك منعت شبانا تقدموا بطلبات للتطوع في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي من مغادرة الشريط الحدودي للالتحاق ببيروت وطلبت منهم الالتحاق بـ"جيش لبنان الجنوبي" او قوى الامن الداخلي في "الحزام".

واخترقت طائرات حربية اسرائيلية جدار الصوت ثلاث مرات فوق منطقة صور في طلعات استطلاع وتدريب جوي.

ونقل امس عدد من السجناء الى سجن بلدة تبنين في قضاء بنت جبيل في سيارة عسكرية لطوارىء الجنوب في قوى الامن الداخلي بعد انجاز تأهيل السجن.

ابعاد

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" ابعدت امس سمير حسين ابو قيس (٤٤ عاما) من الهبارية الى خارج "الحزام" عبر بوابة زمريا في اتجاه البقاع. وقصد المبعد منزل احد اقاربه في غزة في البقاع الغربي.

وابو قيس هو اول لبناني مبعد الى خارج "الحزام" هذه السنة. وكانت القوات الاسرائيلية ابعدت العام الماضي ٩٣ مواطنا بينهم عائلات بحجة انهم تعاونوا مع الاحزاب والمقاومين.

ومعلوم ان الهبارية تقع في منطقة عمليات الكتيبة النروجية في القوة الدولية في الجنوب.

وصرح ناطق باسم "الجنوبي" لـ"تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي ان قواته "شعرت" الثلثاء الماضي بتسلل عناصر مسلحة الى معبر زمريا، فقامت بتمشيط استمر ساعتين واستخدمت فيه المدفعية والرشاشات لكنها لم تعثر على اثر لمتسللين.

وجددت حواجز "الجنوبي" في مناطق بنت جبيل وصور ومرجعيون وحاصبيا وجزين الحدودية تعليماتها لسائقي السيارات بمن فيهم العسكريون بـ"وجوب وجود مرافق الى جانب السائق تحت طائلة توقيف السائق ومصادرة سيارته اعتبارا من اليوم". وهذا التدبير افاد العاطلين عن العمل في كل قرية حدودية من خلال استئجار السائقين لهم واصطحابهم في رحلاتهم بين القرى بأجرة يومية حدها الادنى ثلاثة آلاف ليرة لليوم الواحد منذ العمل به قبل اربعة اشهر.

روبنسون رفض اخلاء المدرسة ووفد جنوبي احتج لدى القوة الدولية

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاميركي اليهودي وليم بيل روبنسون الذي يقيم في المدرسة الرسمية في راشيا الفخار مركزا للمعاقين، رد على انذار اهالي البلدة باخلاء مبنى المدرسة فورا بالرفض. وابلغ اليهم ان العقد الذي يسمح له بالاقامة في المدرسة والموقع من المجلس البلدي ينتهي في آخر ايلول.

ويتهم الاهالي الرجل بانه اقدم اخيرا على جرف مساحات واسعة من احراج الصنوبر قرب مبنى المدرسة. بجرافات تابعة لوحدة الخدمات في الكتيبة النروجية العاملة في القوة الدولية في الجنوب. وهم يؤكدون اصرارهم على اخراجه من البلدة واخلاء المدرسة منه ومن عائلته والمعاقين العشرين الذين يقيمون فيها. ويتهمونه بالسعي الى اقامة مستوطنة يهودية قرب راشيا الفخار على الاراضي التي وضع اليد عليها والتابعة للبلدية "ليبني عليها مساكن لنحو مئة عائلة يهودية اميركية تريد الاستيطان في المنطقة".

ويقول الاهالي ان روبنسون حاول قبل مدة ايضا الاستيلاء على منطقة سوق الخان عند مدخل العرقوب، لكن رئيس بلدية حاصبيا الشيخ بهجت شمس ارتاب في امره وحال دون مسعاه.

تحرك شعبي

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من صور ان وفدا من ١٨ قرية في العرقوب زار الاربعاء الماضي مقر قيادة القوة الدولية في الجنوب محتجا على اعمال روبنسون. والتقى الوفد قائد الكتيبة النروجية في المنطقة الكولونيل اود هيلج اولسن وحضه على "وقف كل تعاون" مع روبنسون. كذلك طلب من القوة الدولية فتح تحقيق في نشاطات الاميركي.

وصرح الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل للوكالة ان الوفد اتهم روبنسون بدخول لبنان في طريقة غير مشروعة عبر اسرائيل.

ونقلت الوكالة عن مصادر امنية ان روبنسون يعيش في "الحزام الامني" منذ ١٩٧٨. وهو عمل اولا في "تلفزيون الشرق الاوسط" التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" والذي تموله منظمات مسيحية اميركية.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان قائمقام مرجعيون بالوكالة السيد محفوظ محفوظ اكد ان "ما ورد في بعض وسائل الاعلام عن اقامة مستوطنة اسرائيلية في احراج راشيا الفخار بمساعدتي وقائد الكتيبة النروجية انما هو مجرد اختلاق واشاعة لا اساس لها من الصحة". وقال: "لا علاقة لقائمقام مرجعيون باي بلدة خارج نطاق قضائه، وراشيا الفخار تتبع قائمقامية حاصبيا".

وابرق مخاتير دبين وحي القلعة وحي السرايا في مرجعيون الى محافظ النبطية بالوكالة نافين "اقامة مستوطنة اسرائيلية في احراج راشيا الفخار بمساعدة قائد الكتيبة النروجية وقائمقام مرجعيون محفوظ محفوظ"، وقالوا ان هذا الخبر "عار من الصحة ولا اساس له مطلقا، وانما هو اشاعة وبلبلة وافتراء".

واصدرت "هيئة ابناء العرقوب" بيانا حذرت فيه من "مشروع روبنسون الاستيطاني"، وقالت: "لما فشلت كل وسائل الدمار والارهاب في تمرير مخططات التهويد والتطبيع لقرانا العرقوبية، يحاول الاحتلال التسلل الى منطقتنا تحت ستار العمل الانساني لاقامة المستوطنات الصهيونية على ارضنا، اذ اوفد المستوطن الصهيوني وليم بيل روبنسون الى الشريط الجنوبي المحتل على اساس انه رئيس ما يسمى جمعية الطفل المعاق بالتعاون مع العميل سعد حداد الذي قدم اليه احد منازل المهجرين من مرجعيون منطلقا لتحركه الاستيطاني تحت ستار رعاية المعاقين. واستغل روبنسون احتلال منطقة العرقوب اثناء الاجتياح في حزيران عام ١٩٨٢ ونقل مركزه الى مدرسة راشيا الفخار الرسمية متسترا باربعة وعشرين طفلا معاقا ليسوا من ابناء المناطق الجنوبية المحتلة وليسوا لبنانيين رافضا استقبال اي طفل من ابناء المنطقة في حاجة الى الرعاية، بحجة انتمائهم الى طوائف معينة. وقد ارتاب الاهالي في نشاطه في مركزه الذي منع عليهم الاقتراب منه واحاطه بالاسلاك الشائكة. ومع الهجرة اليهودية السوفياتية الى الاراضي العربية المحتلة وبعدما عقدت الحكومة الصهيونية صفقتها الاخيرة في العام المنصرم مع اثيوبيا لاستكمال توريد من تبقى من يهود الفالاشا، تحرك المستوطن روبنسون بدعم وتخطيط من اجهزة الموساد الصهيوني لتنفيذ خطوته العدوانية باقامة مستعمرة صهيونية في قلب منطقة العرقوب. وفشلت محاولاته في اقامة هذه المستعمرة على مدخل العرقوب بالقرب من مجرى نهر الحاصباني في موقع سوق الخان. فانتقل بمشروعه لاقامته في حرج الصنوبر بين راشيا الفخار وكفر حمام والهبارية على مساحة ٨٠٠ دونم في الاملاك العامة، لبناء ست عشرة بناية تستوعب اكثر من مئة عائلة من المهاجرين الجدد (...)". وطالبت الحكم اللبناني بالتحرك سريعا عربيا ودوليا "لوقف هذه الخطوة العدوانية وطرد المستوطن الصهيوني" و"مواجهة التسلل الصهيوني" الى العرقوب.

تكريم ضباط التحقوا مع طائراتهم

اقام امس ضباط القوات الجوية مأدبة غداء في الحمام العسكري "تكريما للطيارين الذين لبوا نداء الشرف والتضحية والوفاء والتحقوا بطائراتهم بركب الشرعية"، وحضر المأدبة عدد كبير من ضباط الجيش في القيادة والوحدات المقاتلة.

والقى قائد القوات الجوية العميد محمود مطر كلمة اشاد فيها بـ"مناقبية نسور الجو وعظمتهم في التحليق دائما فوق الحروب العبثية والاعتبارات الضيقة الحواجز المصطنعة". ونوه بـ"انضباطهم ووفائهم لقسمهم العسكري في الانضواء تحت لواء الشرعية وانقاذهم للطائرات التي ائتمنوا عليها". واشارت الى الحفاوة البالغة التي لقيها الضباط الملتحقون وجو الاخوة والمحبة الذي ساد لقاء رفاق السلاح، مبرهنين على صحة رهان قائدهم العماد اميل لحود، بأن الجيش سائر وبسرعة نحو وحدة حتمية مهما قست الظروف وغلت التضحيات".

مجندون جدد وزعهم "الجنوبي" على المواقع

حاصبيا وبنت جبيل ومرجعيون ـ "النهار":

خرّج "جيش لبنان الجنوبي" الثلثاء الماضي في معهد التدريب في المجيدية دفعة من الاغرار كانوا اخضعوا لدورة تدريبية استمرت ثلاثة اشهر.

وحضر التخريج رئيس الاركان في "الجنوبي" المقدم كرم الله سعيد ممثلا اللواء انطوان لحد وقائد اللواء الغربي في "الجنوبي" الرائد عقل هاشم وضباط عن هذا الجيش وضباط اسرائيليون.

وبعد مناورة بالذخيرة الحية نفذها المتخرجون وشاركت فيها الدبابات والمدفعية والرشاشات، دعا المقدم سعيد المجندين الى بذل كل جهدهم "للدفاع عن الجنوب الذي اصبح المنطقة اللبنانية الوحيدة التي تحتذى".

وامس وزعت قيادة "الجنوبي" المجندين الجدد على المواقع في "الحزام الامني". وفتحت منه القيادة باب التطوع لدورة جديدة الشهر المقبل للشبان ما بين ١٧ و٣٥ عاما.

وفاة والدة الشيخ شمس الدين

توفيت امس الحاجة زينب كمال حرم العلامة الحجة الشيخ عبد الكريم شمس الدين ووالدة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وسينقل جثمانها صباح اليوم الى دمشق ليوارى في مقام السيدة زينب.

وتلقى الشيخ شمس الدين مساء امس اتصالات تعزية من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني والوزير السابق السيد عروان حمادة ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود. واستقبل للغاية نفسها وفدا من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان برئاسة امينها القطري السيد عبدالله الامين وعضوية السادة: رائف صوفان، سهيل قصار، حمد الصمد، علي المصري.

ويتقبل الشيخ شمس الدين التعازي، غدا السبت وبعد غد الاحد والاثنين في منزله في تلة الخياط.

عودة استقبل الفرد ماضي

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية، رئيس منطقة الاشرفية في حزب الكتائب المهندس الفرد ماضي الذي قال على الاثر: "ليس من المستغرب ان نزور مقر المطرانية في بيروت التي كانت دائما من المراجع الروحية والوطنية التي نثق بها ونحترمها. والزيارة كانت لأخذ البركة في هذه الظروف التي يمر بها مجتمعنا".

فيما كان يتحدث هاتفياً مع رئيس الجمهورية اثناء انعقاد المجلس المركزي استثنائياً

حاكم مصرف لبنان تعرّض لاعتداء ومحاولة خطف تخللها اطلاق نار

نعيم ادعى على وزير الداخلية واضراب في القطاع المصرفي والجامعة اللبنانية اليوم



شارع مصرف لبنان اثناء الحادث.

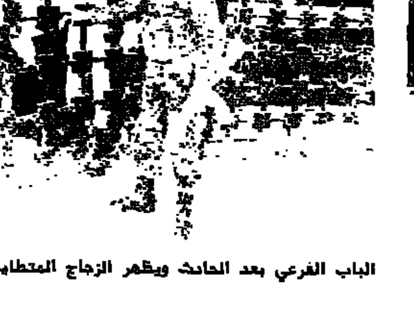
دبابة للجيش تقطع الشارع قبالة القصر الحكومي.

احدى سيارتي "الرابنج روفر" التي حضر فيهما رجال الامن والمسلحون.









الباب الرئيسي للمصرف بعد اقفاله.

الباب الفرعي بعد الحادث ويظهر الزجاج المتطاير على الارض.

الوزير نبيه بري مغادرا مبنى مصرف لبنان.

السيد علي شريف في منزله وبدا مكان الاصابة في رأسه. (سامي عياد، كميل حداد)

كان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم امس هدفا لاعتداء آثم اثار استنكارا وادانة شاملين. اذ حاول ضابط في قوى الامن الداخلي ومدنيون مسلحون اقتياده عنوة من حرم المصرف بناء على امر من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن.

وقد اطلق المسلحون النار داخل المصرف، كذلك تبادلوا النار مع عناصر من قوى الامن الداخلي والجيش تدخلت واحبطت المحاولة.

واعلن موظفو مصرف لبنان اضرابا مفتوحا "حتى تقديم المحرضين مهما علا شأنهم والفاعلين الى القضاء المختص". وتضامن معهم موظفو القطاع المصرفي، فاعلنوا اضرابا ليومين الجمعة والسبت. وتشارك في الاضراب ايضا الجامعة اللبنانية التي كان الدكتور نعيم رئيسها.

وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام في بيروت السيد جميل بيرم والمحقق السيد غسان عويدات اللذان استمعا الى الحاكم. وعلم ان قاضي التحقيق اصدر مذكرة بتوقيف الملازم اول في قوى الامن الداخلي حسين صالح الذي كان على رأس القوة المهاجمة.

وعلمت "النهار" ان الدكتور نعيم اقام الدعوى على الوزير الخازن وعلى الملازم اول صالح بتهمة محاولة القتل والخطف بالقوة. وفهم ان مصرف لبنان سيقيم اليوم دعوى مماثلة. فيما افادت مصادر نقابة موظفي مصرف لبنان ان هؤلاء لن يعودوا عن اضرابهم المفتوح ما لم يقل وزير الداخلية. وتردد ان الوزير الخازن نفسه هدد بالاستقالة في حال التعرض للضابط صالح والعناصر التي رافقته.

وزار الوزير الغازن مساء الدكتور نعيم يرافقه النائب بطرس حرب، وابدى لدى انصرافه من مبنى المصرف المركزي "اسفه للحادث الذي تعرض له حاكم مصرف لبنان اثر الاشكال الامني الذي حصل ضمن المصرف". وقال انه "اطلع على ملابسات الحادث واشرف على التحقيقات الجارية في شأنه واعطى توجيهاته للمديرية العامة لقوى الامن لوضع العناصر التي شاركت في الحادث في تصرف التحقيق العسكري لتحديد المسؤوليات عنه".

ويعتقد ان للحادث علاقة بتريث المجلس المركزي لمصرف لبنان في اجتماعه اول من امس في فتح اعتماد قيمته ٩٦٠ الف جنيه استرليني كان وزير الداخلية طلبه لطبع مليون جواز سفر لبناني جديد لدى شركة "توماس دولارو" البريطانية. الا ان مصادر المجلس اكدت لـ"النهار" انه قبل الحادث بدقائق، وقبل ان يخرج الدكتور نعيم من الاجتماع الاستثنائي للمجلس المركزي امس للرد على مكالمة هاتفية من رئيس الجمهورية، كان قد تمنى على المجلس فتح الاعتماد وقال لاعضائه بالحرف: "على رغم الشوائب في الاعتماد والخسائر التي قد تلحق بالخزينة، اتمنى عليكم الموافقة على هذا الاعتماد نظرا الى حاجة اللبنانيين الملحة الى جوازات السفر". وكان المجلس في صدد اقرار الاعتماد عندما حصل ما حصل.

الحادث

وروى شهود عيان من الموظفين ورجال الامن الحادث لـ"النهار" على النحو الآتي:

"قرابة الحادية عشرة الا بضع دقائق، وصلت سيارتا "راينج روفر" سوداوين الى مصرف لبنان وترجلت منهما عناصر من قوى الامن الداخلي واخرى مدنية مسلحة، ودخل ضابط من قوى الامن الداخلي برتبة ملازم اول يرافقه ثلاثة مدنيين يحملون جميعا مسدسات رفضوا تسليمها عند الدخل كما يقضي النظام المتبع في المصرف وتجاوزوا الحارس المناوب على المدخل الزجاجي الداخلي بحجة ان لديهم اوامر محددة من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن وهم في مهمة رسمية. وصعد الاربعة توا الى الطبقة السادسة حيث مكتب الدكتور نعيم الذي صودف في تلك اللحظة ان كان يتحدث هاتفيا من مكتب سكرتيرته مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بعدما استأذن المجلس المركزي الذي كان منعقدا حينذاك برئاسته. وفي مكتب السكرتيرة طلب هؤلاء من الحاكم مرافقتهم لان لديهم امرا بجلبه الى وزير الداخلية. فرفض الانصياع للامر. فما كان منهم الا ان بدأوا محاولة لاخذه بالقوة. فيما كان الحاكم يقاومهم، سارع نوابه والمدير الاداري السيد علي شريف وبعض الموظفين الى المكتب على استغاثات السكرتيرة التي كانوا اخرجوها عنوة، ونجح النائبان الدكتور محفوظ سكينة والسيد غسان العياش والسيد شريف ومدير المجالس السيد عدنان عبد الرحمن في الدخول، الا ان احد المسلحين اطلق ثلاث رصاصات في الغرفة وضرب ثان بعقب مسدسه السيد شريف على رأسه فسقط ارضا وهو ينزف. واستطاع الضابط والمسلحون حمل الدكتور نعيم والخروج به من الغرفة بالقوة وهو يقاومهم مهددين بالسلاح نوابه والموظفين. ونزلوا به في المصعد الى مدخل مصرف لبنان حيث كان زملاء لهم يسيطرون بالسلاح على المدخل، فيما بدا جهاز الامن في مصرف لبنان كأنه لا يدري ما يتعين عليه ان يفعل. وسمع الحاكم يطلب من محتجزيه ان يقتلوه عوض ان يأخذوه. عندها تدخل احد رجال قوى الامن الداخلي من جهاز حرس مصرف لبنان في المدخل طالبا من المسلحين ترك الدكتور نعيم، ولما لم يفعلوا اطلق النار فوق رؤوسهم محطما قسما من زجاج المدخل. فساد ذعر وهرج ومرج افاد منها الحاكم بمساعدة بعض رجال الامن للانكفاء والصعود الى الطبقة الثالثة حيث مديرية الخزينة المجهزة غرفها بأبواب حديد كبيرة.

- التتمة في الصفحة ٦ -

منى الهراوي حضت زوجات السفراء على التحرك لدى دولهن للمساعدة





السيدة منى الهراوي - الى اليسار - مع زوجات السفراء. (دالاتي ونهرا)

التقت امس اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي زوجات السفراء الاجانب والقائمين بالاعمال المعتمدين في لبنان وهن قرينات سفراء الهند والصين وفرنسا والاتحاد السوفياتي وبولونيا وكوريا الشمالية ويوغوسلافيا ومصر ورومانيا والجماهيرية الليبية وكوبا، وعرضت لهن الاوضاع المأسوية في كل المناطق اللبنانية واطلعتهن على اعمال "اللجنة الدائمة للتنسيق" وطلبت منهن التحرك لدى دولهن لمساعدة لبنان في مختلف المجالات الانسانية بالتعاون مع اللجنة.

من جهة اخرى، وصلت الى مطار بيروت الدولي كمية من المساعدات الطبية والغذائية مقدمة من الحكومة البريطانية. وابلغت السفارة البريطانية الى نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق ان هذه المساعدات تبلغ نحو ٣٩ طنا من الادوية والمواد الغذائية للاطفال. واوضح الشيخ صادق ان الهيئة ستتخذ الترتيبات اللازمة لاخراجها من المطار وارسالها الى مستودعات الهيئة تمهيدا لتوضيبها ومن ثم توزيعها على المستشفيات والمناطق المحتاجة.

نزوح

وفي صور ("النهار") استمر وصول النازحين من المنطقة الشرقية الى الحي المسيحي، وحملت سيارات عائلات عدة صباح الاربعاء ومساء، استقر بعضها عند اهل واصدقاء، والبعض في دار مطرانية صور للروم الكاثوليك.

وطالبت "لجنة اغاثة النازحين" في صور "اتحاد غوث الاولاد" واللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني وكل الهيئات الانسانية المحلية والدولية بمساعدة النازحين وتخفيف معاناتهم.

قباني رأس اجتماع "هيئة الاغاثة والاعمار"

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني اجتماعا طارئا لـ"هيئة الاغاثة والاعمار" في دار الفتوى في حضور رئيس الهيئة السيد رياض عيتاني والاعضاء.

وبحث المجتمعون في الاوضاع الاجتماعية المتردية ودور الهيئة في جمع المساعدات وتوزيعها على المحتاجين. وتقرر توجيه الشكر الى الجيش العربي السوري في لبنان الذي تساهم وحدات منه مع آلياتها في نقل المياه الى الاحياء وتوزيعها على السكان، والى الجمعيات الاهلية التي تساعد في نقل المياه وضخها بواسطة مولدات خاصة الى الطبقات العليا في مختلف احياء العاصمة.

مجلس الضمان مدعو اليوم

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى جلسة اليوم على اساس قاعدة النصاب القانوني الجديد الذي تم التوافق عليها بين سلطة الوصاية وهيئة مكتب مجلس الادارة والقاضية باعتبار النصاب مكتملا، استثنائيا وموقتا، بحضور ٩ اعضاء، ٤ من هيئة المكتب و٥ مجلس الادارة عوض ١٤ عضوا.

رئيس بلدية بيروت وجمعيات بيروتية

رأس امس رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك اجتماعا لممثلين لـ٢٦ هيئة وجمعية بيروتية في قاعة الاجتماعات للمجلس البلدي.

واستهل الاجتماع بكلمة عن وجوب التعاون في "خدمة مدينتنا بيروت التي جار عليها الزمن بحروب لا تنتهي فشوه وجهها وسمعتها".

وبعد مناقشة المواضيع البلدية، ابد المجتمعون رئيس البلدية "وابدوا استعداد الجمعيات والهيئات لمؤازرته".

من جهة اخرى، وردت الى المجلس البلدي موازنة البلدية بعدما صادق عليها وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن كما هي. وقد شكر المحامي السردوك ذلك.

مقاصة اولى في فرع جونية

عقدت امس في فرع مصرف لبنان في جونية جلسة مقاصة هي الاولى لاقفال حسابات ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠. وحضرها مندوبون عن ٦٨ مصرفا وغاب عنها ممثلا "بنك لبنان والكويت" و"بنك البقاع" لاسباب خاصة، ولم يشترك مصرفا "جمال ترست بنك" و"بنك لبنان والخليج" في المقاصة.

وستعقد الجلسات المقبلة الساعة العاشرة قبل ظهر كل ثلثاء.

دولارات مزورة في صيدا

صيدا - "النهار":

عممت "الشرطة الامنية" في "التنظيم الشعبي الناصري" ارقام دولارات مزورة طبعت في اعوام ١٩٧٧ و١٩٨١ و١٩٨٥ وبدأ ترويجها في الاسواق. واملت من المواطنين المساعدة في ضبطها للقبض على مروجيها.

طرابلس احتفلت بمنظمة المدن العربية

طرابلس - "النهار":

في يوم المدينة العربية الذي يصادف ١٥ اذار وذكرى تأسيس منظمة المدن العربية في الكويت، اقامت بلدية طرابلس احتفالا ورفع علم المنظمة الى جانب العلم اللبناني على القصر البلدي والمباني البلدية ووضع على لوحات الاعلانات ملصق فيه شعارا المنظمة ومدينة طرابلس.

ووزعت البلدية معلومات عن منظمة المدن العربية للتعريف باهدافها ونشاطاتها واجهزتها. وذكرت بتوصيات المؤتمر العام والمكتب الدائم للمنظمة اللذين انعقدا في شباط الماضي في المغرب.

وتبادل رئيس بلدية طرابلس رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية برقيات التهنئة بالعيد مع الامين العام للمنظمة ومديرها العام ورؤساء البلديات وامنائها الاعضاء فيها.

٥٢٠ سيارة افرغت في صور

صور - "النهار":

افرغت امس في مرفأ صور حاملة السيارات الضخمة "موندبال لاين - آوشي اكسبرس" ٥٢٠ سيارة مستوردة من اوروبا لعدد من تجار الجنوب، بعدما استوفيت رسومها الجمركية واخضعت للتفتيش.

وقال رئيس المرفأ السيد حسن سعد ان باخرتي ارز وسكر آتيتين من مصر تنتظران التفريغ في المرفأ.

ونشطت الحركة التجارية في "المعرض الوطني للسيارات" التابع لـ"الصندوق الوطني لدعم الجنوب" في البص وتم شراء مئات السيارات لحساب تجار سيصدرونها الى الخليج العربي.

وقال مسؤول الصندوق السيد ناصيف حمود ان تطوير المعرض مستمر وستقام اسواق رئيسية لعرض منتجات صناعية جنوبية اضافة الى بضائع مختلفة.

طرق الشرقية انقلبت سوقاً والتجارة لا تعرف حرباً أو ربّاً!

الطريق بين "البويك" ونهاية خط فرن الشباك، ثم بين مستديرة "الصياد" ومستديرة المكلس، وبين هذه ومستديرة سن الفيل، وبينها وبين نهر الموت، سوق يومية مفتوحة لانواع السلع والبضائع: الخضر بمجملها والسلع الاستهلاكية، حيث كل عاطل عن العمل ينقل في سيارته قوارير صغيرة لغاز الانارة، وشمعا وكبريتا وتبغا، الى البنزين في السوق السوداء، فضلا عن حقائب للسفر او لنقل الثياب من مكان السكن الى مكان الهجرة والتهجير.

وعلى هذه الطرق محطات لاسواق الخضر المستحدثة بعد تعذر فتحها قرب الجسر الواطي، الى محلة مار تقلا وسد البوشرية حيث كل انواع الخضر والفاكهة.

اما الاسعار، فتختلف بين منطقة واخرى، وهي في فرن الشباك اقل منها في غيرها، وعند جسر الباشا اعلى.

والبحث اكثر ما يكون عن قارورة غاز، ويلاحظ احيانا استغلال لهذا الواقع اذ ترفع السدادات عن القوارير المعبأة، ويجيب صاحب المحل اذا سئل ان القارورة فارغة فيصدق المواطن، وهو يبيعها في السوق السوداء باسعار تصل الى ٤ الآف ليرة لبنانية!

واللافت ان التجارة لا تعرف حربا، ولا تعرف كما يقال في العامية "ربا"، اي لا دين لها، ولا تعاطف انسانيا. واهم مصادر الربح اليوم تجارة اطارات السيارات، ذلك ان اصلاح الاطار ارتفع اجره من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ ليرة، والاطار الداخلي من ١٧٠٠ الى ٤٠٠٠ ليرة، والاطار الجديد زيد سعره ٢٥ في المئة وبالدولار الاميركي، وهو المصحوب بالاطار الداخلي عزل عنه، ولم يعد اي تاجر يؤمنه للطالب.

الى الاطارات، تجارة المولدات الكهربائية، وهي بعدما كانت اسعارها الى تدن اواخر كانون الثاني بعد عودة التيار الكهربائي، عادت الى الارتفاع مجددا، مع ان بعض اسعارها كان يقوم ما بين سعر الدولار الاميركي والين الياباني. وعلى رغم تراجع سعر الين الياباني ازاء الدولار من ١٤٩ الى نحو ١٤٨ ين ياباني لكل دولار، فان التاجر - يمتص ما بقي عن ملاءة لدى مواطن حرمته الحرب كل مقومات الحياة وكرامة العيش والبقاء في الوطن.

ومن التجارات الرائجة ايضا زجاج السيارات، كلها اقتلعت من سيارات قديمة وتوزعها تجارها على جانبي الطرق، والاسعار بالدولار والزجاج الامامي الى ١٩٥ - ٣٠٠ دولار اميركي.

ثم تجارة مواد البناء، والتمديدات الكهربائية، وكلفة البناء ارتفعت الى نحو ٣٠٠ دولار اميركي للمتر المربع بدل ١٦٣ دولارا، وكذلك اسعار النايلون والورق اللاصق لابدال الزجاج. والغالونات البلاستيك للمياه والبنزين ارتفعت اسعارها ثلاثة اضعاف، ثم تراجعت قليلا مطلع هذا الشهر...

هذا البلد الذي يخرج مواطنوه من الحرب، كما تخرج فئران الحقل من اوكارها فتسرع في جريها في الخارج قبل العودة الى الجحر ثانية، يعز ان ينقلب سوقا لا يرى فيها المواطن نفسه الا بائعا او شاريا، وفي الحالين لن يكون اكبر من الهامش في الربح بين البيع والشراء!

م. م.

الغاز متوافر في الخزانات والنفط اوقفت استيراد البنزين

فيما افرغت ناقلة غاز حمولتها في عمشيت وعمارة شلهوب والدورة، وتستمر تعبئة القوارير بمعدل ٤ الاف قارورة يوميا، بدا ان الحصول على قارورة غاز في المنطقة الشرقية بالسعر الجديد الذي اعتمد الاثنين الماضي ٢٠٠٠ ليرة لبنانية للقارورة زنة عشرة كيلوغرامات امرا نادرا او من الصعوبة في مكان. والسبب هو عدم انتظام توزيع القوارير على المحال التجارية نظرا الى اقبال المواطنين على مراكز التعبئة. ويتم في قضاءي المتن الشمالي وبعبدا تعبئة الفي قارورة غاز يوميا، وفي الدورة وجبيل مثلها.

على صعيد اخر، عزفت المديرية العامة للنفط عن استيراد مادة البنزين الى المنطقة الشرقية، وتركت تأمينها للتجار، فبقي سعر صفيحة البنزين ٢٦٠٠ ليرة لبنانية بعد الغاء رسم "القوات اللبنانية" عليها في المناطق التي لا تسيطر عليها "القوات"، وذلك نتيجة كلفة النقل ورفع السعر في مكان التصدير.

اما في جبيل وكسروان، فافادت معلومات ان مخزون البنزين في عمشيت قارب النفاد، وانه بدأ بيع المادة في السوق السوداء. ويرى العاملون في قطاع المحروقات في القضاءين ان تأمين البنزين من الشمال مع ابقاء الرسوم الموضوعة عليه في المنطقة قد يرفع سعر الصفيحة الى ما يقارب الثلاثة الاف ليرة لبنانية.

اما مادة المازوت، فهي متوافرة في كل المناطق.

تحويل السير عند جسر نهر الموت ومنع مرور الشاحنات عليه

منعت المديرية العامة للطرق والمباني سير الشاحنات على الجسر الحديد الذي يعلو اوتوستراد ضبية قرب مصنع تكرير المياه، بعد اصابته اصابات مباشرة في معركة ضبية الاخيرة، وسمحت فقط بمرور السيارات السياحية فوقه. واذا ثبت ان الجسر لا يتحمل حتى هذه السيارات، فستمنع المديرية السير نهائيا عليه.

وقد اوعز المدير العام للطرق والمباني المهندس بطرس جرماني بتحويل اتجاه السير، اذ فتحت ثغرة في الرصيف الفاصل بين خطي الاوتوستراد قبالة كنيسة الصعود في ضبية، بحيث تمر الشاحنات الآتية من جهة جونية نحو الطريق الساحلية القديمة في المنطقة، لذلك فتحت ثغرة اخرى قبالة مفرق بلدة ضبية بعد مصنع تكرير المياه للشاحنات والسيارات المتجهة من ضبية ونحو بيروت. وكانت الطريق النظرية الاساسية الاتجاه نحو نهر الكلب والمرور عند التقاطع السفلي لاخذ طريق جونية في اتجاه بيروت، وهذه الطريق لم تستخدم اصلا نظرا الى الفوضى، وهي متعذرة حاليا نتيجة اغلاق نفق نهر الكلب.

ووصف المهندس جرماني هذا الاجراء بانه موقت واستثنائي، ريثما تنجلي الاوضاع الامنية وتسمح باصلاح الجسر. واعرب عن اعتقاده ان اصلاح الجسر محليا ممكن لان ثمة مصانع للانشاءات المعدنية تستطيع تولي ذلك.

اما عن الجسور الاخرى، فقال ان البعض منها اصيب اصابات لا تشكل اضرارها خطرا، لكن احدا من الموظفين لم يجرؤ حتى الان على اختبار حمولتها لتعرض مواقع الجسور للقنص.

وعن المباني الحكومية المتضررة قال انها كبيرة وكثيرة، وقد اجري مسح اولي لها، وان الاعباء المالية لاصلاحها كبيرة جدا لان معظم المباني الرسمية من ادارات ومراكز وزارات ومدارس رسمية تضرر.

تجربة ناجحة لضخ مياه المشرف والتوزيع يبدأ قبل شهر رمضان

اجرت امس اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء تأمين المياه للعاصمة تجربة اولى ناجحة لضخ المياه في القساطل التي مدت من آبار المشرف الى المنطقة الغربية.

وكانت اللجنة، التي تضم مدير مصلحة مياه عين الدلبة السيد ناصر نصرالله وعضو مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار الدكتور طلال قنطار والمهندس عبد الرحمن غزيري عن مصلحة مياه بيروت والمهندس محمد قباني وعددا من المتعهدين، توجهت صباحا الى المشرف واطلع اعضاؤها على سير العمل في المحطات التي ستضخ المياه الى العاصمة. واجريت اختبارات على ثلاث ابار، واخذت اللجنة عينات من مياهها لاجراء فحوص مخبرية جديدة عليها. علما ان الفحوص السابقة اظهرت صلاحيتها للشرب.

ويذكر ان الابار التي ستجر منها المياه عددها ١١ بئرا موزعة كالآتي: ٣ ابار في المشرف، ٥ آبار في الدامور، بئران في الناعمة، وتبقى بئر لن تضخ مياهها حاليا وسيستفاد منها لاحقا.

وافادت مصادر اللجنة ان المياه ستسحب من الابار الى خزانات في المنطقة، ثم تضخ الى محطتي تلة الخياط وبرج ابي حيدر. وتبلغ كمية المياه التي ستضخ نحو ٣٢ الف متر مكعب اي ربع الكمية التي تحتاج اليها بيروت الغربية والتي تقدر بـ١٢٥ الف متر مكعب. وستوزع المياه بموجب برنامج للتقنين بمعدل يومين او ثلاثة ايام في الاسبوع لكل شارع او حي، علما ان محطة ضبية كانت تضخ بمعدل ٦٠ الف متر مكعب.

وامل السيد نصرالله ان تنتهي الاعمال التمهيدية وتجارب ضخ المياه في اليومين المقبلين، على ان يباشر ضخ المياه فعلا الى تلة الخياط وبرج ابي حيدر قبل حلول شهر رمضان. واشار الى ان محطات تجميع المياه في المشرف تزود التيار الكهربائي من معمل الجية الحراري ومن مولدات خاصة.

بورصة بيروت

الدولار الى ٥٥٥,٥٠ ليرة

بعد ايام من المراوحة، سجل الدولار الاميركي بعض التحسن في سوق القطع في بيروت التي توقف العمل فيها باكرا بسبب الحادث الذي تعرض له حاكم مصرف لبنان، فاقفل في آخر العمليات بـ٥٥٥,٥٠ ليرة في مقابل ٥٥٤,٧٥ ليرة اول من امس، اي بارتفاع مقداره ثلاثة ارباع الليرة ونسبته ٠,١٣ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا دونما اتجاه واضح بما بين ٥٥٤,٠٠ و٥٥٥,٠٠ ليرة واخذ يراوح طوال الفترة الصباحية بين ٥٥٥,٠٠ و٥٥٦,٠٠ ليرة، الى ان اقفل في الحادية عشرة والربع بـ٥٥٥,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها مليون دولار.

ويذكر ان بعض المضاربين حاول توسل الحادث الذي وقع داخل حرم مصرف لبنان قبل جلاء ملابساته، لتفعيل الطلب على الدولار. الا ان تعليق التسعير في السوق المصرفية حال دون ذلك، علما ان عرض الورقة الخضراء انحسر بوضوح في السوق الحرة فجرى تداولها بين ٥٥٥,٠٠ و٥٥٨,٠٠ ليرة.

تحقيق ارباح على الدولار في الخارج

في الخارج، طرأ تراجع جديد على اسعار صرف الدولار في اسواق القطع العالمية بعدما سجلت معدلات الفائدة الاميركية بعض الانخفاض خصوصا للآجال الطويلة. الى ذلك، كان لتدني مؤشر اسعار الانتاج في المانيا الغربية بنسبة ٠,٦ في المئة الشهر الماضي اثره ايضا في استبعاد المخاوف من التضخم التي تنامت بعد الحديث عن توحيد الالمانيتين، وتاليا في تخفيف الضغوط على المارك الالماني.

وبدا من التداول ان معظم المتعاملين يؤثر اخذ ارباحه على الدولار على رغم ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير بعد اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك" امس. كذلك لوحظ اهتمام بالين الياباني بعدما تدهورت اسعار صرفه صباحا فوصلت الى ١٥٣,٢٥ ين ياباني للدولار الواحد، وذلك تحسبا لاحتمال رفع سعر الحسم اثر عودة حاكم "بنك اليابان" من جولته الاوروبية.

وعليه، مضت الورقة الخضراء في التراجع ببطء الى ان اقفلت في سوق لندن كالآتي:

- ١,٦١٢٣ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١ اول من امس.
- ١,٧٠٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٧١٠٥.
- ١,٥٣٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٣٣٠.
- ٥,٧٦٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٩.
- ١٥٣,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٥٣,١٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ٧/١٦ في المئة للثلاثة اشهر، ٨ ٩/١٦ في المئة لستة اشهر و٨ ١٣/١٦ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى استقرار

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة التي باتت تميل الى نوع من الاستقرار، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٩,٠٠ دولارا في مقابل ٣٩٩,٦٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٧,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٩,٥٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,١٠٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٩٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٩٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٥ اذار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢,٦٠	١٢,٧٠
الدينار العراقي	١٥٠,٠٠	١٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٨٠,٠٠	١٨٩٠,٠٠
الدينار الاردني	٨١٥,٠٠	٨٣٠,٠٠
الدينار البحراني	١٤٦٣,٠٠	١٤٧٣,٠٠
الدينار الليبي	٢٨٠,٠٠	٢٨٥,٠٠
درهم الامارات العربية	١٥٠,٨٠	١٥١,٨٠
الريال السعودي	١٤٧,٦٥	١٤٨,٦٥
الريال القطري	١٥٢,٠٠	١٥٣,٠٠
الريال العماني	١٤٣٠,٠٠	١٤٤٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٠٥,٠٠	٢٠٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٩٥,٠٠	٩٠٠,٠٠
المارك الالماني	٣٢٣,٠٠	٣٢٦,٠٠
الفلوران الهولندي	٢٨٨,٠٠	٢٩٠,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٦٠	٣,٧٠
الفرنك الفرنسي	٩٦,٠٠	٩٧,٠٠
الفرنك السويسري	٣٦٣,٠٠	٣٦٦,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٥,٤٠	١٥,٥٥
الكورون الدانماركي	٨٣,٥٠	٨٤,٠٠
الكورون الاسوجي	٨٧,٠٠	٨٨,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٤,٩١	٥,٠٠
الليرة التركية	٠,١٧	٠,٢٠
الليرة القبرصية	١١١٠,٠٠	١١٣٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٤٣٦,٥٠	٤٤٠,٥٠
الالف فرنك افريقي	١٩٠٠,٠٠	١٩١٠,٠٠
الالف ين ياباني	٣٦٤٠,٠٠	٣٦٥٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٥٥,٠٠	٥٥٦,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٥٥,٠٠	٥٥٦,٠٠
الدولار الاوسترالي	٤١٥,٠٠	٤١٧,٠٠
الدولار الكندي	٤٦٣,٠٠	٤٦٥,٠٠

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥١٤٢٥	٥٢٩٢٥
الليرة الايرانية	٥١٢٢٥	٥٢٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٦٠١٠	٤٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٦٥٩٣٠	٢٦٦٤٣٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٠٨٦٠٢٥	٧١٣٦٠٢٥
اونصة الذهب	د ٣٩٧,٥٠	د ٣٩٩,٥٠
كيلو الفضة	٩٠٢٦٠	٩١٦٣٠
اونصة الفضة	د ٥,٠٩	د ٥,١١

"غوث الاولاد" سلّم سيارات النظافة الى بلدية بيروت وبلديات الضاحية

السيارات التي سلمت في الملعب البلدي. (كميل حداد)

سلم امس "اتحاد غوث الاولاد" سيارات النظافة التابعة لبلديات الضاحية الجنوبية العاملة في مركز مرأب بلدية برج البراجنة بعد اعادة تأهيلها. وشهد التسليم ممثل وزير الداخلية السيد حسين مزنر وممثل الامم المتحدة السيد كريستيان دوكليرك ومدير الاتحاد المهندس مروان صيداني ومسؤول البرنامج الصحي في المؤسسة الدكتور جاك تاديوس والمسؤولون عن تنفيذ مشروع اعادة تأهيل السيارات ورئيس بلدية برج البراجنة وممثلون لبلدية الغبيري ولجنتي النظافة في حي الكرامة وحي الجامعة اللبنانية.

كذلك سلمت السيارات التابعة لبلدية بيروت في مرأب البلدية في الملعب البلدي، في حضور ممثل لوزير الداخلية والمحافظ بالتكليف السيد عصام علي حسن والسيد دوكليرك والمهندس صيداني والدكتور تاديوس ومدير مرأب بلدية بيروت المهندس منير بكداش وبعض المسؤولين في البلدية.

"هيئة التنسيق للصمود الوطني" لمواجهة اصحاب الافران وابقاء الدعم



الهيئة في اجتماعها ويبدو في الوسط من اليسار السادة عصام علي حسن، منير الصياد ومحمد قاسم. (سامي عياد)

عقدت بعد ظهر امس "هيئة التنسيق للصمود الوطني" اجتماعا في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية حضره محافظ بيروت بالتكليف السيد عصام علي حسن وممثلون لهيئات وجمعيات ولـ"مكاتب العمل الوطني". وعرض المجتمعون الاوضاع العامة في البلاد والازمات المعيشية والاقتصادية وخلصوا الى النقاط الآتية التي اوردوها في بيان:

"١ - تأكيد ضرورة بسط سيادة الدولة والسلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية واسقاط مشاريع التقسيم والتفتيت (...).

٢ - استنكار سياسة الدولة الاقتصادية - الاجتماعية التي ادت الى كوارث اجتماعية كبيرة على رأسها انقطاع الماء والكهرباء والمحروقات والغاز وارتفاع الاسعار والاقساط وفقدان الدواء وارتفاع تكاليف الطبابة والاستشفاء مما دفع عشرات بل مئات الالوف من المواطنين الى الهجرة من البلاد بحثا عن لقمة العيش نتيجة العجز عن مواجهة متطلبات الحياة في لبنان.

٣ - التحذير من مغبة طرح مشروع رفع الدعم عن الطحين في اي شكل من الاشكال وايا كانت صيغ تجميله وطريقة عرضه. ورفض اسلوب الدولة بالقفز الى الامام في مواجهة اصحاب الافران، ومطالبتها بفرض التسعيرة الرسمية التي اقرتها اللجنة الحكومية على اساس ١٥٠ ليرة للربطة ٢ كيلغ (...).

٤ - التهديد بالدعوة الى الاضراب ومن ثم التظاهر في وجه سياسة رفع الدعم عن الطحين (...).

٥ - المطالبة بتأمين متطلبات رفع النفايات من شوارع العاصمة وتعزيز دور بلدية بيروت وتفعيله (...).

٦ - دعوة الهيئات والفاعليات الاجتماعية في العاصمة والمناطق للاضطلاع بدورها القيادي في مواجهة افتعال الازمات والاستعداد الجدي لاسقاط اي مشروع لتجويعهم واركاعهم".

فالتر بنيامين: كل كائن يحوي كائنات

— ٢ —

يدفع الرومنطيقيون دفعا شديدا الحد والحصر من طريق اللاوعي او اللاشعور، فلا ينبغي للحد والحصر ان يكونا الا نسبيين غير مطلقين. كذلك ينبغي لهما الا يخرجا عن دائرة النظر والا يتخفيا منها. لكن شليجيل يضعف مسكة مقالته الاولى حين ينسب الحصر الى ارادة محركة ولبس الى النظر نفسه، خاصة وهو يعرّف الارادة ملكة قادرة على وقف النظر وصرف الحدس الى عين من الاعيان. وقدرتها هذه لا حصر لها ولا حد. لذا فالارادة قمينة بزيادة الأنا وبانقاصها كما تشاء. فاذا توجهت الأنا على الأنا جرت مجرى التربيع الرياضي، اي المضاعفة والزيادة المتعاظمتين، واذا خرجت الأنا من الأنا، وصرفت الى غيرها، انحطت الى جذر التربيع، وتناقصت تناقصا سريعا.

مهما كان من امر علاقة الأنا والنظر بالارادة فالنظر هو دخول العقل في نفسه، ونفاذه فيها، من غير توقف ولا انقطاع. وما عالم الغد، عالم الآتي، بحسب نوفاليس، الا الفوضى غشيت نفسها بنفسها، وباشرت نفسها بنفسها. ذلك أن الرومنطيقيين يأخذون، في هذا المعرض، بمقالة فيخته في الفعل. فالفعل، بحسب فيخته، لا يلي الكون او الوجود ولا يتبعه. بل ان اي كائن ليس سوى وليد فعل بدئ واول. ويثبت فيخته عملا (= وظيفة) من غير كائن عامل، ولا يكون العقل كونا خالصا، ابتداء، ثم يلج، لعلة ما، رحبة وعي نفسه فيغدو فاعلا. بل، خلافا لهذا الوصف، يتوجه العقل على الكون من قبل فعل غير مقدر ولا معلول هو فعل وعي النفس والعلم بها.

يضع الرومنطيقيون في موضع الوسط من النظر الصنعة (الفن) وليس الأنا، في ضوء تقديم الفعل على الكائن. فهم لا يضمنون فكر الفكر، في حدس الصنعة، طرفا من وعي الأنا. وما نظر الأنا الحر الا نظر في مطلق الصنعة وفي فضائها. وقد عمد شليجيل الى تنزيل فكر فكر، نواة الأنا وصورتها بحسب فيخته، منزلة الصورة الجمالية اي النواة الاولى لفكرة الصنعة. فالصنعة اذ تبدع ما تبدعه، وتبعثها على الابداع بواعث الروحانية، تصل بين هذه (البواعث الروحانية) وبين ما يحدث في الحياة عامة، حاضرا وماضيا، وتخرج صلتها مخرج الاشكال والصور المتجددة. والحق ان الصنعة لا تتناول حوادث تاريخية متفرقة، بل تتناول التاريخ كلا وجميعا، وتقف عليه من جهة انسانية مطربة الكمال. واذ يجمع الصنع الفني والشعري كثير الحوادث والوقائع التاريخية يجلوها للحدس ويضيء متفرقها. لذا تصور المطلق لشليجيل بصورة ناظم الصنعة الجامع. فلم يسعَ الى عقل المطلق عقلا ناظما وجامعا، بل سعى الى عقل *الوحدة الناظمة عقلا مطلقا*، على وجه صوفي ادرك شليجيل ما يترتب عليه من سوء الا انه قبله واراده. فهو يسأل، واصفا في الآن نفسه اطلاق الوحدة الناظمة والجامعة: أليست الوحدات الناظمة والجامعة افرادا؟ فاذا صح انها في منزلة الافراد احتملت غشيانها كلية بالحدس على مثال الوحدة الفرد. ومثل هذا النهج لا يسعه ان يغفل عن مآله الى اشكال العبارة والبيان، والى اعضال المخاطبة. وهو ما يتنبه شليجيل عليه اذ يقر بان تناقل الوحدة الناظمة والجامعة ناقص حكما وباطل، وبأن المتصوف الحازم المنطق لا يخجل من الامر وليس عليه ان يخجل منه. وحاول شليجيل ان يحدس في الوحدة الناظمة والجامعة حدسا غير حدسي، فعثر على ضالته في اللغة، اي في دائرة تتعدى الحدسي والعقلي وتتخطاهما. فالمفهوم يحتوي جنين الوحدة الناظمة والجامعة، وليس هو الا اياها في حال الكمون، وفكر شليجيل قوامه المفهوم او المفهومات لانه فكر لغوي. واذا كان النظر هو الفكر متوجها وجهة ادراك النظم ادراكا مطلقا فصورة العبارة المناسبة عن التوجه هذا هي المفهوم. الى ذلك، يجمع المفهوم بين فرضين اوجبهما شليجيل فرض ان يسلك العقل طريق النظم الجامع، وفرض ان يتحرر من قيده. والمفهوم هو آلة هذا الجمع واداته. بل ان شليجيل اضاف الى الكلمات قدرة على فهم بعضها بعضا تفوق قدرة مستعمليها ومتكلميها على فهمها، ونبه على ما بين الكلمات الفلسفية من توارد وتواطؤ خفيين. كما نبه على ان الاستبهام والاستغلاق هما على اشدهما في العلم والصنعة الفنية اللذين يرميان على وجه التخصيص الى التعليل والافهام، والعلم والصنعة هذان هما الفلسفة والنحو.

ويعارض فيلسوف النقد الرومنطيقي ما جرى العرف على تسميته عقلا بعقل من ضرب مختلف يتميز بالكثافة والابراق، ويتمثل في الكلمة الطريفة التي تتقدح في الذهن وتبعث على الضحك والتأمل، وعلى هذا النحو كان شليجيل يفكر. اذ كانت الفكرة الطارئة تهز كتلة التصورات الكبيرة التي تعتمل في ذهنه وعقله، وتخرج العبارة عن هذا الارتجاج في فكر يجمع بين النار الملتهبة وبين المسكة الباردة.

● المفارق

نحا المصطلح الرومنطيقي، في الشعر والفلسفة، نحو الرسوم الهيروغليفية، وبث الرومنطيقيون هذه الرسوم في ما سموه "الشعر المفارق"، وفي السخرية، كما بثوها في التصوير الحروفي (ارابسك) وفي الفنون النحوية. ولعل أجلى مثل على الرسوم الهيروغليفية الرومنطيقية مفهوم النقد ومصطلحه الصوفي. لذا يقول فالتر بنيامين، المؤلف، ان ما يرمي مؤلفه اليه انما هو تحليل مفهوم النقد الجمالي، وليس استنباط تركيبه على ما يظهر في الاستعمال.

حمل الرومنطيقيون كلمة "نقد" على معنى الابداع اليقظ والمتنبه، كما حملوها على معنى الفعل الحقيقي والمنتج، بخلاف معنى التقويم والتذوق الذي علق بالكلمة. والاشتغال بالنقد ارادوا به العلو بالفكر الى مرتبة ترتفع عندها الضوابط المصطنعة التي تكبل المعرفة. وكأن البصر ببطلان هذه الضوابط والقيود يعتق الحقيقة، والعلم بها، ويطلقهما. ولا ريب ان هذا المفهوم في النقد يقربه اشد القرب من النظر والنهج النظري. ولم يسع الرومنطيقيين ان يخفوا طويلا بعد الشقة ما بين مزاعم فلسفتهم المجردة وبين ثمرتها الفعلية، فلجأوا مرة اخرى الى كلمة "نقد" والى النعت بها، لينفوا عن الاعمال الفنية "النقدية" صفة التمام والكمال. فتذرعوا بالامر الى الاقرار بقصور مجهوداتهم، من وجه، والى حملها، من وجه آخر، على الضرورة والحكم. فكان ذلك منزلة القول بجواز الغلط على العصمة.

حمل الرومنطيقيون معهم، اذ توجهوا شطر فلسفة الطبيعة التي تولى نوفاليس احد كبار شعرائهم تأولها، حملوا مقدمات فلسفة الروح ومفهوماتها. فزعم نوفاليس ان المادة لا تمتثل للصنعة اذا لم يسبق امتثالها ضرب من الصنع الذاتي، ومن تغيير نفسها بنفسها. "أليس يرى كل جسم على قدر ما يرى هو الى نفسه وعلى قدر ما يرى الرائي الى نفسه؟"، يسأل نوفاليس، ذلك ان المعرفة والحس يتصلان اتصالا حميما بكل وجوه النظر الذي يقوم منهما مقام الركن. ويؤدي هذا الاصل في فلسفة المعرفة الى ان الكائن لا يعرف الا مثيله ونظيره ولا يعرفه الا امثاله ونظراؤه. فالله وحده يعرف الله ويتعرفه. لذا ذهب الرومنطيقيون الى ان العلم بالنفس لا يدين للعلاقة بين الذات والموضوع باي دين. فانى لمعرفة موضوعية في هذه الحال، ان تكون؟

ينفي الرومنطيقيون امكان معرفة موضوعية، اي امكان ان يعرف عارف شيئا لا يعرف نفسه أوليست معرفته نفسه صفة من صفاته: اما حيث يعرف موضوع المعرفة نفسه فتوارد الذات والموضوع غير قائم، فثمة ذات ولا موضوع نظيرها. وعوض ان يقضي ذلك الى انطواء الكائنات، والى عزلتها وانقطاعها، يحوي كل كائن من الكائنات في نفسه، وفي علمه بها، الكائنات الأخرى. فيسعى الى معرفة النفس الاولى او البديئة التي نجمت، حقيقة، عن الوحدة المركبة من الفكر والنظر (فكر الفكر او صورة الصورة بما هي مضمون، على ما سبق القول). ويأمل الرومنطيقيون ان تؤول شدة النظر وادامته الى رفع الحاجز الذي يحجز بين معرفة النفس بالنفس وبين معرفة غيرها بها، فيلج الكائن العارف، صاحب المعرفة، بالمعروف الذي توضع عليه المعرفة.

والاثنان عنصران نسبيان من النظر. وينكر الرومنطيقيون ان يكون ثمة معرفة من ذات بموضوع. فما المعرفة الا ترابط وتعالق داخل المطلق، اي داخل الذات. اما كلمة "موضوع" فلا تدل على علاقة معرفة، بل هي بيان عدم علاقة، ولا تكاد تبرز علاقة معرفة حتى تفقد كلمة "موضوع" كل معنى او دلالة لها.

جلي ان مثل هذه المقالة في المعرفة لا تنتج فرقا بين الحس والمعرفة. فالمعرفة لا تعرف بواسطة، شأن الحس نفسه، وركن مباشرة الحس المحسوس ينبغي البحث عنه في اشتراك الحس والمحسوس في وسيط بينهما، وكان ديمقريطوس رأى في الحس فرعا على اصل هو مزاج مادي من موضوع ومن ذات. ويحذو نوفاليس حذوه اذ يقول ان النجم يظهر في المرصد ويغشاه، فالنجم جسم نوراني من تلقاء نفسه (فاعل) بينما العين او المرصد اجسام نورانية منفعلة. فلا عجب اذا تبوأ المصطلح الصوفي مكانة بارزة وعريضة في كتابات الرومنطيقيين الالمان الخاصة بفلسفة الطبيعة، مثل: "المراقبة"، والمعرفة بالاسم، الخ، واذا اضطلع هذا المصطلح بالكشف عن الطبيعة وستر معرفتها، في آن. فالسالك (الباحث عن المعرفة) يعلم حق العلم ان المعرفة محال من غير معرفة ما يقصد الى معرفته بنفسه. ولا ينتبه هذا (المقصود بالمعرفة) من غفلته الا بتوجه المراقبة عليه، وبمعاقبة النظر تلو النظر حتى يحاط به. ويأخذ نوفاليس على الفلسفة المعاصرة (لاواخر القرن الثامن عشر واواخر القرن التاسع عشر) اختصارها على جملة واحدة من جملتي الفكر، جملة افكار الفيلسوف، او المرء المفكر، وغفلتها عن الجملة الثانية، المقابلة، وهي افكار المادة التي يسعى الفيلسوف بغية عقلها. وينزل الشيء الطبيعي، تاليا، منزلة الأنا في فلسفة فيخته.

توسل الرومنطيقيون الى تحقيق فلسفتهم بالاختبار والمراقبة. فسموا اختبارا تنبيه وعي النفس ومعرفة النفس في الغرض الذي تقع عليه المراقبة. اما مراقبة شيء فتعني عندهم بعثه على معرفة نفسه بنفسه. وما نجاح الاختبار الا قرينة على قدرة صاحب الاختبار على القرب من الشيء، ثم استبطانه من طريق زيادة قوة الوعي، او حصول صاحب الاختبار على وعي سحري. وهذا معنى مقالة نوفاليس:

ان الطبيعة تظهر بواسطة صاحب الاختبار الحقيقي، ويكون جلاء ظهورها على قدر اتفاقه معها ومناسبته لها. ولا يشك الرومنطيقيون في ان وسائط النظر والمعرفة والحس واحد. وكلمة "المراقبة" اشارة الى هذه الوحدة، وما يفرقه الاختبار العادي، مثل فرقة الحس ومراحل السلوك (البحث) ومقاماته، تجمعه المراقبة السحرية، اي الاختبار الحقيقي. ذلك ان المراقبة لا تعدو انتظار المعرفة الذاتية الكامنة في الشيء، بل ان المراقبة هي جنين هذه المعرفة في الشيء. لذا يصدق وصفها بالساخرة لانها تعلم، بوساطة اتحادها بالشيء، اكثر مما يظهر في اتخاذها جانب المشاهد والملاحظ "اذا كان ما وضعت عليه المراقبة جملة (قضية)،

واذا كانت السلسلة كلها معقولة، فالنتيجة هي الجملة عينها مرفوعة الى رتبة اعلى"،

(نوفاليس). وهذا ينقل نوفاليس من مقالته في مراقبة الطبيعة الى مقالته في مراقبة الصور والاشكال الروحية. لان "الجملة"، بحسبه، قد تكون صنعة فنية.

ثمة نحو من انحاء الفكر ينتج نتاجا (شيئا ما)، فيصح ان يقرن بينه وبين قوة الخلق التي يضيفها الرومنطيقيون الى انا الطبيعة او الى انا الكون. هذا النحو هو الصنعة الشعرية التي تصنع مانتجها وتخلقها بنفسها. ويعرف شليجيل ماهية الشعور الشعري بانها ملكة ايقاع الحس بالنفس من النفس وحدها. ومعنى التعريف ان الشعور الشعري هو الموضع الغفل الذي يخرج منه النظر من العدم. ولا شك في شبه هذا بمقالة كانط في الملكات التي تتوسل بغرض لا يلبث ان يطويه العدم فيمحق ولا يخلف وراءه الا نزعة ابهة داخلية للفعل، من غير ان يعني الشبه اقتباسا واخذا ومؤدى التعريف أيضا ان النظر بدئ في الصنعة وعامل، شأن كل ما هو روحي وعلى هذا المثال تنشأ الديانة حين يحس القلب نفسه، ويصدق القول في الشعر انه كائن ينشئ نفسه.

وضاح شرارة

(● يتبع)

(●) فالتر بنيامين: مفهوم النقد الجمالي في الرومنطيقية الالمانية (١٩١٩)، نقله من الالمانية الى الفرنسية فيليب لاكو ـ لابارت وآن ماري لانغ، ١٩٨٦، باريس، دار فلاماريون، عن طبعة سوركامب، ١٩٧٣.

الناطور يرى خلف القماشة. (سعيد معلاوي)

مصطفى جحا في روايته

رواية مصطفى جحا، "حبيبتي ما زالت تغالب الفجر"، (١٩٨٣)، سيرة ذاتية فيها الكثير من الصراحة، والجرأة. سردها الكاتب في شكل روائي مشوق، يثير الفضول في القارئ، فيتابعها حتى النهاية لخمس مائة صفحة.

ضمنها كل شيء عن حياته: ولادته، نشأته، زواجه المبكر، عمله، مشكلاته الصحية والعائلية، خصوصياته، حميمياته، سياسته، انفصاله عن زوجه الخ. حتى التقائه برفيقة حياته الجديدة، واغلب الظن ان هذه الرواية ما كتبها الا ليقدم نفسه فيها للحبيبة الجديدة الكاتبة ايمان بقاعي التي اصبحت فيما بعد زوجه.

اجمل ما في الرواية وصف للبيئة الجنوبية حيث ولد ونشأ الكاتب. بيئة فقيرة، بائسة، تعيش في الطبيعة على سجيتها، وعلى تقاليد وعادات مغلوطة ومتوارثة.

كان في المهد عندما توفي والده، والدته الذكية، الحاذقة، تعهدت تربيته وتعليمه. كانت تملك حمارا ودكانا صغيرا. عملت وكدت في تجارتها المتواضعة لتؤمن حياة ولديها اليتيمين، القاصرين: بنت وصبي.

مدرسته الاولى كانت كتاب الشيخ، حيث تعلم مع اترابه قراءة القرآن.

من المفارقات التي لا شك خلفت اثرا عميقا في نفس الولد النجيب، ان الشيخ ابو نعيم الذي كان يلقنه اصول الدين كان في آن يحثه على السرقة. سرقة دجاجة من عند امه ليقدمها له هدية. وينفذ الصغير ما كان يطلب منه. وتارة كان يعلمه ان يغافل امه ويأتيه من دكانها بعلب السردين، والتون، ودبابيس الشعر والكريم وغيرها.

ويسرد الكاتب ايضا ما كان يسمع ويشاهد في باحة جامع القرية من احاديث، واعمال مشينة لا تمت الى التعفف، والتقوى بشيء.

من هنا ولا شك بدأت تختمر في نفس مصطفى جحا ثورته على الدين ورجاله، وعلى تعاليمهم وتصرفاتهم البعيدة عن المثالية والتصوف احيانا.

عندما نقرأ سيرته الذاتية هذه يحلو ان نشبهه بزهرة غريبة النوع متميزة تفتحت وحيدة في وسط حقل من الاعشاب الرتيبة التي هي من نوع واحد فلم يشذ فقط عن البيئة التي نشأ فيها، بل سبقها باجيال من حيث تعلمه على نفسه، وانفتاحه، وجرأته في ابداء الرأي، والتعبير، وفضح العادات، والمعتقدات الخاطئة.

ويشعر الواحد بالاسف والشفقة، واحيانا بالقرف، من خلال وصف الكاتب للبيئة التي عايشها. والمقابل ان لا بد ان يكن له كل تقدير لعصاميته، وسعة اطلاعه، وصدقه، وجرأته التي تبلغ احيانا حد الوقاحة.

ولا تخلو السيرة الروائية من نرجسية الكاتب. انه يردد استمرارا كم هو جميل الوجه، وشعره اشقر، وكم تلاحقه النساء. ولا يخبرنا كيف يبدأ هو بمراودتهن حتى ايقاعهن في هواه! ومنا يلفتنا كيف ان الكبت تحت ستار العفة والتعفف يحمل بعض الفتيات والفتيان على تصرفات شاذة، واحيانا على زيجات غير متكافئة.

اخيرا، يلحظ قارئ رواية "حبيبتي ما زالت تغالب الفجر" ان مصطفى جحا يقدر الاسلام ويحب المسلمين، وخاصة البيئة الجنوبية التي نشأ فيها، وما نقده للممارسات، والشعائر، والتقاليد المتوارثة، والتعصب، والتزمت الا في سبيل تنقية الدين مما علق به من شوائب.

تريز الغريب

لغة جبران دائماً صحيحة

كثرت الابحاث حول ادب جبران الى حد يصعب معه حصرها. واكثر هذه الدراسات جرى مجرى السيرة الذاتية. حول اثاره وآرائه وشخصيته، اما الذين تناولوا جبران لغويا فهم قلة، وكان نقدهم اياه من هذه الناحية سلبيا بطابع السخرية والتهكم. بل يصدرون حكمهم جزافا فاذا قرأوا لغته لم يستوفوها واذا استوفوها لم يتأملوا في ابعادها واغوارها. واشارت الاديبة وداد سكاكيني الى الامر، الى الظلم في نقد النقاد والغش والاخلاص فيه، وثمرة ذلك كله ان "ليس من طبيعة النقد ان ثماره العسل وحده وانما يجب ان يحسب فيه حساب للعلقم والسموم والمرارة مع العسل، والطيب المخلص لا يسكت على نفل الحمال، وانما يشير بجراحاتها واستئصالها".

من هذه النقطة ورغبة في الدفاع عن الحقيقة وقف الدكتور اميل يعقوب في ساحة جبران اللغوية مدافعا مبرئا اياه من الصفات السلبية التي خلعها عليه بعض اللغويين مخطئين استعماله لبعض الالفاظ. فهل كان دفاعه هذا موضوعيا منهجيا ملتزما صفات الباحث او كان ذاتيا يأخذه الانفعال القومي والذاتي بعض الشيء؟ سنبين ذلك على ضوء نصي الفصلين الخامس والسابع عشر من كتابه "جبران واللغة العربية" وعنوان القسم "دفاعا عن جبران".

عنوان هذا القسم يدل على رغبة الباحث في اظهار حق جبران وتبريء لغته من الاخطاء التي نسبها اليه بعض اللغويين، مفتتحا الفصلين بعرض آرائهم، مقرونة بالامثلة والشواهد، فاتبع التسلسل المنطقي لآراء من يعيبون على اديبنا ما يعيبون بطريقة علمية امينة متزنة تشكل اساسا لمنهجية البحث. وقبل الرد على الدكتور عمر فروخ ومريم في تخطيئهما لجبران يعيب على الاول وهو اللغوي والمؤلف الادبي جهله او عدم اطلاعه على اصل كلمة "بجدته" وتعني في النهاية كما قصد جبران، الجنس والنوع، وليس الهادي والدليل او العارف كما يقول فروخ: "فغلطة العالم هنا بالف"، وعليه ان لا يجزم في شيء هو مقصر عن معرفته لسبب من الاسباب، شارحا ان العقل البشري يبقى محدود الطاقات مهما بلغ من الثقافة والمعرفة فلا يستطيع الكمال في العلم، اذ لا يستطيع قراءة كل شيء او حتى تذكر كل ما يقرأه او يعلم به، وكيف للناقد عمر فروخ مقدرته لمعرفته او لقراءته كل لغة العرب حتى يخطئ جبران. فهذا امر مستحيل استنادا الى محدودية الذاكرة وعقل الانسان.

ثانيهما ان "بجدته" من كلام العرب الصحيح، معتمدا ثقافته وقول العلامة اللغوي عبدالله العلايلي حين قال ان "للبجدة" معنيين، الاول هو الاصل الصحراء ثم اطلق اللفظ على الصحراء مجازا مرسلا باعتبار انها الموطن الاصلي للعرب. وبهذا يكون قد برأ جبران من تخطيء اللغويين له حين استخدم كلمة بجدته في وضعها الصحيح وهي الاصل والجنس كما يقصد جبران. فالتقصير جاء اذن من عمر فروخ الذي لم يعد الى معجم لغوي واحد يعتبر من الامات، ويكون جبران بذلك صاحب الحق كما اظهر الدكتور يعقوب.

اما رده على مريم فكان انها في جهلها الفادح.

ومن هذا النص، الامور التالية:

١ ـ ثقافة الباحث وجرأته وتحليه بالصبر ثم الامانة في عرض لشواهد كما هي. فمن يعرض آراء عمر فروخ وغيره فشواهد لعالم لغوي كبير كعبدالله العلايلي حول صحة رأيه ثم جملة من احد كتب جبران تشمل على كلمة بجدته ليظهر حقيقة اراد الدفاع عنها. فهذا يعني صبر الباحث وشغفه بالمطالعة والدلائل الثابتة للامانة العلمية، وذلك كله لا يصح الا بالثقافة حصيلة التثقيف الذاتي عبر عنها بمستوى من الرقي الفكري اما الرغبة عند الباحث فبرأيي انها تحصيل حاصل وهي اول خطوة نحو الرحلة البعيدة بعد الثقافة وهي ام البحوث.

ـ الامر الثاني والاهم تحلي الدكتور يعقوب بالجرأة على قول الحقيقة بصراحة وموضوعية غير هياب لصدى اسم ادبي كبير كعمر فروخ. تجلى هذا في رده عليه جريئا هادئا ومتزنا موازنا بين الموضوعية والذاتية، وهكذا المنهج الاساسي للرسالة اما ثقافته وجرأته فهما اكثر في الفصل السابع عشر حيث تجرد من الهوى وتميز بموضوعية جلية ومصادره ومراجعه ووثائق بينة على انه في صدد قضية يريد اثباتها بشجاعة الواثق، شجاعة العمل الفكري.

لكن ما نأخذه على الدكتور اميل في بحثه انه لم يستطع ان يتخلص من منطق العواطف، والعرب معروفون بانهم عاطفيون في احكامهم ونظرتهم. اذ جرفه تيار الحماسة الذاتية على حين غفلة الى حد الانفعال في الفصل الخامس عندما رد على مريم ببعض التعابير الدالة على ذلك قال: "فكأن قائلتها تعمم جهلها على القراء وخاصة على العلمين بلغتهم. اما السخرية والتهكم في كلامها فسينقلبان عليها جزاء جهلها وتعصبها وطيشها". اذن في طريقته، كان موفقا موضوعيا، ملتزما منهجيا ما عدا بعض العبارات الانفعالية وظهور ميله لجبران. هي هذا الشيء الوحيد الذي نأخذه عليه لانها ليست من شروط الباحث.

امل شلق

ستيتيه، صيداوي حوار ليل ونهار

اللافت في كتاب صلاح ستيتيه "ليل المعنى"(●) الممتع انه يقوم على الحوار بين صلاح ستيتية وجواد صيداوي، فهو الى حد عمل مشترك. نادر الحدوث. اذ من غير المألوف ان يتشارك فنانان في رسم لوحة. او ان يتشارك موسيقيان في وضع سمفونية! ولكن في "ليل المعنى" يوفق جواد صيداوي في استدراج الشاعر صلاح ستيتية الى البوح والكشف عن اسراره. فيخبرنا عن نشأته في لبنان ودراسته فيه ثم في فرنسا، على المستشرق المعروف لويس ماسينيون (١٨٨٣ ـ ١٩٦٢) صاحب الدراسات الوافية عن الحلاج. وتمكنه من اللغة الفرنسية، التي تعلمها طفلا. ثم درسها شابا في باريس فاتقنها. ثم اخذ ينظم الشعر فيها، وميله الى الصوفية وتمرسه بالشعر، ومعرفته لكبار الشعراء الفرنسيين المعاصرين وتأثره بهم وتأثيره فيهم.

الشعر في نظر صلاح ستيتية كشف لاسرار الوجود. وفي شعره ينحو منحى السوريالية. فاللغة همه الاكبر وتمكنه منها ساعده على ان يقف في محرابها كمن له سلطان!

يرى ان وظيفة الشعر هي التعبير عن توق الانسان الى ادراك الحقيقة. وشأن السورياليين يهوى الغرابة والتفرد فاسماء مجموعاته الشعرية تنم بذلك.

في كتابه هنا يتناول شعراء معاصرين امثال خليل حاوي وادونيس وجورج شحادة. وفيه شهادات في صلاح ستيتية عن كبار الشعراء الفرنسيين.

يقول عن ادونيس (ص ٨٦ ـ ٨٧):

اما ادونيس فانه يحسن انتقاء الافكار ليدخلها في شعره... وادونيس فضلا عن ذلك، يملك امكانيات خطابية. عندما يرى ان هناك مناسبة خطابية يأتي بقصيدة خطابية ملائمة. وهو، عندما يعود الى ذاته، شاعر سري اتى باجمل القصائد السرية في اللغة العربية خاصة في ديوانه "اغاني مهيار الدمشقي". وهذا الديوان في نظري، افضل دواوين ادونيس لما يثيره في نفس القارئ من احساس بسرية الوجود. بسرية الكلمة. وبسرية النور.

"(...) ففي "اغاني مهيار الدمشقي" وفي سائر القصائد المنبثقة عن هذا الينبوع في شعر ادونيس نرى الشاعر موفقا الى اقصى حد. وان العنصر البارز في شاعرية ادونيس، هو، في اعتقادي، نبوغه وفهمه لاسرار الشعر".

شهادة في ادونيس تنطبق عليه كذلك سبق لادونيس ان قال عنه:(١)

"يصدر صلاح ستيتية، في شعره، عن حدس يرى ان اللغة بدئية. كأنما هي قبل الاشياء. اعني انها لا "تعمل". وانما تسمي".

"(...) الشعر، في هذا المنظور، هو محاولة الشاعر ان يدرك ما يتعذر ادراكه. وانهماكه الاساس، اذن، ليس في ان يحوز الواقع او ينقله وانما هو في ان يبقي اللغة متوفزة، مرتبطة بحيوية الحدس. كأنها التموج لا يهدأ". "(...) واذا كان لا بد من الكلام على "المعنى" في هذا الشعر. فهو حوار الكلمة مع جاراتها. او هو ما تتماهس به اللغة. انه نوع من الصلاة تتعالى في اصوات الكلمات".

صلاح ستيتية مرهف مترف مسكون بالشعر، ومن القلائل الذين اتقنوا اللغة الفرنسية وملكوا دقائقها واساليب القول فيها. واحد العديد من اللبنانيين الذين يشكلون ظاهرة "الفرنكوفونية الادبية" فكتبوا ونظموا، فاجادوا ومنهم من حقق شهرة عالمية فترجم الى لغات عدة غير ـ في السنوات الاخيرة ـ اللبنانيين الذين كتبوا بالعربية. امثال: شارل قرم (١٨٩٤ ـ ١٩٦٣) وهكتور خلاط (١٨٨٨ ـ ١٩٧٣) وايلي تيان وفؤاد غبريال نفاع (١٩٢٥ ـ ١٩٨٣) وجورج شحادة (١٩٠٧ ـ ١٩٨٩) وامين معلوف(٢). ومثيلات: ايميه خير، وافلين بسترس (١٨٧٨ ـ ١٩٧١) وناديا تويني (١٩٣٥ ـ ١٩٨٣) واندريه شديد وفينوس خوري غاتا وسواهن.

كتابه يدور حول الشعر والكشف. ينظر الى الشعر انه انبجاس السناء يحمله الى مناسك المتصوفين ومراتع الاصفياء، حيث يفيء ايمانه، وتمتد مناجاته حتى تعانق مباهج الحياة. وهو نفق الينابيع او هل الديم. وابتهال في محراب الوجود! انه احد الشعراء الذين اوتوا نعمة الغوص في دقائق الكلمات تنتظم في شعره كما في سلك القلائد. على آفاق بكر.

صلاح ستيتية، هذا المتعبد في ميكل الشعر يرى انه على الشعر ان يثير الدهشة في معابر الغيب. انه ابحار في بحار النفس البشرية القلقة. وحوار مع الكون والوجود وشاهد للحقيقة والجمال.

في (ص ٨٣) يقول الدكتور جواد صيداوي:

"وهكذا سمى عبد الوهاب البياتي ديوانه الاول "اباريق مهشمة"، ويرمز بكلمة "اباريق" الى اوزان الشعر العربي التقليدي التي اكتشفها وضبط تفاعيلها الخليل بن احمد في العصر العباسي الاول". و"اباريق مهشمة" الذي صدر سنة ١٩٥٤ في بغداد، هو الديوان الثاني للبياتي. ديوانه الاول "ملائكة وشياطين" صدر في بيروت سنة ١٩٥٠.

واما "اباريق مهشمة" فانها ترمز الى الآنية العربية المنزقة وهذا ما وافقني عليه الشاعر عندما التقيته في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ في بغداد".

يقول صلاح ستيتية في كتابه هذا (ص ٥٥):

"واظن اني عبرت عن الزمان، في شعري بصورة مطلقة. اي كما عبر عنها الشعر الصوفي. لان الشعر الصوفي هو الوجه اللغوي، او الكلامي، لمفهوم الجوهر، ولمظاهر هذا الجوهر الزمانية والمكانية".

الله الله! ماذا يستطيع الشاعر الخلاق ان يخرج عن شق القلم؟

فاذا كان حبر العلماء اثمن في عين الله من دم الشهداء، فان شعر الشعراء المبدعين يزيد في جمال الخليقة.

يقول انطون قازان في كتابه "ادب وادباء"(٣):

"في كتب الرهبانية الباسيلية، باب الرياضيات الروحية، اشارة الى سجدتين: سجدة لله، وسجدة للمعرفة".

اني اضيف: وسجدة ثالثة للشعر!

الدكتور ميشال جحا

(●) مواقف وآراء في الشعر والوجود. حاوره جواد صيداوي. دار الفارابي. بيروت طبعة اولى ١٩٩٠.

(١) "الوجود الدمية". قصيدة لصلاح ستيتية ترجمها عن الفرنسية وقدم لها ادونيس. دار الآداب بيروت، ١٩٨٤ (ص ٥ و ١٠ و ١١).

(٢) يذكر امين نخله في كتابه "تحت قناطر ارسطو" الطبعة الاولى مطبعة الجريدة بيروت ١٩٥٤. (ص ٤٦) اسماء اللبنانيين الذين كتبوا بالفرنسية. التيان، والنقاش، والقرم، والحكيم، والحايك، ولبكي، وابي زيد، واديه، وتلحمة، وشيحا، وشحادة، وخلاط ورفاقهم.

(٣) الاهلية للتوزيع والنشر. ج ١، بيروت ١٩٧٤ (ص ٢٤٢).

نشيد ثالث

ـ انت المدار الليلكي في ضلوع عينيّ تكتمل الرؤية الباكية بلا صوت بلا رداء كما النهر.

دافقة، كما الحياة تستجيب لانفاسنا. تاهت وتهت شوق حكاية. لا اغيب وانت المسافة التي تستعاد في اليقظة التالية. لا استرجع صمتي في لحظة المغيب. اقفز في لون الحركة الماضية اليك.

جوار القلب دفء.

انت الوهج ينحت مواعيدي. لا اعرف اي موعد فيك يحلو. اصير نبوءة. انت العلاء، العلاء احتراقي حرير.

ما ادراك ما همسي واغنيتي ما ادراك ما القرب الذي يقترب في نسغ المآب. هنا رابيا.

يلف السحاب نداءي المحراب. واكتمل. لا اسال هذا البعد امسكه كتابا يتمزق في جسدي.

واحرفا تحترق على ركبتي الرحيل.

هذا العشق موصول بالغناء

لماذا ترتسم نقطة حائرة في آخر الدائرة نقطة تكبر كالبكاء الحبيء في عرس. تصفر بلا مجيء.

ويحل وجهك ويبين، تحلو الفصول تكثر الفصول. يستيقظ باكرا هذا النخيل المتواري خلف جبهة الروح.

يحط على شفة الاحداق يمسك بالكلام. يقفز في بعد آخر. هذا الغنى جرعة سفر. لماذا لا يأتي الا وحيدا؟ في ناعس الاحلام ارش رذاذ الليل.

اقحوان الصباح كليل.

ويحل وجهك ويبين.

يكون لي رحاب اقمار تستلهم شمس الضحى

تجيء بزوغا / هل تتسع مساحة؟ هل من فضاء آخر؟/ انشودة العناق هبت لي / هيت لك /

كلمة تسقيني رجع ابياتها من مكان قصي. يحاصرني وجهك. الروح مشرحة. يتجمل حصد رجيني

اسمعني صوتي. في خاصرة الشوق مصباح الفناء.

يخضر يشرئب الورد / وناقوس يضيء/ كالحنان الممنوح بسيل المكان/

كالوجد حين يصير مفتاح اشعة سكرى/ لا تنسكب الا لتصير انتظارا في تماوي الدم/

يسترحم نبضه كي يستريح/ يصير عروقا لتكوين/ اعشاب فرح/ كمائن تنفرد بالشمس/

ما اقسى اللون حين يتراكض في كياني/ لا اطمر دهشتي/ امد يدي في الهواء تجيء / ويحل وجهك ويبين/

هناء الامين خاتون

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٠
الاوليون	الروشة	٨٠٢١٢٢
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٢٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في خار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	حوران	٨٠٠١٦١
جوزف حنكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٢٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٢
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦,٣٠ حلم الطفولة، ٧,٠٠ شوغان (مسلسل اميركي)، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ حكايات من عنا، ١٠,٠٠ رميلفتون ستيل (مسلسل اميركي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "المهمة المنتهية (عنف).
٢ ـ "شهر العسل المسكون بالارواح" (كوميدي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"اللحام الرائع" (مغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"المعبود غير المقنع" (مغامرات).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"فانيسا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ملائكة القتل" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"العمل الكبير" (كوميدي).

● كونكورد
"اناس الشتاء" (قصة حب، اسبوعا سادسا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مدرسة البوليس ٦" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"العملاق الثائر" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"اختطاف الرئيس الاميركي" (مغامرات).

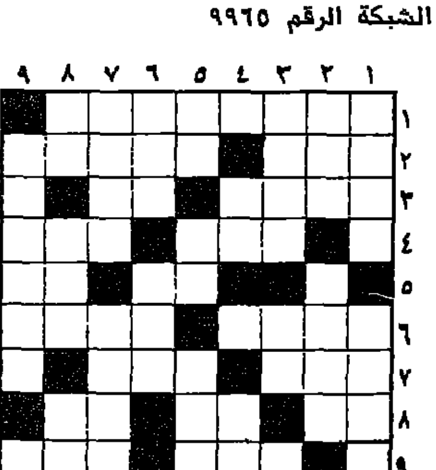
● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): آونة تأخذك بعيدا ثم تعود بك الى النقطة الاولى. ولعلك تقرر قرارا مهما للغد.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تحتاج الى النظرة البعيدة، الى الفلفشة في اشياء كثيرة واختيار الاصلح والمناسب. ولن تحرم نفسك ولا ضرورة للحرمان.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران). نفقات اضافية وتراقب جيدا مجرى اعمالك واين يمكن ان تصل بك.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): مرحلة جديدة لصنع السلام، وبدء مصالحات مختلفة، وحصول على مرونة والوان من الطمأنينة.
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): تفكر في وضعك العاطفي وكيف ترسيه على دعائم قوية. وستشعر بانك اقوى.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): هناك اشخاص بعيدون وانت تتذكر ماذا فعلوا وما بهم، واين يريدون ان يكونوا. وتقلق قليلا وتحن.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): عندك الفرصة لتكون حرا، ولان تأخذ جرعة من الراحة الطيبة والمنعشة.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): راحة ولذة، وآونة ملائمة لك للعمل وتترك ما يعطلك جانبا وتتقدم.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): لماذا الخلافات على اشياء صغيرة جدا. وشكوك في داخلك تفسد مزاجك.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): اعادة قراءة ونظر، وتنال الهدوء النفسي والسلام الفكري وكلاهما ينقصانك.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): تبقى متماسكا تحت وطأة الاثقال والاحمال المختلفة. وربما اثرت مأزقا او ازمة.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): لن تبقى مكانك وانت تهز الاسئلة وترميها وتستردها، ولا ترى الاجوبة ممكنة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٦٥



افقيا:
١ ـ اهلكه الدهر (كلمتان) ٢ ـ طائفة من الليل ـ عابثها. ٣ ـ اعطي ـ رشف. ٤ ـ سمرة في الشفاه ـ فاحا. ٥ ـ سئم ـ بعد. ٦ ـ عاون ـ خلاف ايسر ٧ ـ استنشق ـ قناع. ٨ ـ نصف عقلت ـ برد ـ شديد غليظ القلب. ٩ ـ محل ـ احب

عموديا:
١ ـ ادرك ثمر الشجر وقطف ـ التي في مشيتها عرج ٢ ـ كلام الفحش ـ غلت القدر. ٣ ـ هزال ـ حزن ٤ ـ جمع ـ حرف تحقيق. ٥ ـ موضع الطائر ـ نصف ادبي ـ حزن. ٦ ـ ضم الجرح وشده ـ جهد ٧ ـ يغلق ـ يرد القول بحدة. ٨ ـ حرفان متشابهان ـ بالغ في الكسر ـ بقي. ٩ ـ المشدود بالاطناب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ تنمت ـ وبا. ٢ ـ متكاري ـ وو. ٣ ـ نمامة ـ طاش. ٤ ـ رأس ـ كرم (معكوسة). ٥ ـ ريب. ٦ ـ ش ى ـ همة (معكوسة). ٧ ـ فت ـ عجاف. ٨ ـ تباري ـ عنى. ٩ ـ فقي ـ عناء

عموديا:
١ ـ تنفر ـ شبح. ٢ ـ نتماري ـ مق. ٣ ـ مكاسب ـ فافي. ٤ ـ تام ـ ترى. ٥ ـ رهيبة. ٦ ـ وى ـ مع. ٧ ـ طم ـ هجعن. ٨ ـ اواري ـ انا ٩ ـ وشك ـ جفاء.

رياضة والعاب

كرة المضرب: اليوم كي بيسكاين

- تبدأ اليوم في كي بيسكاين (الولايات المتحدة) دورة اللاعبين العالميين في كرة المضرب.

ويغيب عنها اثنان من ابرز لاعبي العالم هما الالماني الغربي بوريس بيكر بطل ويمبلدون والولايات المتحدة والاسوجي ماتس فيلاندر الذي آثر الابتعاد عن الملاعب شهرا واحدا. اما ابرز المشتركين، فهم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بطل الدورة ومواطنه ميلوسلاف ميشير والاسوجي ستيفان ادبرغ والاميركيون جون ماكنرو واندريه اغاسي وارون كريكشتاين وتيم مايوت.

وبين السيدات، تشترك الاميركية جنيفر كابرياتي (١٣ عاما) التي وصلت الى نهائي دورة بوكا راتون الاميركية الاسبوع الماضي. وهي تأمل ان تكسبها الدورة - التي تعتبر بمثابة احدى دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى، اذ تستمر ١٠ ايام بدل ١٤ يوما ويشترك فيها ٩٦ لاعبا ولاعبة بدل ١٢٨ - مزيدا من الخبرة.

وتنافس كابرياتي الارجنتينية غبرييلا ساباتيني بطلة الدورة العام الماضي بفوزها على الاميركية كريس ايفرت، في حين تغيب الالمانية الغربية شتيفي غراف لاصابتها بكسر في يدها والاميركية مارتينا نافراتيلوفا التي تلزم الراحة.

كأس العالم للتزلج

الايطالي غيدينا في الانحدار

- فاز الايطالي كريستيان غيدينا امس في السباق ما قبل الاخير للانحدار في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج والذي اقيم في اري (اسوج) مسجلا ١،١٦،٤١ دقيقة.

وهذا الفوز الثاني لغيدينا في الانحدار منذ بدأ الاشتراك في كأس العالم. وضمن النمسوي هلموت هوفلينر، الذي حل ثالثا، احرازه كأس العالم للمسابقة، في حين اخفق السويسري بيرمان تسوربريغن في احراز ثالث لقب له هذا الموسم لاحتلاله المركز الثامن.

وهنا النتائج الفنية:

١ - كريستيان غيدينا (ايطاليا) ١،١٦،٤١ دقيقة.

٢ - فرانتس هاينتسر (سويسرا) ١،١٦،٦٨

٣ - هلموت هوفلينر (النمسا) ١،١٦،٨٩

وهنا ترتيب كأس العالم للانحدار:

١ - هوفلينر ١٤٦ نقطة.

٢ - بيرمان تسوربريغن ١٠٠

٣ - اتلي سكاردال ٩٥

والترتيب الفردي العام لكأس العالم للتزلج:

١ - تسوربريغن ٣٥٢ نقطة.

٢ - اولي كريستيان فوروسيث (نروج) ٣٣٤

٣ - غونتر مادر (النمسا) ٣١٣.

شؤون البلد والناس

الحركة الثقافية - انطلياس

من الحركة الثقافية - انطلياس انها عاودت انشطتها الادارية في فترات قبل الظهر حتى الساعة الاولى والنصف، بعدما باشرت ترميم مقرها الذي تعرض للقصف قبل شهر واصيب باضرار بالغة. وتفتح المكتبة العامة امام المواطنين، طوال فترة الدوام المقرر.

"مكتبة طرابلس الكبرى"

دعت الرابطة الثقافية طرابلس الى حفلة استقبال مع انتهاء اعمال بناء "مكتبة طرابلس الكبرى" في الرابطة وافتتاح العمل في مرحلة تجهيزها، من الرابعة الى السابعة مساء اليوم الجمعة في مقر الرابطة، شارع الثقافة، طرابلس.

محاضرة

دعا المكتب الصحي في لجنة رعاية البيئة في الشمال الى محاضرة للدكتور رضا عبد الوهاب عن "سرطان الثدي"، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٢٠ آذار في قاعة المحاضرات للجنة في الميناء.

ندوة في طرابلس

دعت رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال الى ندوة موضوعها "المعلم بين العيد والقضية"، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢٠ من الجاري في مقرها في طرابلس شارع امين المقدم. ويتكلم فيها السادة: صلاح صيداوي، زيد زيدان، الدكتور مصطفى حلوة، الدكتور محمود زيادة وتديرها المحامية غادة ابرهيم.

افراح رفاعي - محمد

عقد قران الدكتور سعيد محمد رفاعي واستاذة الماكياج الآنسة زينب محمد في البص، صور. وتسافر العروس الى موسكو لمتابعة تخصصها في مهنتها.

اليوم نهائي كأس الامم الافريقية والجزائر اوفر حظا من نيجيريا

تبدو الجزائر اوفر حظا في احراز كأس الامم الافريقية الـ١٧ لكرة القدم عندما تلتقي اليوم نيجيريا في المباراة النهائية على ملعب ٥ تموز في الجزائر العاصمة.

وسبق للفريقين ان التقيا في تصفيات المجموعة الاولى للدور الاول واسفر لقاؤهما عن فوز الجزائر ٥-١، علما ان معدل تسجيل فريقها في الدورة كان ٣ اصابات في المباراة الواحدة.

ويخوض الجزائريون اللعبة وكلهم ثقة باحراز الكأس للمرة الاولى. وقال نجمهم المهاجم رباح ماجر: "نحن متأكدون من ان الكأس ستبقى في الجزائر بنسبة ٩٠ في المئة". واضاف ماجر، الذي يلعب مع نادي اف. سي. بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي ويخوض اخر مباراة دولية له مع المنتخب الجزائري، انه يريد الخروج من اللعبة وهو في القمة.

لكن مدرب الجزائر عبد الحميد كرمالي كان اكثر حذرا اذ قال: "يجب ان ننسى المباراة الافتتاحية لان نيجيريا ستكون افضل تنظيما". ولاحظ ان الدفاع الجزائري تحسن وسيكون اكثر من عقبة امام الفريق النيجيري.

كذلك يسود التفاؤل معسكر الفريق النيجيري بعد انتصاريه على ساحل العاج وزامبيا. وقال مدربه الهولندي كليمنس فيسترهوف: "نريد ان نفوز. النهائي مباراة خاصة". وعزا الخسارة الاولى امام الجزائر الى صغر سن لاعبيه اذ يبلغ متوسط اعمارهم ٢١ عاما، وعمر قلب الهجوم دانيال اوماكاتشي ١٧ عاما وافتقارهم الى الخبرة. واشار الى ان رشيدي ييكيني الذي سجل ٣ اصابات في الدورة، وايلاور فرايداي هما مهاجمان موهوبان.

ويرى الخبراء، ومنهم مدرب السنغال الفرنسي كلود لوروا، ان الجزائر اوفر حظا في احراز الكأس. وقال لوروا: "على الجزائر الا تدع هذه الكأس تفلت منها. لديها فريق صلب يلعب على ارضه وبين جمهوره".

ويذكر ان للجزائر ثأرا على نيجيريا التي غلبتها ٣-٠ في نهائي الكأس عام ١٩٨٠ في لاغوس. وقال ماجر الوحيد الباقي من فريق ١٩٨٠: "يجب ان ننسى كل شيء الا مباراة اليوم. يجب الا نبحث عن ثأر بل عن احتفال".

يمثل الجزائر: عثماني - بن حليمة، مغاريا، صرار، ايت عبد الرحمن - الوزاني، عماني، موسى - ماجر، وجاني، مناد.

ويمثل نيجيريا: اغو - عبدو، اوكيشوكوو، سيميتوجي، ايروها - كباكور، اوي، اوكوشا - اوموكاشي، انجيكوو، ييكيني.

لقاءات الفريقين

التقى الفريقان ١٠ مرات منذ العام ١٩٧٨، فازت الجزائر في ٦ مباريات، ونيجيريا في ٣ وتعادلا مرة واحدة.

وهنا نتائج اللقاءات:

- ٧٨/٧/١٨: الجزائر - نيجيريا ١ - ٠
- ٨٠/٣/٢٢: نيجيريا - الجزائر ٣-٠
- ٨١/١٠/١٠: الجزائر - نيجيريا ٢-٠
- ٨١/١٠/٣٠: الجزائر - نيجيريا ٢-١
- ٨٢/٣/١٠: الجزائر - نيجيريا ٢-١
- ٨٤/٣/١١: الجزائر - نيجيريا ٠-٠
- ٨٨/١/١٥: الجزائر - نيجيريا ١-٠
- ٨٨/١/٣٠: نيجيريا - الجزائر ٢-٠
- ٨٨/٣/٢٣: نيجيريا - الجزائر: ١-١ ثم فازت الاولى بضربات الترجيح.
- ٩٠/٣/٢: الجزائر - نيجيريا ٥-١

● احتلت زامبيا المركز الثالث في كأس الامم الافريقية، بفوزها امس على السنغال ١-٠ سجلها ويبي شيكابالا في الدقيقة ٧٣.

الدوري الفرنسي: تعادل بوردو وموناكو

في مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ٢٩ من الدوري الفرنسي لكرة القدم، تعادل مساء امس بوردو متصدر اللائحة على ارضه وموناكو سلبا.

وفاز اوكسير على سانت اتيان ٢-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - بوردو ٤٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٤٢ - ١٨).
٢ - مرسيليا ٣٩ من ٢٧ (٥٦ - ٢٥).
٣ - موناكو ٣٥ (٢٧ - ١٨).
٤ - سوشو ٣٢ (٣٩ - ٣٢).
٥ - ليون ٣٠ (٢٨ - ٢٧).

استعداد اميركا لكأس العالم

اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم ان منتخبه سينهي استعداده لنهائيات كأس العالم بلقاء بولونيا وسويسرا وليشتنشتاين.

وستلعب الولايات المتحدة مع بولونيا في ميرشي (بنسلفانيا) في ٩ ايار، ومع ليشتنشتاين في ٣٠ منه في ليشتنشتاين، ومع سويسرا في ٢ حزيران في مكان لم يحدد بعد.

كذلك سيخوض الفريق مباراتين مع ناديين عالميين في ١٢ ايار في واشنطن و٢٠ منه في نيوهافن (كونيتيكيت).

ويتضمن برنامج استعداد الولايات المتحدة ايضا مباريات مع المجر في بودابست في ٢٠ اذار ومع المانيا الشرقية في برلين الشرقية في ٢٨ منه ومع ايسلندا في سانت لويس (ميسوري) في ٨ نيسان ومع كولومبيا في ميامي في ٢٢ منه.

ومعلوم ان الولايات المتحدة ستلعب في كأس العالم مع تشيكوسلوفاكيا في ١٠ حزيران ومع ايطاليا في ١٤ منه ومع النمسا في ١٩ منه.

الملاكمة: ميتشل احتفظ بما دون الخفيف

احتفظ الافريقي الجنوبي بريان ميتشل بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن ما دون الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي جاكي بيرد نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في غروسيتو (ايطاليا).

وكان هذا الفوز الثاني لميتشل، الذي كان يدافع عن لقبه للمرة العاشرة منذ احرزه عام ١٩٨٦، على بيرد في ٨ اشهر، وقد اعطاه القضاة الثلاثة ١٢٠ - ١١٢ و١٢٠ - ١١٣ و١١٧ - ١١٣ نقطة، علما انه فاز عليه في تموز ١٩٨٩ في ايطاليا بالضربة القاضية الفنية في الجولة التاسعة وهو الفوز الـ٣٩ للبطل في ٤٠ مباراة خاضها محترفا.

تشارلتون يرشح الاتحاد السوفياتي

قال بوبي تشارلتون النجم السابق للمنتخب الانكليزي وفريق مانشستر يونايتد لكرة القدم ان الاتحاد السوفياتي سيكون ظاهرة نهائيات كأس العالم في ايطاليا.

ولاحظ ان السوفيات باتوا قادرين على التأقلم مع الاسلوب الجديد في اللعب حيث السرعة اساسية. واضاف انه يرشح لكأس العالم، الى الاتحاد السوفياتي، كلا من المانيا الغربية والبرازيل وايطاليا، مشيرا الى ان الارجنتين ليست في قمة مستواها على رغم وجود دييغو مارادونا الموهوب في فريقها.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فيلادلفيا على لوس انجلس لايكرز ١١٦ - ١١٠، ودالاس مافريكس على بوسطن سلتكس ١١٣ - ١٠٢، وفينيكس صنز على دنفر ناغتس ١٣٨ - ١٠٨، وسياتل سوبر سونيكس على شارلوت هورنتس ١٠٣ - ١٠٠، وميامي هيت على لوس انجلس كليبرز ١١٣ - ١٠٨.

شطرنج المرشحين: كاربوف كسب الرابعة

كسب بطل العالم السابق في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف الجولة الرابعة من المباراة النهائية لدورة المرشحين لبطولة العالم، اذ فاز على منافسه الهولندي، يان تيمان عند النقلة ٧٥.

وكانت هذه الجولة علقت الثلثاء عند النقلة ٤١، وتابعها اللاعبان امس. وهي جاءت الاطول منذ بدء المباراة اذ استمرت ٧ ساعات و٤٥ دقيقة.

وباتت نتيجة المباراة بعد ٥ جولات كالآتي: كاربوف ٣،٥ - تيمان ١،٥ نقطة. وقد فاز كاربوف في جولتين وانتهت الجولات الثلاث الاخرى الى تعادل.

ضمانات يوغوسلافية للاتحاد الاوروبي

صرح مسؤول في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان نادي بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ضمن امس لقاء فريقه ودينامو بوخارست الروماني في اياب الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية.

وكان الاتحاد الروماني ابلغ الى النادي اليوغوسلافي الثلثاء الماضي ان دينامو لن يلعب في مدينة تيتوغراد لان الاجراءات الامنية للسيطرة على عنف المشجعين ليست كافية.

واوضح المسؤول ان الاتحاد الاوروبي تلقى الضمانات المطلوبة من بارتيزان الذي منع من اللعب على ارضه لسوء سلوك انصاره في الدور الثاني.

ويذكر ان اللقاء الاول اسفر عن فوز دينامو ٢-١.

● ستجرى قرعة مباريات الدور الاول من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي للموسم المقبل في جنيف في ١١ تموز قبل ٨ ايام من موعدها المحدد.

واوضح مسؤول في الاتحاد الاوروبي ان هذا التعديل تقرر لاتاحة الفرصة لاعضاء الاتحاد للسفر الى ايطاليا من اجل حضور المباراة النهائية لكأس العالم على الملعب الاولمبي في روما في ٨ تموز.

النشاط الرياضي في الجامعة الاميركية

من دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية انها تعاود نشاطها السبت ١٧ اذار بمسابقات في العاب القوى بين الساعة ١،٠٠ و٣،٠٠ على مضمار الجامعة، وبمباراة في كرة القدم بين منتخب شباب الجامعة وفريق الارشاد الساعة ٣،٠٠ على الملعب الاخضر، ومباراة في الكرة الطائرة للشباب بين منتخب الجامعة وتجمع نوادي الجنوب الساعة ٥،٠٠ في الصالة المقفلة.

وتزور بعثة من الجامعة صيدا الاحد ١٨ اذار لخوض مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة وكرة المضرب وكرة القدم في مجمع صيدا الرياضي.

قادش اقال مدربه

اقال نادي قادش الذي يصارع فريقه في ذيل لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم مدربه ديفيد فيدال.

وسيحل محل فيدال، الذي كان على خلاف مع رئيس النادي السيد مانويل ايريفوين، مساعده رامون بلانكو موقتا.

وقد اقصي المدرب بعد ايام من تحقيق الفريق اول فوز له خارج ارضه هذا الموسم في فالادوليد، علما انه يحتل الان المركز الرابع ما قبل الاخير. وتردد ان ابرز المرشحين لخلافته حتى نهاية الموسم البريطاني كولن اديسون الذي ترك اتلتيكو مدريد في حزيران ١٩٨٩ بعدما خلف مواطنه رون اتكينسون.

ضاحية جامعية في طرابلس

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات متعاونا مع مفوضية منطقة الشمال سباقا لاجتياز الضاحية الجمعة ٢٣ اذار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، من ساحة معرض طرابلس الدولي.

وتبلغ مسافة السباق عشرة كيلومترات للرجال وخمسة كيلومترات للسيدات، وهو مفتوح للعدائين من الطلاب الثانويين والجامعيين وقدامى الجامعيين بين ١٥ و٢٧ عاما.

فيما كان يتحدث هاتفيا

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

وقد تبادل المسلحون وحرس المصرف المركزي من رجال الجيش وقوى الامن الداخلي اطلاق النار واحتجز الاربعة في المدخل لفترة قبل ان يخرجوا بناء على اوامر تفاديا لمضاعفات".

في غضون ذلك قطعت الطريق امام مبنى مصرف لبنان وارسلت تعزيزات من الجيش الى محيط المبنى. وحضر قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي والمفوض العام الممتاز العقيد اسعد الطفش وضباط من قيادة الجيش افيد انهم تولوا اخراج المسلحين. اما السيد شريف فنقل الى مستشفى الجامعة الاميركية للمعالجة وغادره سريعا الى منزله. ثم حضر قائد الجيش العماد اميل لحود.

بري

وحضر ايضا وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري وزار الحاكم مستنكرا ما تعرض له ومطمئنا الى صحته. ورافقه عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة، وصرح لدى مغادرته مبنى المصرف المركزي: "اشكال وقع بين قوى الامن الداخلي في ما بينهم، وهذا الامر سيجري الحساب عليه، وستعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء بمجرد خروج الدكتور سليم الحص من المستشفى حتى تأخذ الناس عقوباتها. لا اعتداء على المصرف المركزي، لان الانسان اولا لا يعتدي على نفسه، والدكتور ادمون نعيم خصوصا هو مثال لصمود لبنان. واقولها من هنا، لولا الله والجهد الكبير الذي بذله الدكتور نعيم لما كان هناك اللاصق الوحيد بين اللبنانيين وهو الليرة اللبنانية. ان بقاء ادمون نعيم من بقاء البنك المركزي، وبقاء البنك المركزي من بقاء لبنان".

ثم زار الوزير بري الوزير الخازن وبحث معه في الحادث.

الهراوي

وفور تبلغه ما حصل اتصل الرئيس الهراوي بالدكتور نعيم واوفد اليه النائب بطرس حرب ومستشاره الدكتور عمر مسيكة وضباط من جهاز امن الرئاسة، نقلوا اليه استنكار رئيس الجمهورية للاعتداء وانه فتح تحقيق فوري لاتخاذ الاجراءات المناسبة في حق الفاعلين. كذلك اعلموه ان الملازم اول حسين صالح، الذي كان على رأس المسلحين، والعناصر التي تسببت في الحادث قد اوقفوا.

واتصل الرئيس الهراوي ايضا بالسيد شريف في منزله واطمأن الى سلامته، ومثله فعل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني.

الحص

واتصل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص من مستشفى الجامعة الاميركية بالحاكم واكد له استنكاره وادانته لما تعرض له واعرب له عن استيائه الشديد لهذه المحاولة المجرمة، واعدا باتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار مثلها. وقال الدكتور نعيم للرئيس الحص انه "مستمر في عمله وملتزم النهج الذي اعتمده في حاكمية مصرف لبنان".

واوفد الرئيس الحص الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار الى الحاكم مع عدد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي. وعلق على الحادث بقوله: "ان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم هو من خيرة المسؤولين وانزههم واشرفهم ومن يسيء الى الرجل فهو لا يسيء الى شخصه وانما يسيء الى القيم التي يجسدها. ونحن اذ نستنكر الحادث الذي تعرض له ونستهجنه، لنؤكد ان من بديهيات واجبنا ان نحمي امثاله ونشجعهم وندعمهم. هذا ما كنا دوما نفعل، وهذا ما سنستمر عليه والمعتدي يجب ان ينال قصاصه".

شمس الدين

واتصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بعد الظهر بالدكتور نعيم والسيد شريف ودان الاعتداء الذي استهدف الحاكم ومصرف لبنان، وكلف الامين العام للمجلس السيد محمد شعيتو زيارتهما.

حمادة

واستنكر الوزير السابق السيد مروان حمادة بشدة الاعتداء الذي تعرض له حاكم مصرف لبنان، مطالبا "بكشف ملابسات الحادث ومعاقبة المرتكبين والمشاركين والمحرضين". وقال: "عيب الف عيب ان تنحط الاخلاق السياسية والادارية الى هذا المستوى فيصبح رجل العلم والنزاهة الدكتور ادمون نعيم اخر ضحايا هذا الزمن الرديء، فلا بد من تدابير جذرية اذا اردنا المحافظة على صدقيتنا في طرح شعار تعميم الشرعية واصلاح الاوضاع".

المجلس المركزي

واصدر المجلس المركزي لمصرف لبنان، الذي عاد الدكتور نعيم الى رئاسة اجتماعه بعد الحادث، البيان الآتي:

"فيما كان المجلس المركزي منعقدا صباح هذا اليوم (امس) لاقرار طلبات الانفاق من القطاع العام، دهمت مصرف لبنان عناصر مسلحة لاحد الاجهزة الرسمية وحاولت اصطحاب الحاكم الدكتور ادمون نعيم عنوة وهددت نوابه واعتدت بالضرب على بعض المسؤولين الاداريين واطلقت النار ارهابا في حرم المصرف.

ان هذا الاعتداء يشكل انتهاكا خطيرا لاستقلال السلطة النقدية وتعديا على القانون والاخلاق. ان المجلس يأمل من السلطات المختصة اتخاذ اقسى التدابير في حق المحرضين الكبار والفاعلين الصغار لان الحزم حيال مثل هذا الحادث الخطير يمنع البلاد من الانهيار تحت وطأة التصرفات الرعناء من المستهترين بالقانون والقيم".

لجنة الرقابة

واصدرت لجنة الرقابة على المصارف البيان الآتي:

"ان لجنة الرقابة على المصارف وموظفيها يستنكرون الاعتداء الآثم والتصرف الفج اللذين قام بهما مأمورون تنفيذيون ويعلنون احتجاجهم على هذه الهمجية النكراء وتضامنهم بوقف العمل اسوة بموظفي المصرف المركزي".

نقابة الموظفين

كذلك اصدرت نقابة موظفي مصرف لبنان البيان الآتي:

"ان نقابة موظفي مصرف لبنان، اذ اذهلها الاعتداء السافر على مصرف لبنان ممثلا بحاكمه ونواب الحاكم وما تعرض له ايضا بعض موظفي المصرف ومنهم مدير الشؤون الادارية، مع ما يمثل هذا العمل الارعن من خرق لحرمة مصرف لبنان وحرمة القانون، تدعو موظفي المصرف في المركز والفروع الى اضراب مفتوح حتى تقديم المحرضين مهماعلا شأنهم والفاعلين الى القضاء المختص، وتدعو النقابة جميع الموظفين الى الاعتصام في مكاتبهم طوال ايام الاضراب".

جمعية المصارف

وادلى نائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط بما يأتي:

"تلقت جمعية مصارف لبنان نبأ تعرض حاكم مصرف لبنان ونوابه لحادث اعتداء غير مبرر.

ان هذا الامر يشكل مسا خطيرا بحرمة السلطة النقدية ويشكل حلقة جديدة في مخطط تهديم مؤسسات الاقتصاد اللبناني.

لذلك، فان الجمعية تسجل استنكارها الشديد لهذا التعدي الصارخ على حرمة السلطة النقدية وتدعو المصارف الى الاضراب يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٠/٣/١٦".

موظفو المصارف

واصدر اتحاد نقابات موظفي المصارف البيان الآتي:

"على اثر الحادث المؤسف الذي حصل يوم الخميس ١٩٩٠/٣/١٥ في مصرف لبنان، ونظرا الى الظروف الاستثنائية التي حالت دون دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد لمناقشة جوانب الحادث، واستنادا الى خطورة الحدث الذي يتطلب العمل بأقصى سرعة والذي لا يتحمل اي تأجيل، تشاور اعضاء اتحاد نقابات موظفي المصارف في ما بينهم واتفقوا على الآتي:

١ - الاستنكار الشديد لما تعرض له سعادة حاكم مصرف لبنان ونوابه ومدير الشؤون الادارية السيد علي شريف وجميع الزملاء الموظفين ورجال امن المصرف.

٢ - التأييد المطلق لكل قرارات نقابة موظفي مصرف لبنان ووضع كل الامكانات في تصرفها.

٣ - دعوة كل موظفي المصارف في لبنان للتوقف عن العمل يومي الجمعة والسبت تضامنا مع زملائهم، ودعما لموقفهم الشريف والمحق وتعبيرا عن سخطهم واستنكارهم.

٤ - مطالبة المسؤولين باجراء التحقيقات اللازمة وانزال اشد العقوبات في الفاعلين منعا لتكرار مثل هذه الحوادث، راجين من الزملاء التقيد التام بمضمون هذا القرار وانتظار التطورات وما سيصدر من مواقف واجراءات من السلطات في حق الجناة".

عمداء الجامعة

وزار وفد من عمداء الجامعة اللبنانية ومديريها الحاكم ونوابه مستنكرين ما تعرض له مصرف لبنان عبر الاعتداء على حاكمه ونوابه. وقالوا في بيان لهم: "ان الجامعة اللبنانية تستنكر التعرض الآثم لرئيسها السابق وللزملاء نواب الحاكم الذين يضطلعون حاليا بالمسؤولية الوطنية في المصرف المركزي وتدعم السياسة النقدية الحكيمة التي يتبعونها حفاظا على مصلحة البلد ومؤسساته. واستنكارا لذلك يدعون قطاعات الجامعة اللبنانية للتوقف عن العمل يوم الجمعة ١٦ اذار ١٩٩٠ ويطالبون المسؤولين باتخاذ كل التدابير القانونية في حق الذين حرضوا على الاعتداء ونفذوه، ويعتبرون الاقتصاص من المعتدين خطوة اساسية لحماية المؤسسات الرسمية والحفاظ على الشرعية. وسيلتقي مسؤولو الجامعة مجددا الثلثاء ٢٠ اذار لمتابعة تطورات الموقف".

آل شريف

وقال آل شريف في بيان لهم: "اثناء الحادثة التي وقعت في مصرف لبنان يوم الخميس ١٩٩٠/٣/١٥ ومحاولة اقتياد حاكمه عنوة، حاول السيد علي شريف مدير الشؤون الادارية منع الاعتداء على الحاكم واقناع المداهمين للمصرف بالتوقف عن تصرفهم هذا، فكان ان تعرض للاعتداء عليه من بعض المشاركين في الجريمة. ان عائلة آل شريف اذ تستنكر هذا الاعتداء على مصرف لبنان وحاكمه الذي ما زال يمثل وحدة لبنان وشعبه، تطالب المسؤولين بانزال اقصى العقوبات في حق الفاعلين بالسرعة اللازمة كي لا تدفع الامور الى ما يسمى شريعة الغاب في ظل الشرعية التي ايدناها ولا نزال".

آل جعفر

وفي بيان لآل جعفر: "خلال الاعتداء الذي وقع على حاكم مصرف لبنان يوم الخميس ١٩٩٠/٣/١٥، حاول الاستاذ علي شريف مدير الشؤون الادارية ان يمنع المعتدين ويقنعهم بوقف تصرفهم، فتعرض هو ايضا للاعتداء من احد المشتركين في العمل. لذلك نحن آل جعفر نستنكر الاعتداء على حاكم مصرف لبنان بهذه الوقاحة ونطالب المسؤولين بالحاح بالاقتصاص من الجناة وهم معروفو الهوية والانتماء. نحن آل جعفر نتقصى الحقائق فيما اذا كان السيد علي شريف معروفا شخصيا من الجناة. لم نتعود التهاون وسنأخذ حقنا بيدنا في هذا العصر الرديء الذي شعاره ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب".

العلاقات الديبلوماسية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجاء تنفيذ حكم الاعدام الذي اعلنته وكالة الانباء العراقية الرسمية عقب نداءات للرأفة من جهات مختلفة في العالم، منها بريطانيا والامم المتحدة. وكان الرئيس صدام حسين قال اول من امس انه لن يخضع لضغوط بريطانيا في شأن حكم الاعدام على الصحافي الذي كان يعمل لصحيفة "الاوبزرفر" البريطانية. واوضحت الوكالة ان محكمة عراقية اصدرت حكمها على بازوفت بعدما وجدت ادلة مؤكدة واثر اعترافه بالتجسس لحساب الاستخبارات البريطانية والاسرائيلية. واضافت ان حكم الاعدام نفذ صباحا من غير ان تحدد المكان والزمان.

وكان قبض على بازوفت (٣١ عاما) متنكرا في ثياب طبيب هندي، ومعه الممرضة البريطانية دافني باريش (٥٢ عاما) في ايلول الماضي. بعدما توجها في سيارة الى منشأة عسكرية سرية في جنوب غرب بغداد للتأكد من انباء عن وقوع انفجار هناك. وحكم على باريش بالسجن ١٥ سنة.

في غضون ذلك نشرت الصحف العراقية اعترافات مكتوبة بخط بازوفت الذي قام بزيارات عدة للعراق قبل اعتقاله. وجاء في الاعترافات الخطية: "انني اعمل واتعامل مع الاسرائيليين وجهاز الاستخبارات البريطانية (...)".

وقالت الصحف ان رئيسه في التجسس كان يدعى مايكل وانه طلب منه في زيارة سابقة للعراق عام ١٩٨٨ ان يلتقط صورا لمواقع عسكرية في مدينة الفاو الاستراتيجية. واضافت ان مايكل طلب من بازوفت جمع ادلة تثبت استخدام العراق وايران اسلحة كيميائية خلال حرب الخليج.

ويشار الى ان بازوفت اعزب وولد في غرب ايران. ولم يكن يحمل جنسية وله حق الاقامة في بريطانيا وكان يسافر الى بغداد بوثائق سفر بريطانية.

ونسبت الصحف اليه قوله انه كان في مهمة تجسس لحساب بريطانيا عندما قبض عليه.

ولمحت الاعترافات المنشورة الى ان مايكل يعمل في السفارة البريطانية في بغداد.

بريطانيا

● في لندن دانت رئيسة الوزراء البريطانية اعدام بازوفت ووصفته بانه عمل "بربري" من غير ان تعلن قطع العلاقات الديبلوماسية والتجارية بين بريطانيا والعراق.

وقالت تاتشر امام مجلس العموم بعد الاعدام: "انه امر خطير للغاية. ان ما قامت به الحكومة العراقية عمل من اعمال البربرية التي تثير اشمئزاز المتحضرين".

واعلن وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد استدعاء السفير البريطاني من بغداد السيد هارولد ووكر، قائلا انه لم يطلب من السفير العراقي في لندن السيد عزمي شفيق الصالحي مغادرة البلاد.

واستدعت وزارة الخارجية البريطانية الصالحي وابلغ اليه مسؤول كبير استياء بريطانيا والاجراءات التي اتخذتها ضد العراق.

واكد هيرد امام مجلس العموم ان قطع العلاقات الديبلوماسية والتجارية مع العراق سيؤدي الى نتائج عكسية، واشار الى استدعاء سفير العراق وتعليق الزيارات الوزارية واعادة العراقيين الستة الذين يتابعون تدريبات تنظمها وزارة الدفاع البريطانية الى بلادهم.

واوضح قنصل بريطانيا العام في بغداد السيد روبن كيلي الذي التقى بازوفت قبل اعدامه في اتصال هاتفي اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية من لندن، ان الصحافي اكد مجددا انه لم يكن جاسوسا ولم يكن يؤدي سوى عمله الصحافي. والتقى كيلي بازوفت قرابة نصف ساعة، الا انه لم يحضر عملية الاعدام. وقال ان الصحافي كان يرتدي جلابية وبدا هادئا وسلمه رسائل "الى اسرته واصدقائه". و"قد كرر انه لم يكن سوى صحافي".

وصرح رئيس تحرير "الاوبزرفر" السيد دونالد تريلفورد انه "روع" للنبأ. وقال: "انها جريمة". واكد ان بازوفت "لم يكن جاسوسا" بل كان "صحافيا يؤدي عمله الصحافي". ووصف الحكومة العراقية بانها "نظام متوحش".

ودانت المعارضة البريطانية الاعدام الذي وصفه زعيم حزب العمال السيد نيل كينوك بانه "عمل وحشي يدل على احتقار العدالة وللرأي العام العالمي".

واقامت الشرطة صباحا حزاما امنيا على مشارف السفارة العراقية في لندن التي شهدت تظاهرات ضمت عشرات الصحافيين خصوصا العاملين في "الاوبزرفر" احتجاجا على اعدام زميلهم.

(و ص ف، رويتر، اب)

جماعة ليبية أعلنت



صورة من الارشيف لمصنع الرابطة الذي يبعد ٨٠ كيلومترا جنوب طرابلس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتزامن كلام الزعيم الليبي مع تظاهرة ضمت نحو الف ليبي خارج سفارة المانيا الغربية في طرابلس، هتفوا "لتسقط المانيا" و"الالمان جواسيس". وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون ان سفيرها في طرابلس السيد يورغن هيلنر استدعي الى وزارة الخارجية الليبية، لكنه لم يلب الدعوة لان محيط السفارة كان مقفلا بسبب المتظاهرين. وروى شهود عيان ان رجال الشرطة ورجال امن ليبيين تولوا حراسة السفارة، وان اي اعمال عنف لم تقع.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مسؤول ليبي في طرابلس اتصلت به هاتفيا ان "حريقا اساسيا" وقع في مصنع الرابطة وان شخصين قتلا في الحريق، بعدما كانت "جانا" تحدثت عن "وقوع ضحايا".

واعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم "منظمة الجناح الوطني في الجيش الليبي" مسؤوليتها عن الحريق الذي شب اول من امس. وقالت في اتصال هاتفي بمكتب شبكة التلفزيون الالمانية الغربية "ا ار د" في القاهرة انها "اشعلت النار في المصنع بعد التأكد من انه يصنع مواد كيميائية". ودانت حكومة بون من غير ان تذكر سببا لذلك.

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان الولايات المتحدة تحققت من ان حريقا شب فعلا في مصنع الرابطة وان الاضرار كبيرة ومن المحتمل ان يكون المصنع توقف عن العمل.

واكد فيتزووتر ان الولايات المتحدة غير متورطة في هذا الحادث وان "لدينا معلومات تفيد ان هناك اضرارا" لكن المبنى في حد ذاته لم يدمر.

وسئل الا يزال المصنع يعمل، فاجاب: "نعتقد انه لم يعد كذلك". وشدد على انه لا يعرف سبب الحريق او ما اذا كان عملا تخريبيا وان لا معلومات لديه عن تورط محتمل لدولة اجنبية او للمجموعة الليبية التي اعلنت مسؤوليتها عن الحريق. ورفض ان يقول ما اذا كانت الولايات المتحدة مرتاحة الى هذا التطور او ان يحدد مصدر معلوماته.

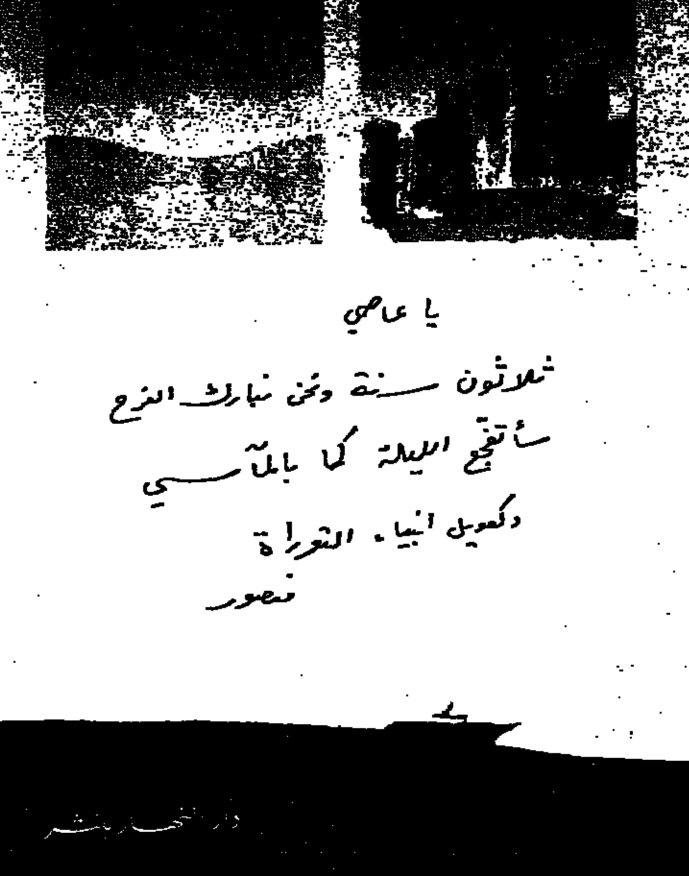
وكان مسؤول اميركي طلب عدم الافصاح عن اسمه كشف ان الاضرار في المصنع "فادحة"، في حين نقلت شبكات التلفزيون الاميركية عن مصادر في الاستخبارات الاميركية ان المصنع "دمر تماما".

● في روما نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية ان تكون لدى الحكومة معلومات غير التي تناقلتها وكالة الانباء الليبية. وسئل اذا كانت ايطاليا ابلغت اول من امس الى واشنطن الحريق، فاجاب: "كلا. سفارتنا في واشنطن لم تعط مثل هذه المعلومات. وبصرف النظر عن اي شيء آخر فان سفارتنا في طرابلس لم تكن لديها معلومات اكثر من التي اطلعتم عليها من الوكالة الليبية".

● في باريس نفى سفير اسرائيل لدى فرنسا اوفاديا سوفير اي تورط لاسرائيل في حريق مصنع الرابطة. وقال: "الاميركيون هم الذين حذروا العالم اجمع من خطر هذا المصنع قبل اسبوع. لم نضرم النار فيه. لكنه كان ينتج اسلحة كيميائية وكان خطرا على العالم اجمع".

● في بون رفض ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية اتهامات القذافي ووصف "فكرة تورط اجهزة الاستخبارات الالمانية الغربية" في نشاطات سرية في ليبيا، بانها "امر عبثي تماما ولا يرتكز الى اي اساس".

(وص ف، رويتر، اب، ي ب)



الملجأ II أدباء وفنانون "أكلوها" في الحروب

- ٧ -

اليوم الخميس اول اذار ١٩٩٠، يوم حافل.
استيقظنا على دوي المتفجرات، ذهابا وايابا وعلى رقصة القذائف منذ ساعات الفجر الاولى.
كانت قريبة وعنيفة.
زبائن جدد تدفقوا على الملجأ، برلمان المساواة والاخوة والحماية.
مساء امس اخذ بعض الرواد يعتبون على الله لانه يطيل ازمة المأساة اللبنانية ولا يغفر للشعب خطيئاته.
جاء الجواب سريعا.
الله غاضب.
يجب ان نعرف لماذا هو غاضب قبل ان نخاطبه باللوم والعتب.
نحن خطأة، كلنا خطأة.
العالم كله خاطىء.
ويأتي دور كل بلد من بلدانه تباعا: ثورات، انقلابات، هزات، فيضانات، انحلالات داخلية، كفر بالسماء، ابتعاد عن الرب، شذوذات، مخدرات، لصوصيات، عدوانات، احتلالات، اذلالات، وعطش، وجوع، وامراض وبائية.
وسيكون الآتي اعظم. اعظم بكثير مما نمر به اليوم.
ستحدث كوارث رهيبة، حروب ابادية، عبر الاسلحة المسيلة للحياة.
ستكون المعادلة: كل هبة بشعب. كل ايديولوجية بوطن. كل بائرة بأمة. كل حملة بدولة.
حروب هنيبعل وقيصر والاسكندر ونابوليون وهتلر، وغزوات هولاكو وتيمورلنك وجنكيز خان، نثرات قش، ونفخات في الهواء ازاء جحافل رعبنا.
قارات ستنهار، مئات ملايين البشر سينسحقون.
الله يصبر. ولكن لكل صبر حدودا.
اعطانا الفرص، حذرنا من الشر، وجهنا الوجهة السليمة الصحيحة، نحو الحق. فعبثنا بها كلها، واصررنا على ضلالاتنا، وتمسكنا بكبريائنا وبعنجهيتنا الفارغة، وتمادينا في الغلط والخطأ.
الله منتهى الرحمة، ينبوع محبة وحنان. وهل اعظم من ان يرسل ابنه الوحيد لخلاصنا؟
ولكن الله فوق الجميع، ومصدر كل سلطة،
فلا مجال للسلطة المغتصبة الا سائرة باسمه الى الذي اوصى بهم المسيح: الفقراء، المساكين، المحرومين، التعساء، الضعفاء، البسطاء، الاطفال، الطيبين. هؤلاء سينالون مكافأتهم، ومضطهدوهم سينالون جزاءهم.
الانسان حر. ولكن الحرية ليست انانية، ولا اعتداء، ولا تسلطا، ولا تحكما، ولا قهرا، ولا استعبادا.
الله يمهل ولكنه لا يهمل.
عينه تشمل الجميع.
تشملنا في الملاجىء واحدا واحدا، ترانا، تحصي شعرات رؤوسنا.
لولاه لما كنا في الملجأ. ولما كان الملجأ بداية تكوين مجتمعات جديدة. مجتمعات "الامثولة"، مجتمعات الانبعاث، مجتمعات الخلق الجديد، مجتمعات السلام.
الذين ينفقون المليارات على صنع اسلحة النار والدمار، سيتعرفون الى كيما وسيغرقون في لججها.
لم يخلق الله اديانا وطوائف ومذاهب، بل اعطانا دينا واحدا للمسيح، نعيشه في مجتمعات الملاجىء، اعطانا دين المحبة، طوائفه ومذاهبه الحرية والحق والسلام والتسامح والتواضع والانسانية السامية والكرامة ومعرفة الله وعبادته والزهد في الاباطيل والغفران والتعالي والعنفوان.
كثيرون يذهبون ضحايا بريئة لهذه المناقبية الاصيلة، لهذا الايمان المترسخ القيم الروحية والانسانية، لهذه الرؤى ذات الابعاد.

●

ووصلني خبر وانا اكتب هذا المقال ان قذيفة دخلت منزل الفنانة الاديبة عايدة ماريني وانفجرت داخله وسلمت هي، والحمد لله، هي التي فجرت طاقات ابداعية وقامت للبنان بأوسع وانكى دعاية وخلقت له اجمل والمع صورة من خلال مئات المعارض المرافقة بالاحاديث والمحاضرات والشروح النقدية الناعمة، وهي التي اشتهرت بثقافتها وطراوة افكارها وعمق تصوراتها ورسومها، خصوصا التراثي، والمجتمعي منها، وهي تروي، بريشة الخلق، حكايات فولكلورنا وعاداتنا وممارساتنا اليومية.
الادباء والفنانون "اكلوها" في هذه الحرب. والمكتبات والصحف والصالونات الفكرية وكل ما يتعلق بشؤون الفكر.

●

ولم يخل الامر من قنابل اخرى.
انفجرت قنابل في منزلنا، وتناولت الدرج والجدران والغرف. ولا تسل عن الزجاج المحطم والنوافذ المخلعة والحطام المتناثر والجدران المهشمة!
نحن ايضا من الضحايا البريئة.
من يعوض علينا وعلى سوانا من المتضررين مثلنا؟
الله!

●

الله معنا في الملجأ. في كنيسة الناس.
اليوم سمعت امرأة تقول لاخرى:
- هس! لا تذمي احدا ولا تنتقدي احدا في الملجأ. من دقيقة دخولنا الملجأ كان عيشنا المشترك فيه وصاروا اخوتنا في الرب والانسانية وصرنا نتحاب بدون خلفيات.
ليست مجتمعات فوق الارض كمجتمعات الملاجىء!

فاضل سعيد عقل

برنامج احتفالات أسبوع الأم

في مؤتمر صحافي عقدته قبل ظهر امس في دار نقابة الصحافة عرضت لجنة الامهات في لبنان برنامج اسبوع الام لهذه السنة تحت شعار "يا ام لبنان احتضني الوطن بوعيك واحمي وحدته بنضالك".

ومهد للمؤتمر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي بكلمة عن "هذه "الام التي قدمت من التضحيات في سبيل هذا البلد ما لا يمكن ان يقدر بثمن منذ النضال الاول في سبيل الاستقلال حتى مختلف مراحل النضال في سبيل اقامة هذا الاستقلال على قواعد سليمة من الديموقراطية والمساواة والعدل". وقال ان شعار الاسبوع لهذه السنة "يعبر فعلا ليس فقط عن توجه الام اللبنانية بل من المفروض ان يعبر عن توجه كل مواطن لبناني سواء اكان رجلا ام امرأة".

وتكلمت رئيسة اللجنة السيدة ماجدة الخطيب كبارة فوجهت "تحية اجلال واكرام الى امهات لبنان اللواتي فقدن اولادهن، والقابعات في الملاجىء والقلقات على مصير فلذات أكبادهن"، و"تحية خاصة الى امهات شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية وامهات الاسرى والاسيرات في سجون اسرائيل وعملائها والى امهات المقاومين والمقاومات للعدو الصهيوني". وطالبت المسؤولين بتأمين حاجات المواطنين قائلة: "ان مقومات الحياة ليست قرارات وبيانات وتصريحات بل هي مواد غذائية وعلم وصحة".

واذاعت برنامج الاسبوع الذي يتضمن:
الجمعة ١٦ اذار: حفلة ترفيهية لاطفال لبنان في مركز لجنة الامهات "تأهيل الفتاة" الساعة الثالثة بعد الظهر، في وطى المصيطبة، قرب المجلس الدرزي للبحوث والانماء.
الاثنين ١٩ اذار: زيارة دار العجزة الاسلامية مع هدية رمزية في مناسبة عيد الام الساعة العاشرة قبل الظهر.
الثلثاء ٢٠ اذار: اعتصام رمزي في وزارة الاعلام - قاعة المراسلين الاجانب من الساعة الحادية عشرة حتى الاولى بعد الظهر.

ذكرى المهدي

في ذكرى ولادة الامام المهدي وزعت مفوضية البقاع في "كشافة الرسالة الاسلامية" حلوى على السيارات مع بطاقات معايدة على حواجز اقامتها في الطرق الرئيسية.
ووزع المكتب التربوي لحركة "امل" في اقليم البقاع بطاقات معايدة على المدرسين في المدارس الرسمية والخاصة. واقام احتفالات في مدارس عدة.

مدارس العرقوب

زار امس وفد من "هيئة ابناء العرقوب" وزير التربية المحامي عمر كرامي في مكتبه في الاونيسكو وسلمه مذكرة ضمنها واقع الاوضاع التربوية المتردية في منطقة العرقوب ومطالب اهمها: "السعي لمنع استمرار الاحتلال في اعتداءاته على المدارس والمدرسين ووقف حملات الابعاد واعادة المدرسين المبعدين"، "وقف حركة المناقلات بين المدرسين في مدارس المنطقة"، وايجاد مبنى خاص للثانوية شبعا واعادة بناء مدرسة كفرشوبا الرسمية.

رابطة معلمي بيروت

دعت امانة سر رابطة معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت الاعضاء الى اجتماع الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في مدرسة رأس بيروت الثانية الابتدائية المختلطة في ساقية الجنزير لمناقشة خطة عمل الرابطة.

منظمات شبابية

من المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" ان وفدا منه شارك في نشاطات المؤتمر الخامس لـ "اتحاد شبيبة الثورة في سوريا" والتقى الوفود العربية والعالمية المشاركة ورئيس مكتب العلاقات الخارجية لـ "اتحاد طلبة سوريا" السيد سعيد غريبة.
وافاد المكتب الطالبي لـ "التنظيم الشعبي الناصري" ان وفدا منه برئاسة السيد نزار الغربي شارك ايضا في المؤتمر وعقد لقاءات مماثلة.

"اكاديمية الجنوب التقنية"

صور - "النهار":
في عيد المعلم احيت "اكاديمية الجنوب التقنية" في صور احتفالا تكلم فيه رئيسها السيد اسعد الخوري ومعلمون وتلامذة ووزعت جوائز على الاوائل في النصف الاول من السنة الدراسية.

"لقاء الجمعة الثقافي"

دعا "لقاء الجمعة الثقافي" الى ندوة لمناقشة ديوان "هي القصيدة الاخيرة" للشاعر نعيم تلحوق، الرابعة بعد ظهر اليوم في منزل سعيد طه، الطريف، طلعة مستشفى الاطباء، بناية الرمال.

نشكر الرب: شبعنا، شفنا، إرتوينا ونحن في الغصة والظلمة والشردوقة

● **الورقة**

الورقة كانت امس منبسطة بلا حدود. ممددة بلا حواجز. تتحول من مساحة رتيبة عارية الى جنية الوان، حورية حب، قارات حياة، طيور تائهة فوق بحور بنفسجية، انغام فاغنرية، سمفونية، كمانات تجدد خلايا الشرايين، تطورات تنعش نبضات القلب، احداث تغمز الى المواعيد، الى قمر فوق شلح زيتون، تنحت الحجر، ترسم الوجوه، تزلغط طربا، تسخر تنتقد، تقهقه.

الورقة كانت ترحل بي الى حيث خيالي، افقية، عالية، منحدرة، في اتجاه رياحي، وتاشيرتي قلم لا يجف وشهية الى تفاصيل الدنيا ملونة او شفافة، الى عطايا الله وكل انسان معطاء عندما العطايا خير وبركة وحلاوة.

وما هي متكئة مثلي على حافة اليأس. قابعة في زاوية من جلدي. مقفلة، مهاجرة من العوالم المتمدنة، مهاجرة منها رئتها النابضة وقلمها البخاخ. ضاقت الحدود بها. نفيت من الحياة، ارتفعت الحواجز على كل سطر. بين الكلمة والكلمة، السواتر الترابية في العبارات، بين النقطة والنقطة. بين النقطة والفاصلة، بين كلمة قهر وكلمة موت.

مقفلة ورقتي كالوطن الشبح، كالاحياء المزلزلة، كالبيوت المبقورة، المفحمة. مقتولة كناسه. مفتت رحمها. فماذا تنجب وبمن تحبل؟ عليها امدد نعوشا ارثي امواتا، اشتاق الى الماقبل، اهاجر الى المجهول. ولا اطرح سؤالا فالسؤال ينتظر جوابا حتى يمسي نورا. وورقتي سوداء حالكة كمحرمة حداد تلتقط الاسى وترده اليّ حتمية مرّة ترفض الريب.

مكسورة الجناح ورقتي. مستسلمة لمزاجاتي المتنقلة، بين الحروق والجروح. القمها من نزفي فيتلطخ البياض. اوقدها من ناري المحرقة فتشتعل السطور. ارويها ماء فيستحيل القول وحولا.
ورقتي كانت امس على هامش العمر والشيب. فاتنة كانت. تنضح فتوة تمدني زهوا.

اري، اقرأ، اصغي، استطعم، اشم، فأكسوها من احساسيسي وحواسي، على صورتي، توأمتي. جعلت عن الوحدة طقسا كي استفرد بها. حصنت ذاتي من الاخرين حتى اغازلها، وادللها في منأى عنهم. حملتها معي في حقائب السفر، الى فراشي، نامت على وسادتي فتزيد مناماتي صورا. وجودها كم غذى صبري، كم اجج مخيلتي، كم زاد من قابلية وجودي. عليها بنيت قصري وفلحت بستاني وزرعت اساطيري. اكتب عن الشذا فتنضح الكلمات عطورا. اكتب عن الموسيقى فتنشد الاسطر تقاسيم. اتكلم عن الرسم فتتلون المساحة، اصف الطبيعة فتزهر حديقة ورقتي وتورق وتجني ثمارا.

عرآتي هي. البارحة كنت في بياضها حبي للدنيا، املي، الانسانية كلها ارى وجهي املس، فتيا، يغزل الصباحات شموسا ويغازل المسويات اقمارا. مرآتي هي. اليوم اجدني فيها مجعدة البشرة، منطفئة الملامح، مكفهرة السحات، غريبة عن ذاتي، عن الحي الذي اسكنه. وتنهل مني سحنة مسنة. واثلاما تعبر جبيننا، على رموشها تهطل الغبائر وفي فامها اشواك وصبار.

● **الوطن**

ضاق الوطن. تجزأ احياء مقفلة، خائفة، صامتة بلا حياة. تحوطها حواجز عالية. مقطوعة طرقاتها، مقطوعة انفاسنا. مسربلة خطواتنا لا نجرؤ على التوغل خوفا من غضب التتر والمغول الزاهقين ارواحنا. وانا تجرأنا فالى اين؟

الوطن مسرح خطط ومخططات. فيه نشأت مدارس الارهاب والتفخيخ والتخدير والفساد. والاشطر يتولى مهمات التدمير والقتل والتهجير. الشطار كثر. يبقى المواطن العادي المنشطر الى فلذتين: دمية تحركها الاحزاب والنيات وتقولبها مؤسسات ماكيافيل وكاليغولا وهتلر وستالين وروبسبيار فتصبح طيعة، نعجة، متراسا، فشة خلق، تتبجح بذكاء زعيمها وحنكة قائدها. تنصت اليه يخطب ساعات بالعبارات المبثة، الغامضة، المحملة الغازا، ورموزا مشقعة، فتصفق وترمي شعارات يخجل منها التمدن والتطور. تعجب لأقواله التي لم تستوعب منها فاصلة، تتبعه مغمضة العينين غنمة تساق الى الذبح، محتقرة عنده لانه بدمائه الماكيافيلي لمس النقص عندها والعاهة وازداد استقواء ونفوذا.

وهنالك الفئة على هامش حلقة السيادات والنفوذ والسياسة والاستزلام ففغرت من بعيد وقاست ورأت الوطن يهوي تحت اقدام الزعماء وعلى ظهور المواطن. رأت المؤامرات الشنيعة محبوكة بين اسطر عسلية مليئة بالامال والوعود. والمواطن الدمية يصدق ويصفق والاخر يتفتت غضبا وحقدا لانه يلمس الخطر الزاحف، الخطر الذي وصل واستوطن ونبش لنا مقابر جماعية للاحياء والاموات.

اوائل حربنا الطويلة انعم الله على بعض اللبنانيين برؤيا بعيدة المدى فباعوا ما يمتلكون وودعوا الوطن الى غير رجعة. يومها لعنتهم. كيف يترك الانسان وطنا مريضا ويرحل عنه ولا يساعده على الشفاء. والمتهكمون قالوا سناجتك وعواطفك الذابلة ستؤديان بك الى الالغاء. لبنان انتهى. المخططات الكسنجرية والاسرائيلية تندس كالسم في مخطط طويل البال لا ينتهي الا بشرذمة هذا الوطن الصغير الى احياء. قلت سنحارب ونواجه اي اعتداء واي مخطط اجابوني: للاسف الضالعون هم اللبنانيون انفسهم لان الوطن لا يعني لهم جغرافية نموذجية، ثقافة وعلما واقتصادا وسياحة، فكل زعيم يكفيه تلة وقطيع غنم ليبسط سيادته. لم اصدق. لعنت كل من حمل حقائبه وقلع جذوره وراح يبحث عن هوية تلائم تطلعاته. ووصلنا اليوم الى السطر النهائي من اللعبة الجهنمية التي هجرت المسيحيين من الجبل وجمعتهم في المنطقة الشرقية ليحار الى تهجيرهم النهائي على ايدي زعمائهم، المتورطين دون ندم، دون احترام للشعب وجنى عمره المخدرين من ابهات النفوذ والثراء والتعاظم.

الاوطان الحقيقية لا تقوم الا على متقشفين. على ارياش طاووسية ينفشونها بلا رؤى عميقة، واسعة، مغسولة من كل دنس خارجة عن اي مصلحة فردية، عن اي طمع للثراء والجاه.

حلمنا فاذا بالحلم يندثر كبيوتنا. حلمنا فاذا بالحلم يزهق كأرواحنا. موجة الراحلين تزداد يوما فيوما. تلبي المخطط المدروس والمطبق. ولا وداع ولا دمعة فراق. ولا تحنن على الوطن المغدور. الشتائم في الافواه، في الصدور المهشمة التي لا تغفر. اللعنة على كل لسان، من حناجر الامهات الثكالى واليتامى. والبيوت الباقية تيتمت من سكانها. والسكان الباقون تيتموا من مساكنهم، والحرب تبدل وجهها مع كل آن جديد على ساحة الغدر والاجرام.

الجذور في الامس كانت متينة يصعب اقتلاعها. يربض المواطن على جراحه ولا يسعى الى الرحيل. والاكثرية التي آثرت الانشتال خارج الوطن لم تقف على عتبة بيوت الاجداد وسنديانة الكنيسة العتيقة. لم تقف على اطلال الحنين، لم تقلق لنار الاشتياق. نظرتها كانت امامية ولا يوم الى الوراء. امانيها الا تتوقف الحياة برهة، الا يخمش القدر زجاج نافذة او بشرة طفل. الحياة بيومياتها ومستقبلاتها، بسكينتها وبهجتها وهمومها الطبيعية. ازاءها كنا الاكثرية الباقية نعاني شتى انواع التعذيب ونصبر. ننجرح ونندمل. نخاف عند كل قارعة طريق من سيارة مفخخة ونستتر، نقبع في الملاجىء ونؤمن بيوم افضل، نموت ونفش القدر بقولنا: "خلصو الزيتات". نحرم الماء والنور والخبز فيصبح الحرمان عادة والشمعة سمرا. وسبيل الماء قصيدة ونشكر الرب على كوننا شبعنا رغم الغصة ورأينا رغم الظلمة المرتجفة وبللنا ريقنا رغم الشردوقة.

اليوم يا سادة الحرب يا مفخخي حياة الناس، يا لاغمي الفرح والهناء تطورتم في وسائل تنكيلنا، وخنقنا. حواجزكم اكثر. قنصكم اقرب. اصطيادكم الانسان في لحظات بحثه عن اللقمة والقطرة ابرع وارشق. لكن جذورنا بدل ان تهترىء، بدل ان تذوب في الارض المجبولة بدمائنا، اكثر تمسكا وخلودا في الارض الام بينما انتم مهمتكم موقتة ووجودكم زائل لانكم لا تنتمون الى وطن وشعب. وهوية.

ماضون في محاصرة حياتنا الى حين يأمرونكم بالتوقف. ونكراكم ستظل متيقظة في انهائنا: انتم الذين زرعتم الغربة فينا وليس من غربة اقسى وامر في ارض الله الواسعة.

اخر مشهد في ذاكرتي ذلك النعش الابيض الراكض على الاكتاف وحيدا بدون مرافق ولا مودع. فهمت والجنون في جواري ان الاموات يدفنون ذاتهم في وطني. الاموات يهمسون لعنتهم وكفرهم ولن يغفروا لما دمتم تحوكون المؤامرات بدماء وتنفذونها بحنكة. لن ننسى.

مي منسى

اسمع صوتك جان عزيز

في فيافي الضياع، رجعت اسمع صوتك من بعيد، ورجعت اعيد ذكرى رحيلك في ١٢ اذار صباحا، ونحن في كل صباح من هذه الايام المريدة الفاجعة، نتوق الى اصوات الملائكة تنادي السلام، تنادي الحق، تنادي الصدق! الصدق مع الضمير، مع الذات، مع التاريخ.

لقد بقي للتاريخ آذان ولسان وقلم وكتاب! وكان لجان عزيز في فترة الاحداث الراعبة التي هبت عواصفها وبدأت تحطم البصائر وتشتت الافكار وتبيد الحكمة والرؤية عن عقول الحكماء والحكام، وقفات انسانية وعقلية ووطنية، مناضلا صارخا يطرق الابواب هنا وهناك، قبل ان تتخلع على اصحابها وكل واحد منا في واد، في تيه، في عقم، في تكاذب، في ديون نفيها دون استحقاق ضغائن، احقادا تغلغلت بين النفوس وقلبت مقاييس الوطن ومفاهيم الاستقرار وهناء العيش في ربوع "هنيئا لمن له مرقد عنزة في لبنان"! ولكن صار القول المأثور بعد خمس عشرة سنة: هنيئا لمن يستطيع الرحيل عن ارض لبنان!

ترى الا يزال يتألم في مرقده جان عزيز؟

هل التراب الذي يغمره ينبىء من جديد باسرار تلك الحقبة التي عاناها متألما؟ ان للتراب وللاحداث ان يتكلما ولطالما تكلما ولا يزالان مهما مرت الايام، وتقلبت العصور! اذ لا بد للناس من ان تعيد ذكرى من ذهبوا، وتتحدث عن مآثرهم اجهلا كان ام حقيقة ام كذبا، رياء ام خداعا، صدقا ام مراوغة، شجاعة ام خنوعا عدلا ام ظلما، نزاهة ام تزلفا. انه بؤس الاسترسال في كشف هذه المعاني ورموزها وعطاياها، الا انها تسمح لنا ان نعيد ذكرى رجل كبير من ابناء لبنان، تولى المناصب العليا وخاض المعارك السياسية ومرجح الشعر والادب والخطابة، وكم ترنم واختلى بها عشيقة مهيبة هيابة، ويا ليته كشف مكنوناتها وكنوزها في دواوين كما يفعل، اي شاعر، اي سياسي وكاتب ومؤرخ، ولكنه كان ينتظر ان يوافيه الجمال والابداع اكثر نضجا وخلقا وتألقا، ويا للاسف رمى القلم والكتاب ونثرات افكاره وذهب بعيدا.

ان الرجل جان عزيز الذي فقدناه ليس كزعيم في جزين وليس كنائب ووزير سابق، وليس كشاعر كبير، ولكن للحقيقة التي يعلنها اصدقاؤه وخصومه انه رجل الصدق، الصدق باقتناع وتبصر وترقب، وكم خسر من مواقع سياسية بسبب تمسكه بالصدق وبالوفاء، حتى وصل به الوفاء لان يخسر المقعد النيابي في اخر دورة في لبنان، ولكن الخسارة الكبرى التي اصبنا بها، اننا في هذه المآسي الطاغية، في هذا النحيب القائم في لبنان نتوق الى مراجل الراحل جان عزيز، اذ مهما مرت السنون وادبرت الايام وامتد البعاد لا نستطيع نسيان الرجل الذي تهالك في سبيل الكرامة واحقاق الحق في دروب السياسيين والقادة والاحزاب، ويا ليت لنا ان نعود فنسمع صوته، وكم من مشاهد ومواقف تنطبع في الذهن، ولا تود مفارقته، تسيطر على الحواس وتبقى حاضرة كجرح او كوشم، وكم من جرح حاول جان عزيز تضميده، وكم من جناح جبره. كانت له وجهة بعيدة المرمى عندما وقع النزاع بين اللبنانيين والفلسطينيين، وكان له موقف جليل عندما رفض استقبال شارون في منزله، اذ ما كاد شارون يطأ اول درجة من سلم المنزل حتى هبط اليه جان عزيز وافهمه بصدق انه يرفض استقباله ان كان زائرا او محتلا، وهذه وقفة صدق وشجاعة من جان عزيز يطيب لنا ان نعيد ذكراها وغيرها من المآثر الوطنية. وتلك المعارضة الشديدة لخاله البطريرك بولس بطرس المعوشي عندما قال له: "انني نائب عن الامة ولست نائبا عن خالي".

والآن انت في جوار شلالك الذي غنيت، في جوار بيادرك حيث سرحت، في جوار كرومك التي اليها غدوت، في رحيق كأسك التي ملأتها عافية لاهلك واصدقائك. هل تسمع ما يحكى ويقال عنك في السهرات والحكايا عند ابناء جزين، مرتعك رياض شبابك، وحي احلامك وامانيك، حملتها كلها في نعشك، والآن الا تقتطف من بنات افكارك ومسارب شعرك مع احب الجيران ورفاق الصبا في تلك التربة العزيزة التي تضمك وتضمهم فتقارع واياهم الشعر. انك في جوار المفكر اللبناني العملاق ابن جزين انطون غطاس كرم ومع اخيه خدينك الشاعر عاطف، ومع الصحافي الكبير الذي كنت تقدر وتعترف بصواب فكره وتحليله اليومي في جريدة "الحديث".

انها اصوات تدوي في آذان ابناء جزين، ولا يمكن ان ننساها لانها اعطت لبنان ذخائر ومآثر، نناجيها ونناجيكم ونقول:

"عاد بين الشوق الى بيتي ومائي
فتعالوا من بعيد للقائي
واقرعوا الاجراس حزنا وعوى
انتم اهلي وانتم خلصائي
واحملوا النعش على راحاتكم
انني اليوم شديد الكبرياء
لا تخافوا ثقلا نئتم به
صرت اوهى من حقوق الضعفاء
كنت احميهم واستقوي بهم
ولهذا جاءوا وفونا لرثائي
وحدها غابت فتاة هالها
اعين الناس فظلت في الخفاء".

وديع عون

قصيدة زيت الزيتون

(● الى الفنانة اميمة الخليل، قلبك وطن العواصف، الف مدينة تعشقك)

حياتي انحدار وعراء
ذئب يعوي في حنائي
انا المشنوقة
قلبي نسيمات ضاحكة
وجع انيق.

●

حزني وطني
قطرات نور تسري
في اوراقي
سمائي تمطر
حنانا وبراعم.
قلبي الرؤوف
ذاب امله بلا احتساب.

●

صرختي قصائد منفية،
الشموس حكايتي،
الفجر ملحمتي،
اغنياتي ازهرت
زيتونا وحمائم.

●

صوتي روائح البرتقال.

●

كلما تحسست جراحاتي
ينعتني الموت،
ألعن ساعة ولادتي
امي اختصرت طفولتي
ولدتني، ربع قرن!

●

قناديلي اهترأت
فعل النزعة.

●

كلما سجا الليل
في نعشي
يقترب موتي
عمري المضطهد
صادرته المرائي.

●

وجبتي الصباحية
قصيدة مقلية بزيت الزيتون
غذائي قصيدة محمرة
بالأرز والصنوبر
عشائي كأس حليب

قصيدة مسلوقة على الفحم،
ولذة المساء.

●

صمتي نهاية الأزمنة
اعلنت الحرب فجورها،
ضد انوثتي.

●

تفرغ الطرقات من معدتها
شحنة النفس
ملاك الصيف
ذاك "اليوم" اعتاد اكل التين
كل صباح
احترفت مهنة السرقة
سرقتني الزوابع.

●

جريمتي انني دمجت
اعصابي بماء الازهار
وشجيرة الخرنوب
في المناطق الآمنة.

●

البعض يعتقدني سلحفاة،
الاطفال حلفوا قلوبهم،
والنساء تهودهن،
طائر البطريق زوجته
امرأة قالت
انني طائر السمّن
من يصدق من؟
الذين استنطقوا الاعاجيب
قالوا انني المخلوق
في حديقة الحيوانات
اصبحت فرجة
للمغتربين/الظالمين.

●

شبحي يهرب مني
نابوليون لم يمت
"روما" احترقت هادئة
والذين زعموا احتراقها
احرقهم الاحتواء.

●

كل صباح ارشف الجرائد
مرة ارشفت اصابعي
الا الشاهد.

أينار زوين
(● صيدا)

"المنابر" تصرخ لهما




جورج سمرجيان.

خليل الدهيني.

جاءنا العدد ٤٩، آذار / مارس ١٩٩٠ من "المنابر" (عربية فكرية ثقافية شاملة تصدر كل شهر - بيروت). والمحتويات: "سمرجيان والدهيني: اللقطة الاخيرة، عذابات الوطن، السلام والفكر العروبي المعاصر (معن بشور)، بشارة مرهج: شعور عارم يجتاح اللبنانيين في وجه الحرب والشعارات الزائفة، الدكتور حسن صعب: لبنان الحرب لن يستطيع الغاء لبنان الفكر، الاستراتيجية العسكرية الاميركية في التسعينات (الدكتور عفيف رزق). في سبيل التحديث (علي بن علي صبره)، الدكتورة دلال البزري (المنظمات النسائية مهمشة وليست شفافة)". في ١٢٨ صفحة، حجم كتاب.
وهنا الكلمتان عن جورج سمرجيان وخليل الدهيني في "المنابر":

"الصورة الاخيرة عذابات الوطن"

حين تصبح المأساة في هذا الحجم من القسوة والعبثية، تصبح عدسة مصور كبير كجورج سمرجيان هي جسده الغض. وتصبح لقطاته المميزة هي انفاسه الحارة، وتصبح صورته الابدية هي استشهاده وهو يعيش عذابات الوطن.
وحين يقترب الفنان من الخطر الى الحد الذي اقترب جورج سمرجيان، وحين يصبح ثمن الابداع مكلفا الى درجة يدفع معها المبدع حياته، لا يمكن ان يكون الفن وحده المحرك ولا الابداع الحافز، ولا السبق الصحافي المهم، بل تصبح الصيحة في وجه قاتلي اوطانهم وجلادي شعبهم هي الهم الاول، ويصبح الفن تحريضا، والابداع اندفاعا والصورة شهادة ودعوة في آن. شهادة معمدة بالدم على جروح لبنان ودعوة مغمسة بالاستشهاد في سبيل انقاذه.
لقد كانت آخر صورة هي الاجمل، لانها كانت الاشمل، اطارها الوطن بأسره، وتفاصيلها كل شهيد سقط، كل بيت هدم، وكل طفل اصيب بالذعر.
فمن مات كجورج سمرجيان وحيدا الا من صديقته الدائمة "الكاميرا" عاريا كالحقيقة التي يطاردها حتى الموت، محاصرا بالمأساة من كل حدب وصوب، سيبقى خالدا في قلوب اللبنانيين المحبين للسلام والابداع والحرية".

"فدائيو الحياة"

لن نستنكر مصرع خليل الدهيني وهو يقوم بواجبه الصحافي المقدس، ولن نجدد الدعوة الى تحييد الصحافة والمؤسسات الانسانية والثقافية من هذه الحرب القذرة لاننا نعتقد ان الجميع معني بما يجري، فالجميع يحارب في هذه الحرب، البعض يحارب داخل هذه الحرب لادامتها ولتدمير البلاد وقتل العباد من خلالها، والاخرون يحاربون من خارجها، بل يحاربون الحرب نفسها بالقلم والريشة والكاميرا والمبضع وآلة الانتاج فيستحقون لقب المقاومين الابطال.
مقاومي الحرب العبثية والجنون الفتاك.
من هؤلاء المقاومين الرواد كان خليل الدهيني اليوم، وبالامس زميله جورج سمرجيان، وقبلهما عبدالرزاق السيد، ومنذ خمس عشرة سنة كان استشهاد المصور الصحافي الشاب الياس الجوهري، ليثبت الجميع كيف تتحول الكاميرا مع المصورين الحقيقيين الى لغم ينفجر بحامله لتتناثر اشلاؤه بردا وسلاما وحبا في كل ارجاء الوطن المعذب، وكيف تكون شهادتهم الحية على بشاعة هذه الحرب استشهادا على طريق انهائها.
ان خليل الدهيني ورفاقه اليوم هم الفدائيون الجدد، فدائيو الحقيقة التي يطلبونها ويحرصون على ايصالها الى كل الناس، فدائيو السلام الذي ينشدون عبر محاصرة جرائم الحرب بوسائل التصوير التي بين ايديهم، بل فدائيو الوطن كله لانهم تعبير عن حيوية شعب ارادوا قتل الحياة فيه، وعن بسالة مجتمع ارادوا تحويله الى مستنقع للجمود والاذعان والرضوخ.
ان دماء خليل الدهيني، لن تذهب هدرا، انها ستنفجر انهارا وبحارا وفيضانات لتغرق محترفي القتل الجدد، تجار الحروب في كل بقعة من بقاع الوطن. انها نداء للوحدة والسلام والحرية. ومن كان هذا نداؤه فان صوته لن يخفت ابدا.

"المنابر"

أشغال نساء جبل عامل

اشغال في المعرض. (سامي عياد)

افتتحت امس جمعية نساء جبل عامل معرضها السنوي للاشغال اليدوية والمونة البلدية في مقرها الموقت في تلة الخياط.
وحوى مطرزات وكروشيه واشغالا صوفية ورسوما على القماش. اما المونة البلدية فتنوعت بين ماء الورد والزهر والبرغل والمربيات ولوازم الكبة. وكلها اشتغلتها فتيات الجمعية في مركزيها في طيرفلسية وعنقون. ويعود ريعها الى اعانة افتتاح مراكز الجمعية التي تتوزع في مختلف قرى جبل عامل وتهتم بمحو الامية وتعليم الفتيات اعمال الخياطة والتطريز ومساعدة المحتاجات والمرضى.
وزيارة المعرض حتى مساء الاحد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايلي جرجس جريصاتي
عضو غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع
زوجته مني رشيد دياب المعلوف، والد جورج ونديم ودونا زوجة داني عرابي، شقيق ميشال وانطوان في المهجر وماري زوجة ميشال فياض وجوزفين ارملة المرحوم جورج جحا واميلي وتريز زوجة انطوان جوني في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٦ اذار في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة شارع البرازيل حتى مساء الاحد ١٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقة الفقيد سهام ارملة المرحوم رزق حنا وولداها حسن وهشام.
اولاد شقيقه المرحوم موريس حنا الدكتور ملحم وعائلته في المهجر ويمامة زوجة نقولا ابي عاد وعائلتها ورجاء زوجة جو رعد وعائلتها في المهجر وكوثر زوجة اسعد غصن وعائلتها وفداء زوجة عصام بقاعي في المهجر.
وعموم عائلات حنا والخاطر وابي عاد ورعد وغصن وبقاعي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
سهيل حنا
المتوفى في باريس
ينقل جثمان الفقيد الى بلدته بينو عكار اليوم الجمعة ١٦ اذار ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة البلدة.

بمزيد الاسى ننعى المأسوف على شبابه الفقيد الغالي
نبيل ابرهيم جابر بزي
والده الحاج ابرهيم جابر بزي
اشقاؤه المربي خليل والدكتور علي وحسن وحسين ومحمد وعبدالله
يصلى على جثمان الفقيد في مسقط رأسه بنت جبيل الاحد ١٨ اذار ١٩٩٠ بعد صلاة الظهر مباشرة.
وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية بنت جبيل الساعة التاسعة صباح الجمعة ٢٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون عموم اهالي بنت جبيل.

آل الحركة وحليفة ومنتش
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
علي محمد الحركة (ابو الفضل)
وقد ووري في مدافن الرانوف امس الخميس ١٥ اذار ١٩٩٠.
يتقبل آل الحركة التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه في برج البراجنة ملك اديب الحركة قرب محطة عثمان.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جوليا جرجس مكرزل
زوجة نعمة الله شاكر بجاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ اذار في كنيسة السيدة في الكحالة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الياس اسعد ابو حبيب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار مخايل الارثوذكسية في انطلياس الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٨ اذار ١٩٩٠.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد السبت ١٧ اذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
سليم منصور عواد
والد منصور والدكتور البر عواد في المهجر وجولييت زوجة جورج صقر وجورجيت زوجة فوزي محفوظ وجاكلين زوجة ميشال اسبر.
شقيق قزحيا عواد، ابنا شقيقته الراحلة جان وسميح عواد.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ١٨ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سعيد ابرهيم قاسم
زوجته المرحومة زينب مكي
والد رؤوفة زوجة سامي خليل وسهام زوجة مصطفى جفال وهيام زوجة فايز فواز
شقيق اسعد والمرحوم نعمة ورضا ورياض والحاجة مريم زوجة عبدالله الجمال والحاجة بسيطة زوجة السيد احمد خليل
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية خاتون في جويا الساعة العاشرة قبل الظهر، وللنساء في حسينية الزهراء في جويا الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل صهره فايز فواز في فردان شارع القصار بناية القبيسي.
الاسفون آل قاسم حمود وفواز وجفال وخليل.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ١٨ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
حلمي محمد سعيد فقيه
زوجته مناء نصار
اولاده محمد وحسين وحسن
اشقاؤه همام والدكتور طلال وكريم
صهر رفيق واحمد نصار
صهراه حسين زبيب واحمد شمس
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا للرجال في حسينية النبطية وللنساء في منزل عمه المرحوم الحاج محمد نصار.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ١٨ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبد الرؤوف موسى سبيتي
اولاده محمد وعلي وحسن وحسين وعماد وغسان.
اشقاؤه عبد الرحمن وعبدالرسول ومحمد واحمد
صهراه سعيد القبوط وعطاالله حمود
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته كفرا الساعة التاسعة صباحا وتقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في بئر العبد قرب جامع الرضا.
الاسفون آل سبيتي وعموم اهالي كفرا.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ١٨ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة
الحاجة فهمية عاصي
ارملة المرحوم محمود عاصي
اولادها احمد ومحمد وعلي وسامي وذو الفقار واديب
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مجلس عزاء يقام في حسينية بلدة شحور الساعة العاشرة.
الاسفون آل عاصي واهالي بلدة شحور.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا السبت ١٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن رضوان الدنا
ولداه المهندس معتصم واسامة
صهراه المهندس فاروق عشاقة وسليم الزاملي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع الاستقلال بناية الفقيه الطابق الرابع، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الدنا وعلم الدين.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ١٨ اذار ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة مريم مصطفى دهيني
ارملة المرحوم الحاج احمد حسين حيدر
والدة الحاج علي احمد حيدر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء في حسينية قاقعية الجسر الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل حيدر ودهيني.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ١٨ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغترب المرحوم
حسن عارف فخري
اولاده عديل وعلي وعارف
شقيقه الدكتور احمد فخري. خالاه رضا ابو سعدالله ورياض ابو سامي فخري.
اعمامه محمود وعباس ورضا وكامل فخري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته الزرارية.
الاسفون آل فخري وعرب واهالي الزرارية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
بديعة جبران صنبر
ارملة المرحوم انطون بشارة عيسى
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ اذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي بعد الجناز في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع البستاني.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاحد ١٨ اذار ذكرى الاربعين للمأسوف عليها
نجلا عكاوي
ارملة المرحوم مارون جبور
اولادها المرحوم الياس وكرم وليديا وراحيل والمرحومة ماري ونعمة وجبران.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في راس بيروت الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
داني شكرالله عبدالله
والده شكرالله عبدالله والدته كلير مشحور
جدتاه ليندا ارملة المرحوم وديع عبدالله وادبية ارملة المرحوم ايلي مشحور
عماه جوزف وعزيز عبدالله
خالاه الدكتور جورج وهنري مشحور
وعموم عائلات عبدالله ومشحور
يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاحد ١٨ اذار في كنيسة مار ضومط للروم الارثوذكس في جدايل، جبيل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ منه في منزل والده في جدايل. ويوم الاربعاء ٢١ منه في منزل والده في الاشرفية شارع المطران غفرائيل بناية مبيض الطابق الثامن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مقدمة لعلاقات ديبلوماسية كاملة
الفاتيكان وموسكو يعلنان اقامة اتصالات رسمية دائمة بينهما

اعلن الفاتيكان امس اقامة اتصالات ديبلوماسية دائمة مع الاتحاد السوفياتي مقدمة لاقامة علاقات ديبلوماسية كاملة بين الكرسي الرسولي وموسكو.

واوضح الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو فالس ان المونسنيور فرنشيسكو كولاسوانو سيرسل قريبا الى موسكو، بموجب الاتفاق، قاصدا رسوليا على مستوى "شخصي"، بينما ستوفد الحكومة السوفياتية سفيرا فوق العادة الى روما. واضاف ان القرار الذي يأتي نتيجة اللقاء التاريخي للبابا يوحنا بولس الثاني والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في اول كانون الاول ١٩٨٩ في الفاتيكان يشكل مرحلة تسبق "العلاقات الديبلوماسية" اي تبادل السفراء رسميا.

وكان غورباتشيوف اعلن في ختام لقائه والحبر الاعظم انهما توصلا الى "اتفاق مبدئي على اضفاء طابع رسمي" على العلاقات بين الدولتين، موضحا ان المسؤولين الديبلوماسيين سيحددون الاجراءات التنفيذية لذلك.

ويضع هذا القرار حدا لـ٧٣ سنة من العلاقات الصعبة بين الكرسي الرسولي وموسكو والتي تميزت منذ ثورة ١٩١٧ بعداء النظام الشيوعي للكنيسة الكاثوليكية تخللته فترات اضطهاد في ظل حكم الديكتاتور الراحل جوزف ستالين.

وقال الناطق ان الفاتيكان والاتحاد السوفياتي قررا اقامة اتصالات ديبلوماسية دائمة وتبادل ممثلين رسميين برتبة قاصد رسولي وسفير فوق العادة. و"نحن لم نصل بعد الى مستوى العلاقات الديبلوماسية الكاملة" حرصا على "الاحتفاظ بهامش معين ترقبا لتطورات مستقبلية".

● في موسكو اعلنت وزارة الخارجية السوفياتية ان الجانبين اتفقا على تبادل ممثلين رسميين من دون مقرات اقامة دائمة بصفة مبدئية وانهما سيكونان بدرجة سفير وقاصد رسولي.

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن الوزارة ان البابا وغورباتشيوف اتفقا في اجتماعهما في الفاتيكان على اقامة علاقات رسمية لتعزيز "الحوار بين الجانبين ودعم التعاون على الساحة الدولية".

(و ص ف، رويتر)

٤٥ مليار مارك كلفة الوحدة سنويا
بولونيا رحّبت بقرار اشراكها في جانب من محادثات "٢+٤"



رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف ووزيرة الاقتصاد في حكومته السيدة كريستا لوفت في بداية اجتماع للحكومة في برلين الشرقية امس. (رويتر تيليفوتو)

رحبت امس بولونيا بقرار مؤتمر "اثنان زائد اربعة" في شأن الوحدة الالمانية اشتراكها في الجانب المتعلق بمسألة الحدود المقبلة لالمانيا الموحدة، فيما اكدت بون تأييدها لبقاء القوات الغربية في اراضي المانيا الغربية وبدء مفاوضات مع موسكو في شأن خفض الاسلحة التكتيكية النووية في اوروبا.

ووصف بيان رسمي صدر في فرصوفيا قرار الموافقة على اشتراكها في جانب من المحادثات المتعلقة بالوحدة الالمانية بانه "انتصار تاريخي" يضع نهاية فعلية لنتائج ما بعد الحرب العالمية الثانية. وصرحت الناطقة باسم الحكومة البولونية السيدة مالغورزاتا نييسا تيبوفسكا لاحقا ان القرار الذي اتخذته الدول الاربع الكبرى والالمانيتان في بون اول من امس "يشكل نهاية حقيقية لمؤتمر يالطا (...) ان القوى الكبرى بحثت في المسألة البولونية في يالطا من دوننا، وهي تقر بذلك اليوم، وتعترف بحقنا في ان نأخذ بايدينا مسؤولية مستقبلنا. انه انتصار للديبلوماسية البولونية المستقلة".

ويذكر ان معاهدة يالطا وافقت على سيطرة سوفياتية على بولونيا على رغم ان هذه الدولة التي احتلت المانيا النازية جزءا منها في بداية الحرب كانت حليفة لبريطانيا والولايات المتحدة. وسقط في الحرب ٦ ملايين بولوني ووقعت خسائر جسيمة. وحددت المعاهدة التي وقعت في نيسان ١٩٤٥، والحق بها اتفاق بوتسدام، حدود بولونيا الغربية عند خط اودر - نايسه ملحقة بها جزءا مهما من الاراضي التي اعتبرتها المانيا النازية ملكا لها.

على صعيد آخر اكد وزير الدفاع الالماني الغربي السيد غيرهارد ستولتنبرغ ان حكومته تؤيد بقاء القوات الغربية في اراضي المانيا الغربية واجراء محادثات مع موسكو لخفض الاسلحة التكتيكية النووية في اوروبا.

وابلغ ستولتنبرغ الى "ندوة استراتيجية" عقدت في بون ان القوات الغربية من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستبقى متمركزة في المانيا الغربية وان بعدد مخفوض، بعد توقيع اتفاقات فيينا في شأن نزع السلاح التقليدي في اوروبا، معتبرا ان انسحابا كاملا لهذه القوات "خطأ فادح" من شأنه ان يعرض الامن والسلام في اوروبا للخطر. ولاحظ ان الغرب يمكنه ان يؤمن حماية عن طريق خفض للاسلحة النووية اذا وافقت موسكو، التي تتفوق من حيث عدد هذه الاسلحة، على خفض مهم لاسلحتها في هذا المجال. وعارض نزعا كاملا للاسلحة النووية "اذ سنبقى في حاجة الى حد ادنى من السلاح النووي لتأمين الاستقرار في القارة الاوروبية".

وفي فرانكفورت نشر "الدويتش بنك" دراسة عن كلفة عملية اعادة التوحيد بالنسبة الى موازنة المانيا الغربية، جاء فيها ان هذه الكلفة لا تتجاوز ٣٠ مليار مارك الماني غربي (١٨ مليار دولار) في السنة، وهي اقل بكثير من التوقعات التي قدمت الى الآن. ولاحظت الدراسة ان هذه الاعباء الاضافية يمكن تغطيتها في سهولة عن طريق الاستدانة، واذا اضيفت اليها ثغرة في الموازنة تصل الى ٤٥ مليار مارك (٢٦ مليار دولار)، فان حاجات تمويل المانيا في اسواق رؤوس الاموال ستبلغ ٧٥ مليارا في ١٩٩١، السنة الاولى التي سيظهر فيها تأثير عملية الوحدة في المجال المالي. واشارت الى ان هذا الدين الاضافي يوازي ٣ في المئة من الناتج القومي الاجمالي اي بزيادة ١ في المئة عنه في ١٩٩٠. واعتبرت ان الارقام التي قدمت في السابق في شأن كلفة عملية اعادة التوحيد ولاسيما منها اعادة بناء الاقتصاد الالماني الشرقي (٥٠٠ مليار مارك الماني غربي)، مبالغ فيها لانها لم تأخذ في الاعتبار ان أساس المبالغ التي تحتاج اليها عملية اعادة بناء الاقتصاد في الشطر الشرقي سيكون مصدره المانيا الشرقية نفسها. (و ص ف، ي ب، ا ب)

منغوليا: استقالة رئيس الدولة ورئيس الوزراء

اولان باتور - و ص ف - نشرت امس صحيفة "اونن" الناطقة باسم حزب الشعب الثوري المنغولي (الشيوعي) الحاكم ان رئيس منغوليا جامبين باتمونخ ورئيس الوزراء السيد بوماجين سودنوم استقالا من منصبيهما.

وفوجئ المراقبون باستقالة المسؤولين وكان متوقعا بقاؤهما في هذين المنصبين حتى الانتخابات العامة المقررة هذه السنة.

وكانت اللجنة المركزية التي عقدت اول من امس جلسة موسعة قبلت استقالة باتمونخ من منصبه امينا عاما للحزب ومن المكتب السياسي الذي يضم ايضا رئيس الوزراء.

وسيقرر المكتب السياسي الجديد الذي يرأسه الاصلاحي السيد غومبوغافين اوشيربات ما اذا كان يجب ام لا تقديم رئيس جديد ورئيس حكومة الى البرلمان الذي يجتمع الاسبوع المقبل.

مصر قلقة من حصول اسرائيل على صواريخ "باتريوت"

القاهرة - و ص ف - علم لدى الاوساط المقربة من وزارة الخارجية المصرية امس ان مصر تنظر بقلق الى احتمال بيع الولايات المتحدة اسرائيل صواريخ مضادة للطائرات من طراز "باتريوت".

وكان وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني صرح الثلثاء ان محادثات تجرى بين الولايات المتحدة واسرائيل لبيع اسرائيل صواريخ "باتريوت".

وقالت صحيفة "الوفد" المعارضة ان الحكومة المصرية طلبت من سفارتها في واشنطن متابعة القضية وابلاغ المسؤولين قلقها من احتمال بيع اسرائيل هذه الصواريخ.

مقتل "متعاونة" في خان يونس
تخوف من اشتداد قمع الانتفاضة بعد انهيار حكومة الوحدة الوطنية

ابدى مدير مركز الدراسات العربية في القدس السيد فيصل الحسيني مخاوف من احتمال ازدياد اعمال القمع الاسرائيلية ضد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ونقلت عنه صحيفة "القبس" الكويتية قوله في اتصال هاتفي اجرته معه في القدس امس ان انهيار حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل يمكن ان يؤدي الى "اقدام تكتل "ليكود" بزعامة (رئيس الوزراء الاسرائيلي) اسحق شامير على تصعيد الاجراءات القمعية ضد الانتفاضة في الايام المئة المقبلة، وذلك في حال استمراره في الحكومة في غياب حزب العمل". واضاف: "اننا نتعامل مع... الحكومة (الائتلافية) منذ ١٦ شهرا وهي حكومة مشلولة وغير قادرة على اتخاذ قرار. وفي حال سقوطها نأمل في قيام حكومة قادرة على اتخاذ قرارات سواء للسلم او للحرب... نحن مستعدون لذلك وواثقون من خوض السلام والحرب".

وسئل عن المواقف الراهنة للدول العربية ازاء منظمة التحرير الفلسطينية فاجاب الحسيني "ان الانظمة العربية لم تتحرك ولم تقدم في السابق اي انجاز الى الانتفاضة وارى ان صمتها او عملها لا يقدم ولا يؤخر. ومنظمة التحرير وضعها حاليا ليس كوضعها قبل الانتفاضة، ففي ذلك الوقت لم تكن لديها ارض صلبة، اما الآن فلديها ارضية الانتفاضة الصلبة. لديها شعب وهذا الاساس الذي تستند اليه وتبني سياستها عليه".

على صعيد اخر افادت مصادر فلسطينية ان شابة تدعى يسرى سلامة (٢٠ عاما) قتلت طعنا على ايدي ملثمين في خان يونس في قطاع غزة المحتل بعد اتهامها اكثر من مرة بـ"التعاون" مع السلطات الاسرائيلية.

وكانت فاطمة نجا (٣٥ عاما) المتهمة ايضا بـ"التعاون" قتلت بطعنات سكين الاربعاء حين هاجمها خمسة رجال في مخيم النصيرات للاجئين.

ومنذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ قتل ما بين ١٩٠ و٢٠٠ فلسطيني متهمين بـ"التعاون" مع السلطات الاسرائيلية بحسب حصيلة وضعتها مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة.

(رويتر، و ص ف)

ولايتي لتطبيق "فوري" للقرار ٥٩٨ وحظر الاسلحة الكيميائية "حاجة اخلاقية"

دعا امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى تطبيق "فوري" لقرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب بين ايران والعراق.

ورأى في خطاب القاه امام مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح في جنيف، الذي يعد اتفاقا لحظر الاسلحة الكيميائية، انه "يجب حشد الجهود الديبلوماسية من اجل تطبيق فوري للقرار ٥٩٨". واضاف ان "استمرار وضع اللاحرب واللاسلم يبقي التوتر في المنطقة ويجعل النزاع على عتبة مرحلة الخطر"، موضحا انه "في جو كهذا ستجد دول قادرة على انتاج الاسلحة الكيميائية صعوبة في التخلي عن هذا الخيار". ولاحظ انه "ولو كان الاتفاق الذي يحظر الاسلحة الكيميائية جاهزا اليوم، فان حظه في النجاح في منطقة الخليج اقرب الى الصفر".

واكد ولايتي مجددا ان كون ايران "ضحية للهجمات الكيميائية" يجعلها ترغب بشدة في منع هذه الاسلحة، قائلا: "لقد عانينا كثيرا من الآثار المفجعة للاسلحة الكيميائية سواء على العسكريين او المدنيين (...) لذلك فان الامر بالنسبة الينا ليس واجبا بل حاجة اخلاقية عميقة الى ان نرى هذه الاسلحة البربرية تلغى وتدمر".

وعدد بعض شروط نجاح الاتفاق لحظر الاسلحة الكيميائية. وذكر ان بلاده تصر على ان ينص الاتفاق، ليصبح "عالميا"، على آلية تضمن تبادل المعلومات في شأن عمليات خرق محتملة للحظر. وتصر ايضا على ان ينص على رقابة روتينية وعقوبات ومساعدة ضحايا استخدام الاسلحة الكيميائية او المهددين باستخدامها.

(اب، و ص ف)

اسطنبول: محاولة لاغتيال منشق ايراني

اسطنبول - رويتر - كشفت الشرطة التركية امس ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار على منشق ايراني واصابوه بجروح خطرة في اسطنبول.

وقال مسؤول رفيع في الشرطة ان الايراني يدعى محمد رضا وهو استاذ سابق في جامعة طهران.

ونشرت صحيفة "حريت" ان رضا الذي اجريت له جراحة عاجلة، اصيب في بطنه فيما كان يتوجه في سيارة ومعه صديقان الى مطار اسطنبول. وجاء في بيان لمنظمة "مجاهدين خلق ايران" المعارضة الايرانية التي تتخذ بغداد مقرا لها، ان رضا هاجمه اربعة "ارهابيين من نظام (الزعيم الراحل الامام) الخميني".

ومعلوم ان نحو مليون ايراني هاجروا الى تركيا عقب الثورة الايرانية في ١٩٧٩، ويعيش معظمهم في اسطنبول. وكانت انقرة طردت ديبلوماسيين ايرانيين في تشرين الاول ١٩٨٨ بعدما اتهمتهما الشرطة بمحاولة اعادة منشق ايراني الى ايران بتهريبه في سيارة تابعة للسفارة الايرانية.

فرنسا: انفجار متعمد استهدف مسجدا

رين (فرنسا) - و ص ف - افاد مصدر في مصلحة الاطفاء ان انفجارا متعمدا وقع ليل الاربعاء - الخميس في مسجد المركز الاسلامي في مدينة رين في غرب فرنسا والحق اضرارا مادية.

واوضح ان الانفجار الذي تسببت فيه عبوة ناسفة بلاستيكية وضعت خارج المسجد ادى الى تحطيم الزجاج والحاق اضرار بسور المبنى. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار.

وكان المركز افتتح في حزيران ١٩٨٣ ويؤمه نحو ثلاثة الاف مسلم في المنطقة. وفيه صفوف لحفظ القرآن.

اسرائيل، الانتفاضة، والهجرة (١)

لا جديد في السياسة الاسرائيلية سوى الخيارات الصعبة التي تفرضها الانتفاضة الفلسطينية. هذا، اذا اعتبرنا ان انعكاسات الانتفاضة على عملية السلام هي التي اوصلت الازمة الحكومية في اسرائيل الى مرحلة الانفجار، او جعلت الضغوط الاميركية من اجل المحادثات مع الفلسطينيين تبلغ نقطة اللاعودة.

والانتفاضة التي تفسر حدة الاستقطاب السياسي بين تكتل "ليكود" وحزب العمل الاسرائيليين، تكشف الحسابات الخافية وراء الهجرة المتصاعدة لليهود السوفيات. كما تكشف حدود المناورات، في ظل العجز عن اتخاذ قرار في شأن المفاوضات.

● ● ●

في السباق المحموم بين الانتفاضة والهجرة، يُراهن على عامل الوقت بحيث يُتاح للمهاجرين الجدد ادخال تعديل اساسي على الديموغرافية السياسية لاسرائيل، وبالتالي تأمين الرد النهائي على مسألة الحاق الاراضي المحتلة التي صارت تقتصر في نظر البعض على الضفة الغربية وقطاع غزة. اليست هذه الاراضي المكان المعين لاحتضان الدولة الفلسطينية المنشودة؟

اسرائيل فرضت رقابة عسكرية لدواع "امنية" على كل المعلومات المتعلقة بالهجرة السوفياتية، لكنها تتوقع استقبال نحو ربع مليون يهودي سوفياتي هذه السنة، بحسب تقارير الصحف الاسرائيلية. وفي غمرة هذه التقارير صرح يوسي بيلين نائب وزير المال الاسرائيلي انه يتوقع وصول ٣٠ الف مهاجر شهريا بحلول الصيف المقبل، ما يجعل المعدل السنوي ٣٦٠ الف مهاجر. كذلك تفيد تقارير بريطانية نقلا عن مسؤولين في البعثة القنصلية الاسرائيلية في موسكو، ان نحو نصف مليون يهودي تقدموا بطلبات الى السلطات السوفياتية المعنية للحصول على تأشيرات خروج.

واذا اخذنا في الاعتبار ان دولة اسرائيل تضم حاليا نحو ٣،٥ ملايين يهودي، وانه لا يزال في الاتحاد السوفياتي نحو ١،٨ مليون يهودي يواجهون ضغوطا كثيفة للرحيل بسبب انتعاش النزعات المعادية للسامية وتدهور مستوى المعيشة المتلازم مع "البيريسترويكا"، فان الهجرة الجديدة الى اسرائيل من شأنها ان تسفر عن تغييرات اساسية ديموغرافيا وسياسيا، حتى لو ظلت وتيرتها بطيئة.

وعلى رغم ان من الصعب تحديد عدد اليهود الذين سيغادرون الاتحاد السوفياتي، فان المعطيات الواردة اعلاه تمد اسرائيل بالامل في رؤية عدد سكانها يرتفع بنسبة الثلث، او ربما اكثر.

ومعلوم ان المهاجرين اليهود الجدد، في معظمهم، يملكون كفايات عالية تقنية وعلمية، او هم من الحرفيين المهرة. وهؤلاء سيقدمون مساهمة قيمة الى القوى العاملة في اسرائيل، مع ان اعادة توطينهم ترتب اعباء هائلة على اقتصاد يعاني صعوبات جدية. واسرائيل التي تدرك هذه المشكلة، طلبت معونة اضافية مقدارها ٤٠٠ مليون دولار تقتطع من ضمانات القروض الاميركية.

ميشال نوفل

اضطرابات على الحدود التركية - السورية
منع التجوّل في نصيبين بعد سقوط قتلى من الاكراد

افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان نظام منع التجول فرض صباح امس على مدينة نصيبين في منطقة ماردين على الحدود التركية - السورية عقب اضطرابات رافقت تشييع ثائر كردي وادت الى سقوط ضحايا.

ونقلت الوكالة ان نداءات وجهت الى المواطنين في نصيبين التي يبلغ عدد سكانها نحو ٣٠ الف شخص للعودة الى منازلهم وملازمتها حتى اشعار اخر. ولم توضح مدى "خطورة الحوادث" التي املت منع التجول.

وكان ١٤ ثائرا من الاكراد قتلوا الثلثاء الماضي في اشتباك في منطقة غريزيرا الجبلية قرب ماردين. كذلك قتل اربعة من عناصر حزب العمال الكردستاني الماركسي اللينيني الذي يخوض كفاحا مسلحا منذ آب ١٩٨٤ ضد السلطة المركزية، واصيب جنديان وضابط بجروح قرب غازي عنتاب (جنوب شرق البلاد) في اشتباك مع قوى الامن.

وقال سكان في المنطقة امكن الاتصال بهم هاتفيا من انقرة، ان قوى الامن التركية فتحت النار على حشد ضم نحو ٦ الاف شخص قبل انطلاق جنازة احد الثوار الاكراد. وادى اطلاق النار الى سقوط ٨ قتلى و٢٥ جريحا.

واضاف الشهود ان غالبية كبيرة من سكان مدينة نصيبين الحدودية التي بقيت متاجرها مغلقة، كانت تستعد للمشاركة في جنازة انفصالي كردي قتل الثلثاء مع ١٣ اخرين في المنطقة في عمليات لقوى الامن واعيد جثمانه الى عائلته. ونقل الشهود عن الشرطة ان جثث خمسة "ارهابيين" اخرين كانت ستعاد الى عائلاتهم المتحدرة من نصيبين اذا تم تشييع الاول من دون حوادث.

ولم يصدر اي تأكيد رسمي للاضطرابات عن مركز شرطة ديار بكر المسؤول عن هذه المنطقة. واعلن المكتب الصحافي في مركز الشرطة انه "ليس على علم" بمنع التجول الذي فرض صباحا ولا بسقوط ضحايا.

(و ص ف)

واشنطن: الاتصال الخدعة مصدره مبنى حكومي في طهران

واشنطن - ي ب - اعلن الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر امس انه امكن اقتفاء مصدر الاتصال الهاتفي الخدعة الذي جعل الرئيس جورج بوش يعتقد خطأ ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني كان مستعدا لمناقشة مسألة اطلاق الرهائن الاميركية.

واوضح فيتزووتر ان الهاتف الذي استخدم موجود في مبنى حكومي في طهران. لكنه كرر ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان الذي اجرى الاتصال مسؤول ايراني فعلا.

واضاف فيتزووتر، كاشفا تفاصيل اخرى عن الحادث الذي وقع الشهر الماضي واعلن قبل نحو اسبوع، ان اسرائيل والعراق تمكنا من التنصت على الاتصال.

البرازيل: دو ميللو أقسم اليمين ليتفرغ لمعالجة اقتصاد منهار

الرئيس البرازيلي الجديد فرنانندو كولور دو ميللو يتسلم وشاح الرئاسة من الرئيس السابق خوسيه سارني امس. (رويتر تيليفوتو)

تسلم الرئيس البرازيلي المنتخب فرنانندو كولور دو ميللو امس مهماته رسميا ليواجه فورا ازمة اقتصادية نتيجة نسبة تضخم هائلة في اكبر دولة في اميركا الجنوبية.

وفي احتفال رسمي اقيم في مقر الكونغرس اقسم دو ميللو اليمين امام ٢٥٠٠ مدعو من الزعماء المحليين والاجانب، ثم توجه الى القصر الرئاسي ليتسلم الوشاح الرئاسي من سلفه الرئيس خوسيه سارني.

ويتوقع ان تشغل الازمة الاقتصادية معظم فترة ولاية الرئيس الجديد التي تمتد خمس سنوات.

وكانت المصارف امس مقفلة لليوم الثاني وستظل كذلك اليوم في انتظار ما سيعلنه كولور دو ميللو في برنامجه الاقتصادي الذي يتوقع ان يتضمن اجراءات لخفض الانفاق الحكومي وزيادة نسبة الضرائب. وثمة خطوات اخرى متوقعة ايضا. منها خفض قيمة الكروزادو الجديد او اصدار وحدة نقدية تحل محله، وذلك بعدما اخفقت العملة الوطنية التي تبنتها حكومة سارني عام ١٩٨٦ بدل "الكروزيرو الجديد" في السيطرة على الاقتصاد.

ويشار الى ان خطوة اقفال المصارف جاءت رد فعل على مخاوف من ان يدفع عدم الاستقرار المدخرين الى سحب ودائعهم وتحويلها الى الدولار الاميركي.

وكان كولور دو ميللو تعهد حين انتخابه محاربة التضخم وتنشيط عجلة الاقتصاد، ولكن لا يزال غير واضح ما اذا كان يتمتع بالنفوذ السياسي ليمضي في تنفيذ الاجراءات الكفيلة بانتشال بلاده التي يعيش فيها اكثر من ثلث عدد سكانها البالغ عددهم ١٤٤ مليونا في فقر مدقع من كارثة اقتصادية، في حين ارتفعت نسبة التضخم في الاشهر الـ١٢ الاخيرة اكثر من ٢٧٥٠ في المئة الامر الذي جعل عملتها الوطنية تفقد ما معدله ٤ في المئة من قيمتها يوميا. واظهرت دراسة وضعها الاقتصادي بركيو غارسيا مونيوز ان نسبة التضخم ارتفعت مليونا و٨٥٠ الف في المئة في السنوات الخمس لادارة الرئيس السابق.

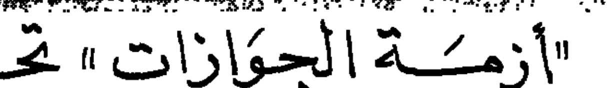
وفي مواجهة هذا الواقع المأسوي حدد كولور دو ميللو الخطوط العريضة لخطة تقشف اقتصادي يرمي منها الى خفض العجز المالي للحكومة عبر زيادة الضرائب وبيع عدد من المؤسسات الحكومية للقطاع الخاص وخفض العدد الهائل للموظفين الحكوميين البالغ ٤،٢٥ مليون شخص تستنزف رواتبهم ما يصل الى اثنين في المئة من الناتج الاجمالي المحلي.

وتعهد الرئيس الجديد ايضا فتح اسواق البرازيل امام الاستثمار الاجنبي، علما ان برنامجه الاقتصادي يدعو الى رفع الدعم الحكومي للشركات المحلية.

وتكهن محللون ان يلجأ كولور دو ميللو الى خفض قيمة العملة ورفع بدلات الخدمات العامة والغاء القيود على صرف العملات الاجنبية والضرائب المرتفعة على الودائع المصرفية.

وابدى كثير من المصرفيين في المقابل مخاوف من ان يلجأ الرئيس الجديد الى اعلان وقف تسديد الديون الخارجية للبرازيل والبالغة ١٠٨ مليارات دولار على رغم تكرار كولور دو ميللو نفيه هذا الامر.

(ي ب، ا ب)



"أزمة الجوازات" تحدث ارباكاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المثابرة من اجل ايجاد الحل الملائم".

الخروقات

وكانت الخروقات الامنية تجددت مساء في الشرقية بعد نهار شهد استرخاء نسبيا. ودارت اشتباكات متفرقة على محاور بيروت والمتن الشمالي وكسروان. وحصلت رمايات مماثلة على محور جديد في اعالي المتن الشمالي هو محور بسكنتا حيث مواقع الجيش وقناة باكيش حيث مواقع "القوات اللبنانية".

في هذه الاثناء تفاعلت حدة الحملات الاعلامية بين الطرفين، فيما استمر السعي الى اتفاق سياسي يلجم التوتير الامني. وعقدت لجنة الوساطة اجتماعا قومت فيه نتائج اعمالها، بينما زار الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب والمحامي جورج عدوان قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع ثم زارا لاحقا العماد عون.

وعلى رغم قول عدوان ان النتائج ستعلن اليوم، اشارت مصادر مطلعة الى ان لا شيء جديدا وان عمل الوسطاء ما زال يقتصر على نقل الاراء.

اعتداء على الحاكم

وطغى امس حادث الاعتداء على حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم على ما عداه من اهتمامات، واثار موجة استنكار واسعة لدى المسؤولين الكبار والقيادات.

وكان الحاكم تعرض لمحاولة خطف في وقت كان المجلس المركزي لمصرف لبنان منعقدا برئاسته ويبحث في قضية فتح اعتماد قيمته ٩٦٠ الف جنيه استرليني لطبع جوازات سفر جديدة، والتي قيل انها كانت وراء الاعتداء. واستأذن الدكتور نعيم اعضاء المجلس للرد على مكالمة هاتفية من الرئيس الهراوي من مكتب سكريتيرته عندما اقتحمه الملازم اول في قوى الامن الداخلي حسين صالح ومعه ثلاثة مدنيين مسلحين تجاوزوا حرس مدخل المصرف بحجة ان لديهم مهمة من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن لتنفيذها، وحاولوا اقتياد الحاكم عنوة لكنه قاومهم. وعندما تدخل نوابه وبعض الموظفين الكبار، وجهوا اليهم اهانات واطلق احدهم الرصاص في الغرفة وضرب آخر المدير الاداري في المصرف السيد علي شريف بعقب مسدسه على رأسه فشجه. ثم نزلوا بالحاكم الى الطبقة الارضية وعند المدخل اعترضهم احد رجال الامن من حرس المصرف واطلق النار فوق رؤوسهم، فتمكن الدكتور نعيم من الافلات.

واتصل الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بالدكتور نعيم مستنكرين الاعتداء عليه، فيما زاره رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري مستنكرا واكد ان الفاعلين سيحاسبون وان جلسة استثنائية لمجلس الوزراء ستعقد فور خروج الرئيس الحص من المستشفى.

ومساء زاره الوزير الخازن مع النائب بطرس حرب.

وعلمت "النهار" ان الدكتور نعيم ادعى على الوزير الخازن والضابط الذي نفذ عملية الاعتداء بتهمة محاولة القتل والخطف، وان مصرف لبنان سيقيم اليوم دعوى مماثلة.

واعلن موظفو مصرف لبنان اضرابا مفتوحا "حتى تقديم المحرضين مهما علا شأنهم والفاعلين الى القضاء المختص"، وسيشاركهم في الاضراب اليوم وغدا موظفو القطاع المصرفي وكذلك الجامعة اللبنانية.

ورأى مصدر شارك في الاتصالات لمعالجة ذيول الاعتداء على حاكم مصرف لبنان ان هذا الاعتداء اساء الى الحكومة والى مسيرة الشرعية سياسيا ومعنويا، وان الحل ينبغي ان يكون باستقالة الوزير الخازن او اقالته

(راجع ص ٢ و٣ و٤).

نتائج اليانصيب الوطني

- جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثامن لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

- تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٢٨٤ - ٩٠٧ - ٥٨٨ - ٦٠٦
- تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦
- تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٥
- تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٥٠ - ٦٢٠
- تربح ١٠ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٨٤٧ - ٨١٩٤
- تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٩٥١
- تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٧٨٥٠٣ - ٧٢٧٤ - ٤٥٦١٦ - ٧١٨٢٨ - ٤٦٨٦٨ - ١١٠٩٨
- تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٤٦٤٥ - ٤٩٠١٣ - ٤٥٢٩٠ - ٠٠٣٥٣
- تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٢٦٨٦
- تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٣٣٦٠
- تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٩١٩٢

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٧١٦٨ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

... في افتتاح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عدة في الوقت الذي يتدفق المهاجرون اليهود لاحتلال اراضيهم؟ (...) لقد ولى زمن الاستعمار والصهيونية والعنصرية (...) من غير المعقول ان يستوطن يهود سوفيات الاراضي المحتلة في الوقت الذي يكثر الحديث عن حقوق الانسان على هذا النحو". ودعا المجتمع الدولي خصوصا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اتخاذ اجراءات ملموسة ضد اسرائيل من غير ان يوضح ما يمكن ان تكون هذه الاجراءات.

● في الدوحة، حضت قطر الصين على تأييد المساعي العربية بادانة استيطان المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اكد لدى استقباله وزير الخارجية الصيني السيد جيانغ تشي تشن الذي سلمه رسالة من الرئيس الصيني يانغ شانغكون اهمية دور الصين "في دعم المساعي العربية المبذولة لاستصدار قرار من مجلس الامن يدين استيطان اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة".

(رويتر، و ص ف)

عرفات قريبا في متحف الشمع

لندن - رويتر - اعلنت ناطقة باسم متحف مدام توسو لاعمال الشمع في لندن امس ان تمثالا من الشمع يظهر رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات بلحيته المعروفة وكوفيته التقليدية سيوضع في المتحف هذه السنة. واضافت: "اننا لا نعرضه بصفته زعيما فدائيا ولكن لانه شخصية شهيرة".

واشارت الى انه لم يتقرر بعد هل يحمل التمثال نموذجا للمسدس الذي يحمله عرفات عادة.

وقد اوفد المتحف نحاتا الى مقر منظمة التحرير في العاصمة التونسية حيث اخذ مقاسات عرفات لنحت تمثاله.

... لن تطلق الرهائن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في التآمر على شعبنا لشرح الحقائق واعلان المواقف الآتية:

اولا: مع النهضة للجماهير الاسلامية في المنطقة ولاسيما يقظة شعبنا المسلم في الداخل والتحركات الجهادية مع الانتفاضة المباركة بدأت النهاية الفعلية لدولة الصهاينة وسقطت كل العقائد والافكار الالحادية والفاجرة (اليمينية واليسارية) ليعود الاسلام رائدا وسلاحا فتاكا يبيد النازيين المتصهينين وانفجرت الحقيقة الحتمية امام حل العالم باسمائه الغربية لدولة اسرائيل وزوالها.

فتداعى اعداء الامة في الشرق والغرب من اجل انقاذها وتثبيت دعائمها وامدادها بوسائل الاستمرار وتقديم الدعم الفاعل لابادة من تبقى من شعبنا المسلم وتهجيره... في هذا الاطار تحاك المؤامرة الخبيثة لتوطين اليهود السوفيات في فلسطين. وقد اظهر كل من اميركا والاتحاد السوفياتي حقيقة وجوههما القذرة وعداءهما لشعبنا، فهما يريدان بكل الوسائل الحفاظ على دولة النازيين المتصهينين.

كما اننا نشير الى ان الارقام المعلنة لاعداد المهاجرين اليهود ليست صحيحة وهي اقل بكثير من الواقع. وتحاول اميركا من خلال اظهار معارضة علنية لتوطينهم في فلسطين تضليل الرأي العام العالمي وتعطي المبررات وتغطي عدم اتخاذ مواقف سلبية من بعض الدول العربية والاسلامية لامتصاص هذه غضب شعوبها عليها وعلى اميركا. مع العلم ان اميركا هي المسؤولة الرئيسية عن هذه الهجرة بعد الضغط على السوفيات الذين رضخوا وتواطأوا بهذه المؤامرة الكبيرة.

ان هذه الهجرة هي المرحلة الاخطر من المؤامرة على شعبنا لانها ترمي الى اعادة تثبيت دولة اسرائيل وانقاذها وبالتالي تأكيد مشروع تجميع كل اليهود في فلسطين لتحقيق المشروع الكبير.

وشعبنا لن يقف مكتوفا امام هذه المؤامرة ولن نكتفي مطلقا بالمراقبة وانما سنبدأ باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع وصول السوفيات وستكون كل المطارات التي تساعد في الانتقال وشركات الخطوط الجوية بمكاتبها وطائراتها اهدافا مباشرة لنا. وهذا انذار وتهديد حاليا ووعد ووعيد ليتراجع كل من تورط وسيتورط مستقبلا. علما اننا نحتفظ بالرد المناسب على المتآمرين في الزمان والمكان المناسبين.

كما ندعو كل الشرفاء الى البدء بالردود وتنظيم التحركات الشعبية من اجل شرح ابعاد ومفاعيل هذه المؤامرة.

ثانيا: بالنسبة الى قضية الرهائن تستنكر منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين ما يرد في الاعلام عن تحركات انسانية لاطلاق الرهائن واغلاق هذا الملف. وتطلب من اصحاب هذه التحركات عدم التدخل في هذا الموضوع لاننا نعتقل عملاء وجواسيس متورطين ضد شعبنا وسيعدمون اذا لم تستجب الادارة الاميركية لمطالبنا.

ونحن لم ننفذ احكام الاعدام لاننا ننتظر الوقت المناسب. وقد نصبنا الفخ وننتظر بلهفة المجازفة الاميركية الموعودة لتحريرهم بالقوة. ونعلن انه لا حل لهذه القضية الا في اطار التبادل ولا بحث في هذا الموضوع ويجب ان تصب المحاولات الانسانية في امكنتها الصحيحة المفيدة والمجدية.

واخيرا تناشد منظمة الجهاد اخوتنا واصدقاءنا ان يوقفوا حمامات الدم ويرتفعوا الى مستوى المسؤوليات الكبيرة ويوجهوا اسلحتهم الى اميركا واسرائيل لان هذا التقاتل هو خطة اميركا واسرائيل ويجب الا يكونوا ادوات لاميركا واسرائيل لتحقيق اهدافهما.

والسلام على من يخدم الحق لذات الحق.

منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين".

النواب أقرّوا عدم شرعية ...

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البيريسترويكا (اعادة البناء) في الفترة القريبة".

وتعهد الرئيس السوفياتي ايضا مكافحة "النزعات القومية المتزايدة والمغالاة في الوطنية" والحيلولة دون تمزق البلاد. ولاحظ ان "هناك محاولات لاثارة الاضطرابات وحتى الحديث عن حرب اهلية"، و"هناك محاولات لمقاومة البيريسترويكا وهي محاولات خطيرة للغاية".

وايد غورباتشيوف، في اشارة واضحة الى اعلان جمهورية ليتوانيا استقلالها الاحد الماضي، حق الجمهوريات في الانفصال "على اساس آليات انفصال يتعين الاتفاق عليها".

ويتوقع ان يلجأ الرئيس الجديد الى سلطاته القوية في معالجة سلسلة من المشاكل، منها ازمة اقتصادية وفقدان الثقة بالزعامة ونزعات انفصالية وعنف طائفي.

انتخاب لوكيانوف

وانتخب نواب الشعب لاحقا، قبيل اختتام اجتماع مؤتمرهم الاستثنائي الذي استمر اربعة ايام، السيد اناتولي لوكيانوف (٥٩ عاما) رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى ليحل محل غورباتشيوف من بين ثمانية مرشحين ونال ١٤٠٢ صوت. وكان لوكيانوف نائبا لرئيس مجلس السوفيات الاعلى الذي بات الآن الرجل الثاني في الدولة السوفياتية.

"ايجابية" ليغاتشيوف

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن عضو المكتب السياسي المحافظ السيد ايغور ليغاتشيوف ان الجمع بين مهمات رئيس الدولة والامين العام للحزب "ايجابي جدا (...) في الوقت الذي يجري تجديد المجتمع والحزب". واضاف: "اعتبر ان الامر يجب ان يكون كذلك في هذه الفترة".

وكان ليغاتشيوف اول من ابلغ صباحا الى الصحافيين انتخاب غورباتشيوف قائلا: "لقد انتخب ميخائيل غورباتشيوف اول رئيس للاتحاد السوفياتي".

وقال لاحقا رئيس لجنة الترشيحات النيابية السيد يوري اوسيبيان امام المؤتمر ان غورباتشيوف انتخب اول رئيس للاتحاد السوفياتي لمدة خمس سنوات بغالبية ١٣٢٩ صوتا. واوضح ان التصويت جرى مساء اول من امس بالاقتراع السري واقترع ٤٩٥ نائبا ضد غورباتشيوف والغيت ٥٤ ورقة. ويضم مؤتمر نواب الشعب ٢٢٥٠ نائبا، وكان غورباتشيوف المرشح الوحيد ويحتاج الى غالبية بسيطة للفوز وحصل على ٥٩،٢ في المئة من الاصوات.

من جهة اخرى قرر نواب الشعب ان اعلان استقلال ليتوانيا غير شرعي وان القانون السوفياتي ما زال ساريا في جمهورية البلطيق. ووافق ١٤٦٣ نائبا على القرار مقابل ٩٤ عارضوه.

تهنئة من بوش

● في واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش وجه رسالة تهنئة الى غورباتشيوف متمنيا له النجاح من اجل اقرار مزيد من الديموقراطية في بلاده.

(و ص ف، رويتر، اب)

عملية السلام "المجمّدة"

زعيم حزب العمل شمعون بيريز ووزير الدفاع المستقيل اسحق رابين خلال عملية فرز الاصوات على حجب الثقة عن حكومة شامير. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هناك غالبية بين الشعب والكنيست تؤيد السلام". اما وزير الدفاع المستقيل اسحق رابين فقال: "انه يوم حزين. ان عملية السلام في هذه اللحظة مجمدة، لكنني اكرر انني لن اكون آسفا لرؤية حكومة وحدة وطنية جديدة في البلاد، وان تكون الشخصية التي ستكلف تأليفها على تشاور مع تكتل "ليكود". ان السبب الوحيد الذي اسقط الحكومة هو عجزها عن قول نعم والتقدم الى امام".

ولم يدل شامير باي تصريح عقب اعلان نتيجة التصويت مكتفيا بالقول: "لست نادما. الحياة تستمر على رغم سقوط الحكومة".

وبموجب القانون الاسرائيلي يبقى شامير رئيسا لحكومة انتقالية الى حين تأليف حكومة جديدة تحظى بثقة غالبية الكنيست، واذا تعثر تأليفها تتجه البلاد الى انتخابات مبكرة. ولا يستطيع شامير تعديل حكومته الانتقالية لان الوزراء الذين استقالوا لا يمكن ابدالهم وعليه ان يتولى بصفة كونه رئيسا للوزراء حقائبهم بنفسه.

ورأى وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز ان "وحدها حكومة يقودها "ليكود" تستطيع ان تصنع السلام". فيما صرح وزير العمل روني ميلو من "ليكود" ان "المهم ليس ما جرى اليوم في الكنيست، وانما ما سيحدث في الايام المقبلة، اي معرفة من سينجح في تأليف حكومة جديدة، ولكل من الحزبين فرص متساوية".

ولاحظ المراقبون ان الخاسر الاكبر في جلسة الكنيست كان "عملية السلام" التي باتت في وضع "المجمد" وليس من أمل في اعادة احيائها قريبا نظرا الى دخول اسرائيل دوامة البحث عن حكومة جديدة او الدعوة الى انتخابات عامة، وفي كلتا الحالين اضاعة مزيد من الوقت.

● في واشنطن قالت صحيفة "النيويورك تايمس" ان تصريح الرئيس جورج بوش عن الوضع الشرعي للقدس الشرقية "سبب نزاعا بين زعماء الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة".

واضافت ان المدير التنفيذي للجنة الشؤون العامة الاميركية - الاسرائيلية (المعروفة بـ"اللوبي" المؤيد لاسرائيل) السيد توماس داين اتهم الادارة الاميركية بانها "انحرفت عن موقفها الايجابي ازاء ازمة الشرق الاوسط (...) وبدأ هذا الانحراف بملاحظة الرئيس بوش عن وضع القدس".

(ي ب، و ص ف، رويتر، اب)

بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتشدد للرئيس السوري الذي ظهر اخيرا في خطابه في الذكرى الـ٢٧ لتسلم حزب البعث الحكم في سوريا، ستارا لتغطية عمليات جس نبض في شأن مقترحات السلام.

(اب، رويتر)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — رئيس التحرير — مدير التحرير — لويس الحاج، ميشال ابوجوده، فرنسوا عقل — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات